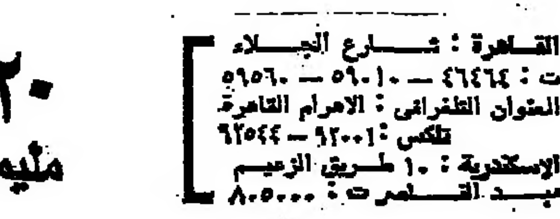


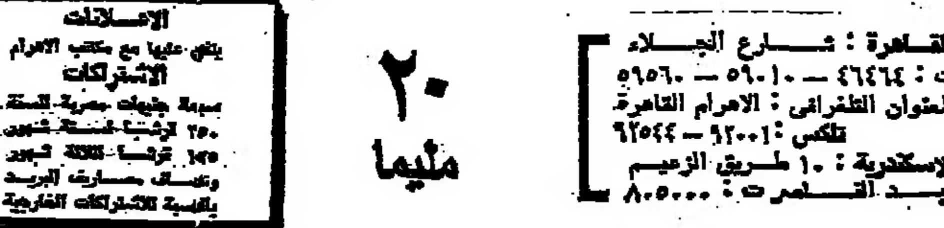
الاحد
٣١ ديسمبر «كانون اول» ١٩٧٨
٢٢ كيهك ١٦٩٥
31 DECEMBER 1978
Al-Ahram

٢٤ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
علي حمدي الجمال





الإعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
سبعة جنيهات مصرية للسنة
٣٥٠ قرشا لستة شهور
١٧٥ قرشا لثلاثة شهور
وتضاف مصاريف البريد
بالنسبة للاشتراكات الخارجية

السنة ١٠٤ — العدد ٣٣٦٢٣

السادات يوقع قرارا بنقل السلطة الكاملة للمحافظين

المحافظ يمثل رئيس الجمهورية فى محافظته ومسئوليته :

- □ الاشراف على السياسة العامة للدولة فى المحافظة
- □ كفالة الأمن السياسى والغذائى وحماية القيم
- □ الاشراف على جميع العاملين والمرافق العامة

الرئيس يجتمع غدا بالمحافظين فى عابدين ليسلمهم قرار نقل السلطة من أول يناير

قبل لقائه بالمبعوثين أمس ، وقع الرئيس أنور السادات قرارا بنقل السلطة الكاملة الى المحافظين ، اعتبارهم ممثلين لرئيس الجمهورية كل فى محافظته ، على أن يتولى المحافظ سلطة الاشراف على تنفيذ السياسة العامة للدولة فى محافظته وأن يعمل لكفالة الامن السياسى والغذائى وحماية الاخلاق العامة ورفع كفاءة الانتاج الزراعى والصناعى .

وينص القرار الذى وقعه الرئيس فى مكتبه بعابدين فى حضور السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ، والدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء ، على ان يكون للمحافظ السلطة الكاملة على جميع العاملين المدنيين فى المحافظة ، وان تكون له فى ذلك سلطة الوزير المختص ، كما يكون له حق الاشراف على جميع المرافق المحلية فيما عدا المرافق القومية .

ومن المقرر ان يسلم الرئيس السادات غدا الى المحافظين نص القرار فى اجتماع يعقد فى قصر عابدين ، ويحضره نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء .

وطبقا للقرار الجمهورى الذى اصدره الرئيس السادات ، فسوف يكون للمحافظين كافة الصلاحيات التى نص عليها قانون الحكم المحلى ، فيما عدا احكام المادتين : [١] و [٢٧] .

والمعروف ان المادة ١ تنص على ان المحافظات والمدن هى وحدات الحكم المحلى ويتم انشاؤها والغاؤها بقرار من رئيس الجمهورية ، ويكون لكل منها الشخصية الاعتبارية .

كما تنص المادة ٢٧ على ما يلى : يكون لكل محافظة محافظ يصدر بتعيينه واعفائه من منصبه قرار من رئيس الجمهورية ، ولا يجوز للمحافظ ان يكون عضوا بمجلس الشعب أو بالمجالس المحلية ، ويعتبر المحافظون مستقيلين بحكم القانون بانتهاء رئاسة رئيس الجمهورية ، ولا يترتب على ذلك سقوط حقهم فى المعاش او المكافآت .

وكان الرئيس السادات قد عقد اجتماعا بعد ظهر امس ، حضره السيد حسنى مبارك ، والدكتور مصطفى خليل ، لاستعراض الخطوات القادمة لتنفيذ قانون نقل السلطة الى المحافظين .. كما قام الرئيس فى هذا الاجتماع بتوقيع القرار الجمهورى بنقل سلطة رئيس الجمهورية الى المحافظين ، على ان يبدأ سريانه فى الاول من يناير سنة ١٩٧٩ .

وفى نهاية اجتماع الرئيس السادات بنائبه ورئيس الوزراء ، عقد الرئيس جلسة عمل مطولة استغرقت ساعة كاملة ، حضرها السادة : نبوى اسماعيل وزير الداخلية ، ومحمد العقيلى وزير الدولة لشئون الحزب الوطنى ، والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير ، وسعد مأمون محافظ القاهرة ، وعبد الفتاح عزام محافظ الجيزة ، والمهندس احمد عبد الآخر ، ويوسف مكادى ، من مسئولى الاتصال بالوجه القبلى ، وعبد اللطيف بلطية امين الحزب الوطنى بالقاهرة ، ومحمد البطران امين الحزب الوطنى بالجيزة ، كما حضره السيد حسنى مبارك ، والدكتور مصطفى خليل ، والسيد حسن كامل رئيس ديوان رئاسة الجمهورية .

وعلم مندوب « الاهرام » ان تعليمات الرئيس فى هذا الاجتماع تركزت على النحو التالى :

١ — ضرورة متابعة تنفيذ قرار نقل سلطات رئيس الجمهورية الى المحافظين وضمان نجاح هذه التجربة بكل الوسائل

٢ — ابعاد اى تدخل للحكومة المركزية فى العاصمة فى الشئون المحلية للمحافظات ، وقصر نشاط الحكومة المركزية على الاشراف والمتابعة

٣ — ضرورة ان توفر الحكومة المخصصات المالية المناسبة لكل محافظة حتى تستطيع اداء دورها .

وفى تصريح خاص للاهرام ، قال المهندس سليمان متولى سليمان وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء والحكم المحلى : ان الدراسات التى اجريت حول التجربة الجديدة قد تناولت نقل اختصاصات وزير الحكم المحلى بالكامل الى المحافظين ، ومنح رؤساء مجالس المدن والقرى السلطات التنفيذية للمحافظين ، ونقل السلطات التنفيذية من الوزراء للمحافظين ، ووضع الضوابط الكافية لضمان نجاح هذه التجربة الديمقراطية الجديدة التى تشهدها مصر لاول مرة فى تاريخها .

وقال المهندس سليمان متولى انه سيتم التنسيق بالكامل بين « حركة العمل » فى المحافظات وبين الوزارات فى القاهرة حتى تأتى « حركة » المحافظات متفقة تماما مع « الحركة العامة » للدولة .

وقال أن الوزراء سيتفرغون لوضع السياسة العامة لوزاراتهم ، وتقوم كل وزارة بالتخطيط لتنفيذ هذه السياسة ، والاشراف والمتابعة اثناء تنفيذها بواسطة المحافظات ، وتقديم العون الفنى .

واكد ان السلطات الكاملة التى ستمنح للمحافظين ، ستعمل على تحقيق مصالح المواطنين وحل المشاكل التى تعترضهم ، والانطلاق نحو تحقيق الحلول الطموحة فى مجالات الاسكان والتموين والامن الغذائى وغيرها . □

مرتب الوزير لكل محافظ

اصدر الرئيس انور السادات قرارا ... بان يعامل كل من المحافظين معاملة الوزير من حيث المرتب والمعاش اعتبارا من يناير ١٩٧٩ .

مبارك يبحث مع غالى نتائج التحرك الدبلوماسى والخطوات المقبلة

عقد السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية اجتماعا مطولا امس مع الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية تم خلاله بحث نتائج التحرك الدبلوماسى المصرى الاخير ، وخطوات التحرك القادمة .

وقدم الدكتور غالى فى الاجتماع تقريرا شاملا لتحرك مصر الدبلوماسى خلال الفترة الماضية ، بما فى ذلك الاجتماعات التى عقدها الوزير مع سفراء العالم المعتمدين فى القاهرة .

[صورة الاجتماع ص ٨]

المغرب ينتقد الجزائر لرفضها استقبال وفد العزاء !

الرباط فى ٣٠ — وكالات الانباء — اعربت السلطات المغربية اليوم عن اسفها الشديد لرفض قادة الجزائر الجدد الموافقة على استقبال الوفد المغربى الذى كان مقررا سفره للاشتراك امس فى جنازة الرئيس الجزائرى الراحل هوارى بومدين .

وصرح متحدث باسم وزارة الاعلام المغربية بان الملك الحسن كان قد قرر ارسال وفد للاشتراك فى جنازة بومدين برئاسة احمد عثمان رئيس وزراء المغرب ولكن السلطات الجزائرية رفضت عن طريق سفارتها فى باريس استقبال مثل هذا الوفد .

الرئيس انور السادات يوقع القرار الخاص بتخويل المحافظين سلطات كاملة فى محافظاتهم دعما للحكم المحلى ، وحضر التوقيع السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء « تصوير محمد لطفى »

■ السادات فى لقائه بالمبعوثين :

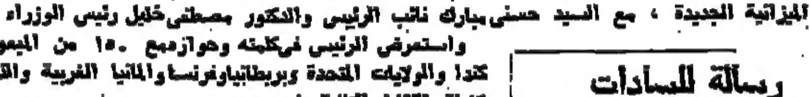
التنمية هى قضية مصر الأولى والسلام مع اسرائيل قضية وقت فقط

اعلن الرئيس السادات فى لقائه بالمبعوثين المصريين فى الخارج ان مصر سوف تبدأ مرحلة انطلاق داخلية ابتداء من العام الجديد من اجل تحقيق رخاء وامن المواطن المصرى .

وقال الرئيس ان حل قضية السلام الشامل بين مصر واسرائيل ليست الامسألة وقت ، وان قضية التنمية الآن هى القضية الاولى التى يجب ان نعبىء لها كل طاقاتنا .

وذكر الرئيس ان مبادرته لعام ٧٩ ستكون هى الدعوة لمشروع مماثل لمشروع « مارشال » تموله الولايات المتحدة واليابان والمانيا الاتحادية ، لدعم الاقتصاد المصرى . وقال الرئيس ان هذه الدعوة تأتى بعد ان ناقش الميزانية الجديدة ، مع السيد حسنى مبارك نائب الرئيس والدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء .

واستعرض الرئيس فى كلمته وحوار مع ١٥٠ من المبعوثين المصريين فى كندا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية والذى استغرق ساعة كاملة النقاط التالية :



عملية بناء الديموقراطية فى مصر وقيام نظام سياسى مفتوح ومعارضة شريفة وضرورة التمسك باصول وتقاليد الممارسة الديموقراطية ، « لان ١٠٠ عام من الديمقراطية ومتاعبها خير من الحياة ساعة واحدة مع الديكتاتورية »

اطلاق قدرات وملكات الانسان المصرى ليعوض كل ما فاته فى الماضى على اساس كل طاقات وقدرات واهداف اى نظام سياسى فى مصر هى تحقيق امن ورفاهية الانسان .

واكد الرئيس ان قرار نقل سلطات رئيس الجمهورية الى المحافظين ، هو اخطر قرار من اجل دفع عملية التنمية والبناء للمجتمع المصرى الجديد .

واعاد الرئيس فى كلمته التاكيد على ان مصر لن توقع على اى اتفاق مع اسرائيل لا يتضمن الربط بين معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية والالتزام بالربط بين الضفة الغربية وغزة .

وقال الرئيس انه لو كان عند بعض الزعماء العرب بعض الخجل والحياء لايدوا الموقف المصرى من ضرورة الالتزام بصيغة الربط طوال الشهر الماضى فى المفاوضات مع اسرائيل لسقطوا من حياتهم وخجلهم .

واكد الرئيس السادات أن العقبة الحقيقية والاساسية فى المفاوضات اليوم وهى التزام اسرائيل بقبول صيغة الربط .

وطالب الرئيس فى كلمته الطلاب المبعوثين بوضع طاقاتهم من اجل البدء من حيث انتهى العالم فى كافة فروع التقدم التكنولوجى الحديث ، كما طالبهم بعمل دراسة حول قرية ميت ابو الكوم من اجل الاستفادة بالطاقة الشمسية فى القرية ، وجعل ميت ابو الكوم نموذجا لتوظيف التقدم العلمى والتكنولوجى من اجل بناء الريف المصرى على احدث النظم .

وطلب الرئيس السادات الى رئيس الوزراء احياء مشروع عمل اول مكتبة للتراجم فى مجلس الوزراء تضم كافة الكتب والمؤلفات العلمية على ان يقوم المبعوثون بترجمة ابحاثهم واهم الدراسات التى يمكن ان تنفع الحركة العلمية .

وقد حضر لقاء الرئيس بالمبعوثين كل من السادة حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء والسيد حسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور شمس الدين الوكيل رئيس جمعية العلماء المصريين فى الخارج والدكتور فاروق الباز مستشار الرئيس للشئون العلمية والدكتور عبد الحميد حسن رئيس جهاز الشباب .

(نص كلمة الرئيس ومناقشته مع المبعوثين ص ٣ و ٦)

رسالة للسادات من الملك خالد

تلقى الرئيس السادات امس رسالة شخصية من الملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية ردا على الرسالة التى كان قد بعث بها الرئيس السادات له فى الاسبوع الماضى حول التطورات الراهنة فى الشرق الاوسط .

وقد تسلم الرسالة الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ووزير الخارجية بالنيابة من الشيخ عبد الرحمن ابا الخيل سفير المملكة العربية السعودية فى القاهرة خلال المقابلة التى تمت بينهما .

وصرح الشيخ عبد الرحمن أبا الخيل عقب المقابلة بانه قد عاد مؤخرا من السعودية بعد ان سلم رسالة الرئيس السادات الى الملك خالد ، وقال انه

[البقية صفحة ١٠ عمود ٣]

توقع تزايد الخلاف بين مناحم بيجين وديان

تل ابيب فى ٣٠ — وكالات الانباء — تعقد الحكومة الاسرائيلية غدا « الاحد » اجتماعها الاسبوعى لمواصلة مناقشاتها حول تطورات ازمة الشرق الاوسط واحتمالات استئناف المفاوضات مرة اخرى .

وذكرت وكالات الانباء ان اجتماع الحكومة الاسرائيلية سوف يشهد احتدام الخلافات بين موشى ديان وزير الخارجية وبين مناحم بيجين رئيس الوزراء الامر الذى قد يدفع بيجين الى اخذ الاصوات داخل الحكومة حول اقتراح ديان بالموافقة على التفسير الامريكى للمادة السادسة من مشروع معاهدة السلام مع مصر وهو التفسير الذى لا يعطى اسرائيل اية اولوية على التزامات مصر العربية .

وكان بيجين قد صرح امس فى محاولة لاحتواء خلافه مع ديان ان الخلاف ليس اختلافا اصليا وانه يسعى فقط الى الفصل بين معاهدة السلام مع مصر وبين القضايا الاخرى فى المنطقة .

قرار للرئيس باعفاء سيارات المبعوثين من الجمارك

وافق الرئيس انور السادات فى اجتماعه بالمبعوثين المصريين امس على اعفاء السيارات التى يعود بها المبعوثون من الخارج ، بعد الانجاز النهائى لدراستهم وعودتهم للوطن ، من الرسوم الجمركية .

وكان القرار الوزارى المعمول به بالنسبة للتسهيلات الممنوحة للمبعوثين عند عودتهم للوطن ينص على منحهم اعفاءات جمركية بحد اقصى الف جنيه مصرى بما فى ذلك السيارة .

وقد استقبل المبعوثون قرار الرئيس بالتصفيق الحاد ، وعلق الرئيس ضاحكا ومحذرا للمبعوثين : « ارجو .. بعد هذه التسهيلات .. الا يبيع احدكم السيارة !! » .

١٠ أجهزة ووزارات تبدأ من غد تنفيذ خطة مواجهة التسيب

يبدأ من غد تنفيذ الخطة الشاملة للقضاء على اى مظاهر للتسيب وعدم الانضباط فى الشارع المصرى تشترك فيها اجهزة الحكم المحلى ، والاعلام ، والتربية والتعليم ، والعدل ، والاوقاف والازهر ، والقوى العاملة ، والشئون الاجتماعية ، والصحة ، والتموين ، والداخلية .

وكان السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية قد اعد مذكرة تفصيلية من هذه الخطة وقدمها للرئيس انور السادات الذى طالب بمناقشتها حزبيا ورسميا .

وصرح السيد فكرى مكرم عبيد نائب رئيس الوزراء ، والامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى بأن مشكلة التسيب وعدم الانضباط مشكلة قومية تتحمل مسئوليتها كافة الاجهزة السياسية والشعبية والتنفيذية وقال : ان المشكلة وصلت الى درجة من الانتشار والتأثير بحيث لا يمكن تجاهلها او تأجيل مواجهتها وانها تتطلب جهودا متواصلة لفترات طويلة .

[التفاصيل ص ٨]

الشاه يتخلى عن بعض سلطاته ويستعد لمغادرة البلاد فى أجازة

لوس انجلوس — طهران فى ٣٠ — وكالات الانباء — وصلت والدة شاه ايران وعدد من افراد اسرته الى مدينة لوس انجلوس بالولايات المتحدة مساء امس وسط حراسة مشددة . وقالت مصادر مطلعة انها تعتزم الاقامة فى حى « بيفرلى هيلز » مع ابنتها الاميرة اشرف . بينما تشير المصادر الايرانية الى ان الشاه يعتزم مغادرة البلاد مؤقتا لقضاء اجازة بعد تشكيل الحكومة المدنية الجديدة .

وفى الوقت نفسه استمر تصاعد المصادمات الدموية بين المتظاهرين المعارضين للشاه وبين قوات الجيش فى ايران اليوم مما اسفر عن مصرع واصابة ١٤٠ شخصا فى مدينة مشهد وحدها .

وقد اجتمع الشاه اليوم لمدة ٩٠ دقيقة مع زعماء البرلمان لبحث خططه بشأن مغادرة البلاد مؤقتا . وتؤكد مصادر ايرانية ان شابور بختيار المكلف بتشكيل الوزارة الجديدة قد قبل تشكيلها بعد ان وافق الشاه على ان يترك البلاد بصفة مؤقتة مع احتفاظه بالعرش .

وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » انه يتردد ان الشاه قد وافق من حيث المبدأ على قبول دور الملك الدستورى وان يتخلى عن الكثير من سلطاته لمجلس استشارى .

وتؤكد المصادر الرسمية ان الشاه لن يتخلى عن العرش ، وانه لم يتم تشكيل مجلس وصاية ، وان كانت تشير الى احتمال مغادرة الشاه لطهران فى اجازة شتوية .

[تفاصيل اخرى ص ٤]

■ الفريق كمال حسن علي :

مصر بجيشها القوى قادرة على حماية حدودها وأداء التزاماتها العربية

اكد الفريق كمال حسن على وزير الدفاع والانتاج الحربى ان مصر بجيشها القوى وبقواتها المسلحة القوية قادرة على أن تحمى حدودها وان تؤدى مهامها والتزاماتها العربية عندما يتطلب الامر ذلك . وانه انطلاقا من هذا كان حرص القيادة السياسية فى مصر لتكون القوات المسلحة قوية قادرة على تحقيق مهامها .

واضاف الفريق كمال حسن فى كلمته التى القاها امس خلال لقائه برجال القوات الجوية ، مؤكدا ان سياسة تنويع مصادر السلاح امدت القوات المسلحة بصفة عامة والقوات الجوية بصفة خاصة ، وقد حضر هذا اللقاء اللواء طيار محمود شاكر عبد المنعم قائد القوات الجوية وعدد كبير من قادة وضباط وصف وجنود القوات الجوية .

وقد بدأ وزير الدفاع كلمته بالترحيب برجال القوات الجوية فوصفهم بأنهم رجال الضربة الاولى فى حرب اكتوبر الذين تحملوا وقاموا بأسمى المهام والذين استمر جهدهم طوال المعركة على احسن ما يكون الاداء وعلى اشرف ما يكون الرجال واوضح وزير الدفاع ان القوات الجوية كانت هدفا اساسيا من اسس تنويع مصادر السلاح فى خطة التطوير الخمسية .

[البقية صفحة ١٠ عمود ٢]
[صورة الاحتفال ص ٨]

موازنة ٧٩ مجلس الوزراء يبحثها يوم الأربعاء

يناقش مجلس الوزراء برئاسة الدكتور مصطفى خليل يوم الاربعاء القادم الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٧٩ ، والمشروعات التى تتضمنها الموازنة لتحقيق مشروعات التنمية ، كما يناقش المجلس مشروع القانون الجديد لاتحاد الاذاعة والتليفزيون وتنظيم جهاز الثقافة .

وصرح المهندس سليمان متولى سليمان وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء بان هذه الموضوعات قد ناقشتها اللجان المختصة بالحزب الوطنى الديمقراطى ، وابدت وجهات نظرها فيها

إذاعة وتليفزيون

مواقيت الصلاة

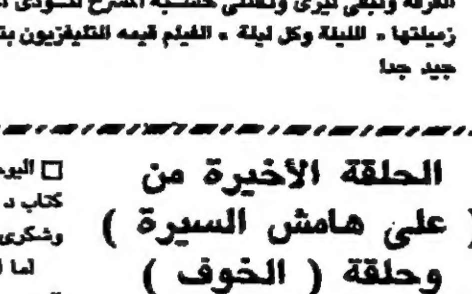
الفجر	٥,١٨
الشروق	٦,٥٠
الظهر	١١,٥٨
العصر	٢,٤٦
المغرب	٥,٠٤
العشاء	٦,٢٧

[اسماعيل ياسين في حديقة الحيوان] فيلم اليوم المفتوح

□ يعرض البرنامج المفتوح في ختام ارساله اليوم فيلم [إسماعيل ياسين في حديقة الحيوان] وهو من سلسلة الافلام التي قدمت باسم الراحل إسماعيل ياسين ويصور مداعبات إسماعيل ياسين مع الحيوانات القرد والاسد والطيور في اطار كوميدي

مباراة كرة القدم بين الزمالك وتونس

□ ينقل التليفزيون على الهواء مباشرة مباراة كرة القدم بين الزمالك ونادي النجم الساحلي بتونس من ٢,٤٥ ويعلق على المباراة حسين مدكور ويخرجها ابراهيم لطيف .



حول الأسرة البيضاء

□ تقدم ساميه صادق ٢ بعد ظهر اليوم من البرنامج العام حلقة لبرنامج [حول الاسرة البيضاء] عن استقبال العام الجديد : متضمنة حديثا عن السيد المسيح ورسالته المحلية والسلام . ولحنا للمطربة داليدا وندرشة عن علاقة العيون بمرض السكر ومضاعفاته من خلال حديث مع د . بهى الدين شلش .

القناة الاولى :[٥]

١١,٠٠ الافتتاح ١١,٠١ القران الكريم ١١,١٥ تقدم : اليوم المفتوح ٢,٤٥ مباراة الكرة ٥,١٥ برنامج الاطفال نادى العلم والايمان ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,١٥ برنامج لخيارى ٦,٣٠ حياتى ٧,٠٠ برنامج تعليمية ٨,٠٠ نافذة على العالم ٨,٠٠ اعلانات ٨,١٥ المسلسل العربي على هامش السيرة ٩,٠٠ نشرة الاخبار ٩,١٥ احداث العالم في علم ٧٨ ١٠,٠٥ تقدم : سهرة منوعات ١ اخر الانباء

القناة الثانية :[٩]

٥,٠٠ الافتتاح ٥,٠١ القران الكريم ٥,١٥ حلقة اجنبية طويلة ٦,٠٠ برنامج تعليمي ٦,٣٠ على الطريق ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٧,١٥ دليل المراة ٧,٣٠ لقاء الاحد ٨,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ٨,٣٠ شخصيات عالمية ٩,٠٠ حول العالم ٩,١٥ المسلسل العربي بيوت من زجاج ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,١٥ فيلم السهرة ١٢,١٥ في نور القران شرح وتفسير ١٢,٣٠ ختام

□ البرنامج العام :

٦,٠٠ الافتتاح ٦,٠١ القران الكريم ٦,٣٠ حديث الصباح ٦,٣٥ كلام الله ٦,٤٠ عناوين الصحف ٦,٤٥ تمرينات الصباح ٦,٥٠ صباح الخير ٧,٠٠ نشرة الاخبار ٧,١٠ وراء هذا النبا ٧,١٢ رسالة المراسلين ٧,١٧ اقوال الصحف ٧,٢٢ رسائل المستمعين ٧,٣٥ طريق السلامة ٧,٤٥ كلمتين وبس ٨,٠٠ الاخبار المحلية ٨,٠٥ تحليل اخبارى ٨,١٥ اقوال الصحف ٨,٣٠ قصة عتاب ٨,٤٥ اخبار خفيفة ٩,٠٠ نشرة الاخبار ٩,١٥ الى ربات البيوت ٩,٤٥ غنوة وحدوته ١٠,٠٠ ملخص لاهم الانباء ١٠,٠٥ مع السمسمية ١٠,١٠ غناء ١٠,٣٠ اعادة الصباحية ١٠,٤٥ على الناصية ١١,٥٨ اذان الظهر ١٢,٠١ ملخص لاهم الانباء ١٢,٠٣ بروس نحو الامية ١٢,٤٥ حلقات مسلسلة ١,٠٠ اعادة سهرة من مكتبة فلان ١٤٠٠ علم ٢,٣٠ نشرة الاخبار ٢,٤٠ التعليق على الانباء ٢,٤٦ اذان العصر ٢,٤٩ عاشق الروح ٣,٠٠ حول الاسرة البيضاء ٣,٣٠ القرن الحادى والعشرون ٥,٠٠ نشرة الاخبار ٥,٠٤ اذان المغرب ٥,٠٨ تابع النشرة ٥,١٨ حلقات مسلسلة ٥,٣٣ حديث الاطفال ٦,٠٠ المراة العاملة ٦,٢٥ القران الكريم ٦,٢٨ اذان العشاء ٦,٣٢ حديث الصباح ٦,٤٠ تقديم طريق البناء ٧,٠٠ السباعية ٧,٢٠ قصة ابة ٧,٣٠ الصحافة العالمية ٧,٤٠ ع الملتى ٧,٥٥ راى الدين ٨,٠٠ القران الكريم ٨,٣٠ نشرة الاخبار ٨,٤٥ اراء حرة ٩,٠٠ تقدم العلم .. والحياة ٩,٣٠ برنامج ثقافي اقرا .. اقرا ١٠,٠٠ ملخص لاهم الانباء ١٠,٠٥ حوار مع مسئول ١٠,٣٥ تقدم المسلمون والاسلام في ١٤٠٠ عام ١٠,٥٠ مع السمسمية ١١,٠٠ اخر الانباء ١١,١٥ رسالة المراسلين ١١,٣٠ تقدم : سهرة العام الجديد وتتضمن : غناء وموسيقى .. فكاهات .. منوعات .. ١٠,٣٠ عرض انباء اليوم ١٠,٥٠ القران الكريم ١,٥٥ ختام

لقاء الأحد

□ يقدم محمد رجائى حلقة من برنامج [لقاء الاحد] الليلة على القناة ٩ مع الشباب في لقاءات حيه من الاسكندرية ولقاء مع د . عبدالحميد حسن البرنامج من إخراج فريال قطارية .

مجلة الكشافة

□ يستضيف برنامج [مجلة الكشافة] ٨,٣٠ الليلة على موجة اذاعة الشعب ، محمد ابوسريع حسنين ناظر مدرسة السلام الاعدادية بوسط القاهرة ليتحدث عن تاريخ الكشافة عند العرب واثرها في تكوين الشباب الى جانب لون جديد من العاب الكشافة عند العرب يضمن للشباب القضاء على المعوقات البدنية .

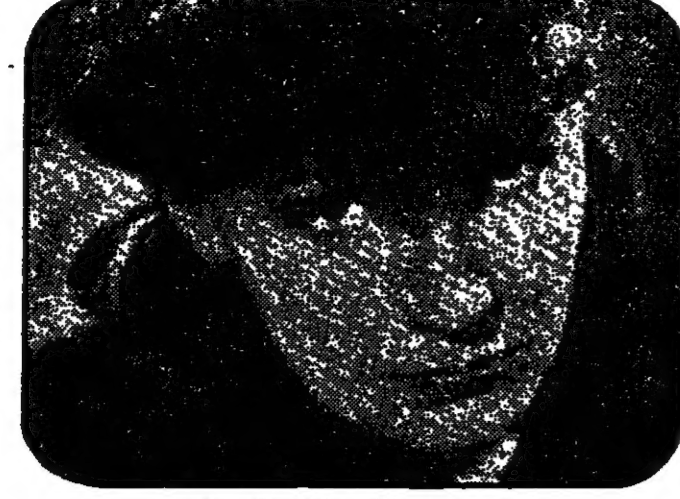
جامعة الهواء

□ تقدم اذاعة الاسكندرية من ٧ الليلة : لطلبة جامعة الاسكندرية تاريخ الدولة البيزنطية للسنة الثانية بكلية الاداب ، والقانون الجوى للسنة الرابعة بكلية الحقوق ، وعلم النفس التعليمي للسنة الرابعة بكلية التربية ، واقتصاد للسنة الاولى بكلية التجارة .

سهرات رأس السنة

□ القناة ٩ :

فيلم : الليلة وكل ليلة



جريتا جاربو بطلة « الليلة وكل ليلة »

□ تعرض القناة ٩ في السهرة فيلم (الليلة وكل ليلة) بطولة جريتا جاربو وتدور احداثه في لندن اثناء الحرب العالمية حيث تعمل احدى الفرق الاستعراضية الراقصة وتضم اشهر نجمتين وراقصا وتقع « ليزى » في غرام ضابط يتركها ويذهب الى ميدان القتال ويصاب هناك ويستمر القتال والقنابل فوق لندن ويتوقف العرض الذى يستعمل كوسيلة للترفيه عن الجنود ويقتل معظم افراد الفرقة وتبقى ليزى وتعتلى خشبة المسرح لتؤدى اغنية زميلتها « الليلة وكل ليلة » . الفيلم قيمه التليفزيون بتقدير جيد جدا

الحلقة الأخيرة من (على هامش السيرة) وحلقة (الخوف) على القناة ٩

□ اليوم تعرض القناة ٥ من ٨,١٥ مساء الحلقة رقم ٣٠ والاخيرة من مسلسل (على هامش السيرة) كتاب د . طه حسين الذى أعدت له السيناريو والحوار أمينة الصاوى وتقاسم بطولته : أحمد مظهر وشكرى سرحان وحسن عابدين وصلاح منصور وزهرة العلا وسناء مظهر .

اما القناة ٩ فتعرض ٩,١٥ مساء حلقة من مسلسل (بيوت من زجاج) الذى أخرجته سهام صدقى الديب . حلقة الليلة عنوانها (الخوف) وتقول ان الشك وإنعدام الأمان في حياة الزوجين هو الطريق الذى يتحطم عليه الزواج . والحلقة يتقاسم بطولتها : سعد أردش وفاطمة مظهر وناهد سمير وصبرى عبد العزيز

□ القناة ٥ :

اغنيات ومونولوج ورقصة

□ تعرض القناة ٥ في سهرتها برنامج منوعات ملونا تم اعداده خصيصا لرأس السنة ويتضمن اغنيات واستعراضات . تغنى شادية [لما كنا صغيرين] واغنية لصباح ويقدم عمر فتحى إستعراض [اهلا بالحب] وشكوكو مونولوج [تعاليلى يا بطة] مع العرايس . وتغنى مها صبرى [من كلم ليله] وعصافى مهنا في اغنية « ليه ليه » . واحمد السنباطى في اغنية « لعبة الحب » . ونجوى فؤاد في رقصة « على نور » .









شادية — صباح — عبدالوهاب

□ الشرق الأوسط :

٤ ساعات مع الموسيقى ونجوم السينما والمسرح

□ بمناسبة راس السنة ستقدم اذاعة الشرق الاوسط سهرة على مدى ٤ ساعات ابتداء من ٩ مساء تتضمن احدث الاسطوانات الراقصة الاجنبية والموسيقى الشرقية الراقصة . مع عرض لاهم ملامح كل شهر من عام ٧٨ .

كما تستضيف السهرة مجموعة من الفنانين هم نادية لطفى وعادل إمام وسمير غانم وعمر خورشيد ومحمد نوح ونور الشريف وحسين فهمى وبمناسبة عام الطفولة الدولى تلتقى السهرة بعدد من اطفال مصر لاخذ رايهم عما يريدونه خلال العام الجديد الى جانب التوقعات عن احداث وتوقعات واختراعات المستقبل .

□ البرنامج العام :

مع ١٥ شخصية منها سيد مرعى وعبدالوهاب

□ على مدى ساعتين تقدم اذاعة البرنامج العام من ١١,٣٠ الليلة برنامجا خاصا بمناسبة راس السنة يتضمن لقاء مع ١٥ شخصية بينها : سيد مرعى الذى سيتحدث عن تفاصيل بعض ما دار في اوسلو خلال حضوره احتفالات جائزة نوبل وتسلمه الجائزة المهداة للرئيس السادات . ومنصور حسن الذى سيتحدث عن : معنى نزول الرئيس السادات الى الشارع السياسى . ود . سهير القلماوى التى تتحدث عن العام العالمى للطفل . ود . يوسف ادريس الذى يوجه كلمة الى الانسان المصرى مع بداية ٧٩ . والموسيقار محمد عبد الوهاب الذى سيقيم الموسم الغنائى من وجهة نظره

حالة الجو

تستمر الاحوال الجوية كما كانت عليه بالامس مصحوبة بالعجاج الترابى خاصة في المناطق الداخلية في حين تنشط الرياح على غرب الساحل الشمالى مثيرة للرمال هناك ويحتمل تكون الصقيع بالدلتا ومصر الوسطى والواحات .

	العظمى	الصغرى
القاهرة	٢٠	٨
الاسكندرية	١٩	٧
مطروح	١٨	٧
بورسعيد	١٩	١٠
الاسماعيلية	١٩	٨
السويس	٢٠	٦
المنيا	١٩	٣
اسيوط	٢٠	٥
الاقصر	٢٥	٦
اسوان	٢٤	٨
الغردقة	٢٢	١١
سيوة	١٨	١
الوادى الجديد	١٩	٤
العريش	١٨	١٠
نخل	١٨	٦
الطور	١٩	٩
سانت كاترين	٢	١-

نادى العلم والايمان

□ لماذا نتوضأ عندما نغضب ؟ وما هى الوصايا التسع التى أوصى بها الله سبحانه وتعالى نبيه ورسوله وأوصى بها المسلمين ؟ سؤالان من بريد برنامج نادى العلم والايمان يجيب عليهما البرنامج في حلقة اليوم بعد الظهر على القناة ٥ . كما يشرح البرنامج طريقة تلاوة الجزء الثانى من سورة البروج ومعانى كلماتها والفاظها وتفسيرها والدروس المستفادة منها وأهمها ان القرآن الكريم لا يأتيه الباطل ولا تمتد إليه يد التحريف والتغيير والتبديل في لوح محفوظ ويستضيف البرنامج . د . أحمد جلال متولى مدير معهد بحوث وقاية الحشرات بوزارة الزراعة الذى يتكلم عن قدرة الله سبحانه وتعالى في خلق الحشرات وخصها بخصائص فريدة نادرة .

البرنامج من اعداد وتقديم مرزوق هلال واخراج رفعت عزى .

سينما ★ مسرح ★ ملاهى ★ مطاعم ★ فنادق

هكذا من الأصل

في انصات تام جلس ممثلو المبعوثين المصريين بالخارج يستمعون الى حديث الرئيس السادات .

● لقاء الرئيس مع المبعوثين المصريين في الخارج

مصر تبدأ مرحلة انطلاق داخلية مع العام الجديد

الرئيس يتحدث في لقائه مع المبعوثين المصريين في الخارج عن آفاق التنمية والرخاء في مصر مبادرتي لعام ٧٩ هي الدعوة لمشروع مارشال تموله أمريكا وألمانيا واليابان لدعم الاقتصاد المصري



الرئيس السادات يشرح للمبعوثين كل حقائق الموقف الداخلي والخارجي .

في لقائه بالمبعوثين المصريين في الخارج امس : اعلن الرئيس السادات ان مصر تبدا مرحلة انطلاق داخلية مع العام الجديد - تستهدف دفع عملية التنمية والبناء للمجتمع المصري . وقال ان مبادرته لعام ٧٩ ستكون هي الدعوة لمشروع « مارشال » تموله امريكا والمانيا واليابان لدعم الاقتصاد المصري . وقال ان قراره بنقل سلطات رئيس الجمهورية الى المحافظين هو اخطر قرار اتخذ لدفع عجلة التنمية . واكد الرئيس السادات ان مصر لن توقع اتفاق سلام مع اسرائيل لا تلتزم فيها بالربط بين المعاهدة ومصير الضفة الغربية وغزة .

الرئيس السادات يتسلم هدية المبعوثين المصريين بالخارج تقديرا لدوره في احلال السلام .

والقى الرئيس محمد انور السادات كلمة في لقائه بالدارسين المصريين في امريكا وكندا واوربا الغربية والذي حضره وفد من اعضاء مؤتمر مصر سنة ٢٠٠٠ الثالث المنعقد بالقاهرة والرؤساء والامناء العامون لرابطة العلميين المصريين في الخارج وجمعية اصدقاء العلميين المصريين والدكتور فاروق الباز المستشار العلمي لرئيس الجمهورية .

وفيما يلي نص كلمة الرئيس :

بسم الله ..

يسعدني اعظم يسعادة حقيقة اني بالتقي بكم ولعل هذا اللقاء في هذا العام وفي هذا الوقت بالذات وفي هذه المرحلة بالذات من مراحل تاريخنا وكفاحنا لعلها حقيقة نقطة تحول تاريخية

نقطة تحول تاريخية لعدة اعتبارات الاول هو اننا وفي هذه المرحلة من تاريخنا بالذات نبدا ما تبدأ به كل امة عريقة قوية لاعادة بناء نفسها قد تكون تأخرنا بعض الشيء لانه زي ما اتكلم انتم عارفين مصر ذات سبعة آلاف سنة عمر واول حكومة قامت هنا واول دولة قامت هنا الولايات المتحدة كل عمرها ٢٠٠ سنة احنا سبعة آلاف سنة حكومة ودولة يوم لم يكن في العالم لا دولة ولا حكومة بعد ولا مفهوم الدولة ولا مفهوم الحكومة كان قد بدأ في هذا العالم .

عبد الناصر اول رئيس منتخب لمصر من ٤٠٠ سنة

ولكن لاسباب كثيرة كما تعلمون وانتم جميعا دارسون وقراتم تاريخ بلدكم تعرضت بلادنا لمغيرين كثيرين ومستعمرين كثيرين وتذكروا انتم طبعا انه الى ان قامت ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ كان مضى ٢٠٠٠ سنة لم يحكم مصر مصري لغاية سنة ١٩٥٢ . وما قبل سنة ١٩٥٢ قيام ثورتنا بالفين سنة كان الحاكم في مصر اجنبي لم يكن مصري لاول مرة بعد الفين سنة كان محمد نجيب اللي احنا انتخبناه .. عيناه رئيسا للجمهورية اولا ثم جمال عبد الناصر الذي انتخب كاول رئيس جمهورية منتخب من الشعب ومن ارض مصر نجيب وجمال اريد اني اقول انه تخللنا الالفين سنة دول منهم ٤٠٠ سنة اتراك وكلنا عارفين للاسف يعني الاستعمار التركي يمكن عبر التاريخ وكلكم قريتم انه كل استعمار او كل امبراطورية كان لها حاجة تركتها في العالم الا الاستعمار التركي ما كانش فيه للامبراطورية التركية اطلاقا من معالم الا تخريب المكان اللي تكون فيه وزي ما عمل سليم بالضبط لما دخل هنا راح واخد كل « الارتيزان » الموجودين في مصر كل الحرف وداها على اسطنبول

جئت لاعلي سيادة القانون في مصر

ده كان سمة الاستعمار التركي هي التخريب .. منها ٤٠٠ سنة غلي بعضها تخريب حقيقي تيجوا في هذه السنة وانا كنت دائما منذ بدات عملية التصحيح في ١٥ مايو سنة ١٩٧١ اى من حوالي سبعة سنوات ونصف او كنا نصل الى ٨ سنوات وانا بقول انه جوهر الديمقراطية مش بس ان اقفل المعتقلات الى الابد ومش بس اني أعليت سيادة القانون ومش بس انه مفيش لاي قوة اجنبية مكان ممتاز في مصر بمعنى أن السوفييت لما استشعرت منهم انهم يريدوا مكان خاص طردت ١٧ الف خبير في اسبوع علشان اقول لهم مكانكم ويكونوا مثل لغيرهم مش بس حرب اكتوبر التي اعدنا فيها الكرامة مش بس الانفتاح بعد ذلك وانما ولا حتى ايضا مبادرة السلام وما احدثته في هذا العالم يمكن انتم اكثر الناس احساسا بما كان لهذه المبادرة من اثر في المحيط الخارجي وعلى قضيتنا وعلى كياننا وسمعتنا كشعب وكأمة ذات حضارة وذات اصالة ابدا انا كان بيعنيني في المقام الاول — ولا زال — وعلشان كده انا سعيد النهاردة انكم بتشتركوا معايا فيه بيعنيني وفي المقام الاول ان تنطلق القدرات الخلاقة لكل مصري .

مركزية الحكم بالعاصمة انتهت منذ اليوم

وقلت انه ما في ديمقراطية قبل هذا ابدا كلها حقيقي اشكال ناقصة انا اريد الانسان المصري بقدراته وملكاته الخلاقة ينطلق الى البناء والى الابداع بغير اي قيد وان ذلك لن يكون الا بضرب مركزية الحكم .

النهاردة لغاية قبل ما اجيلكم بعشر دقائق وها احكيلكم انا عملت ايه قبل ما اجيلكم هنا بعشر دقائق كنا بنعيش صحيح اول دولة واول حكومة زي ما حكيت لكم لكن كانت مركزية سواء كانت العاصمة .. منف .. القاهرة اي مكان كان من وقت الفراعنة الى النهاردة الحكومة المركزية هي اللي بتحكم وبتتغير الاشكال بس بمعنى ان الوالي او المحافظ او مدير المديرية زي ما كان زمان اللي بيتوجد في اي حتة من مصر بيبقى بيمثل يا اما المستعمر الاجنبي يا اما المستعمر التركي يا اما للخديوي يا اما للملك يا اما للاحزاب بعد ٢٣ يا اما للثورة بتاعة ٢٣ يوليو لغاية النهاردة قبل ما اجيلكم بربع ساعة لغيت هذا كله لانه علشان تنطلق ملكات الانسان المصري فيبدع وانا واثق في ان اقل من ٢٠٠ سنة حانعمل احسن من اللي عملته امريكا انشاء الله بس بشرط انطلاق ملكات كل مصري فينا بكل ضمانات الحرية والاطمئنان والامن .

قبل ما اجيلكم بربع ساعة وقعت قرارا بنقل سلطة رئيس الجمهورية لكل محافظ في محافظته ومش باه محافظ متعين برضه زي الباشا المدير زمان لاه دا واحد من ابناء المحافظة دلوقت محافظ كل محافظة زي اخوانا في امريكا وفي كل البلاد اللي اتوفيها « البروفينس » كلها بينتخب حتى الحاكم عندهم هناك في البلاد دية وانما واحد من ابنائها واحد من ابناء كل محافظة النهاردة خد سلطة رئيس الجمهورية كاملة الى غير ما حد . كنت بتناقش الموضوع ده مع النائب ومع رئيس الوزراء ومع محافظ القاهرة كان هنا كان عندنا محافظ الجيزة الى حد التعاقد مع الخارج .. سلطة الحكومة المركزية اللي ثبت انها عقيمة علشان تعيد البناء او مش تعيد البناء .. حتى تحدث شيء لا يمكن لانه .. اكتشفت مثلا انه عندي حاجة اسمها هيئة التصنيع اكتشفت ان هيئة التصنيع دية يعني انا لو من اي اجنبي والله انا ما ادخل مصر دية مصري لانه واحد جاي عاوز يستثمر عندي فلوس خاصة بتاعته ويتحمل مشروع تقف له هيئة التصنيع وتقول له لا لاحسن ده فيه تهديد للقطاع العام لما يثبت انه ما فيش تهديد للقطاع العام يقول له لا انت طيب انت هتخسر .

سلطاتي كاملة للمحافظين لكي نطور الاقاليم

كل ده بيقعد على ايه على مدى سنة الله .. طيب واحد جاي عاوز يستثمر هو حر في فلوسه خسر كسب ما فيش مشكلة عندي .

ايه الحكاية .. شخوص من هذا النوع .. وقعدنا اول ما سمعتونا الثورة الادارية . الثورة الادارية .. الثورة الادارية .. قلت نقل السلطة من الاول عارف ان مافيش فايدة الا نقل السلطة الى ان جاء الدكتور مصطفى وتقلد الوزارة حقيقة مش مبالغة مني إذا قلت ان انا لقيت في المرحلة الماضية جه مصطفى حقيقة حط الصورة قدامي كاملة ووقعت من ربع ساعة نقل السلطة والمحافظ .. كل محافظة بابناء المحافظة ينطلقوا الى كل امكانية .

مش بس كده دمش مجرد قرار نقل سلطة لا ده حيبقى « مود » علم خلاص الحرية انطلقت لدرجة قلتلهم المدارس يعملوا يوم مفتوح وفي كل مدرسة اليوم المفتوح تطلع الحتة اللي حواليهما تشوفها صناعة جنبها تشوفها فيط كويس تشوفه مكان اثرى كويس تشوفه ..

حرية مطلقة محافظة عندها جامعة من الجامعات وعايزين يلغوا كلية لان فيه كلية ثانية تصلح لحاجات بيئية فيها لن تاخذ القاهرة القرار .. القرار قرار المحافظ مع المجلس المحلي اللي هو ممثل البرلمان الصغير بتاع المحافظة والحزب لان المحافظ من الحزب الوطني وهو المسئول السياسي نمرة واحد في محافظته كمسئول سياسي في الحزب الوطني لكن زي ما قلت ما تبدلهاش من ديكتاتورية القاهرة لدكتاتورية المحافظ لا المحافظ مع اعضاء مجلس الشعب بتوع المحافظة بتاعته مع المجلس المحلي مع معاونيه من كبار المسئولين مسئولي الزراعة والري والصحة والامن وهكذا بيبقى فيها مسئول عسكري ايضا دول جميعا مسئولين كحكومة أمام المجلس المحلي اللي هو برلمان كل محافظة بيتخذوا ما يشاءوا من قرارات لبعث محافظاتهم من اول وجديد التعاقد مع الخارج زي ما بقولكم بقولكم انشاء كليات جديدة في جامعتهم او الغاء كليات موجودة وتحويلها لكذا سلطة كاملة .

٩٠ ٪ من صحاري مصر صالحة للانتاج الزراعي

انا في تقديري أن ده الاساس الوحيد علشان تنطلق مصر انطلاق بلا معطل .. يعني انا كانت أمريكا عملت في ٢٠٠ سنة اللي عملته ده كله أوروبا خدمتها لادراج لها راس المال زائد التكنولوجيا الاوروبية اللي كانت موجودة وامريكا ذاتها مليانة ... احنا عندنا هنا لاينقصنا حاجة ابدا وانا كنت لسه يا احكي لاخوانكم في السنة اللي فاتت في الشتا بعد ما عينت فاروق الباز وجه معايا فاروق لفينا الارض احنا عايشين على ٤ في المائة من ارض مصر و ٩٦ في المائة مهمل وتهملوا لانه بنقول عليه صحراء ... طيب ايه رايكم باه ٩٦ في المائة من هذه الصحراء ٩٠ في المائة منها صالح للمجتمعات الجديدة والزراعة وكل شيء و٦ في المائة هي اللي جبل انا ما احبش الانغلاق ابدا يا احب الانطلاق الكامل .. طيب واحنا ٢٠ مليون عشنا في الشريط اللي حوالين النهر بقينا ٤٠ النهاردة وعايشين وحنتفجر قلي نعتنا من جوه في الوقت اللي فيه زي ما بقولكم ارض وميه وسماد وجو وكل ما وهبنا الله .. موجود في كل انسان مصري في الاربعين مليون .

سافصل اي محافظ يضطر مواطنا للجوء للقاهرة

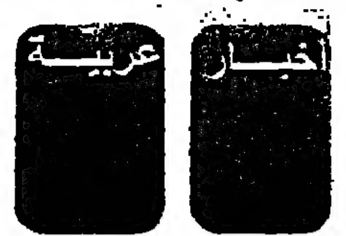
لكن احنا مفضلين نقعد نتخانق مع بعض جوه الوادي الضيق اللي خلاص انتهى ما بستحملش لكثر من هذا .. علشان كده انا بقول انه جينا في نقطة تحول تاريخية كل ما يمكن من وسائل الغزو والتطور متروكة لابناء كل محافظة يعملوها مع المحافظ بتاعهم الذي أصبح واحد من بلدهم ولا دخل للحكومة المركزية الا بان تقدم النصيحة عندما يطلب منها سواء في شكل انه ايه التكنولوجي الجديد في كذا او كذا بنقدم النصيحة ولكن لن تحكم الحكومة المركزية او لن يحتاج المواطن في محافظة من المحافظات انه ييجي القاهرة يقضي مصلحة من المصالح .

وانا قلت هذا واعلنته للمحافظين في الاسبوع الماضي لتلانطوجه مواطن من محافظة من المحافظات الى القاهرة وعرفت انا انه جه يقضي مصلحة من مصالحه هنا في القاهرة المحافظ لازم يفصل المحافظ لانه بياه ما قمش بواجبه اطلاقا .

لا ياتي مواطن الحاجات اللي عايزه في كل محافظة تخلص هنا .

في مصالح حكومية مثلا في شهر عقاري او غيره مفروض ان فيه حاجات يتم هناك في المحافظات يتم وتكمل هنا برضه المواطن لا ياتي ابدا ده بيجي بطريق المحافظة من هنا تبعث لهنا للشهر العقاري تخلص للمواطن شغله ما يجيش المواطن القاهرة الا علشان يتفسح او علشان يقضي وقت او يعلم ولاده .

(البقية صفحة ٦)



أخبار العالم

تدهور الموقف في ايران :

تكهنات عن احتمال مغادرة الشاه البلاد مؤقتا واحتفاظه بالعرش

مصرع واصابة ١٤٠ ايرانيا في مصادمات عنيفة بين الجيش والمتظاهرين

طهران في ٣٠ — وكالات الانباء — تصاعدت اليوم المظاهرات المعادية لشاه ايران في عدد من المدن الرئيسية بينما وقعت مصادمات دامية بين قوات الجيش واكثر من مائة الف متظاهر في شوارع « مشهد » واطلق الجنود الرصاص على المتظاهرين مما أسفر عن مصرع واصابة ١٤٠ شخصا ، في الوقت الذي تشير فيه المصادر المطلعة الى أن شاه ايران يعتزم مغادرة البلاد مؤقتا لقضاء « اجازة شتوية » بعد تشكيل الوزارة المدنية الجديدة كذلك أكد متحدث رسمي أن الشاه لا يفكر ابدا في مغادرة ايران وان ذلك لن يحدث الا بعد اعادة الهدوء وانه في هذه الحالة لن يترك ايران الا لقضاء اجازات صيفية شتوية .

وبينما تؤكد اليوم المصادر الرسمية الوثيقة الصلة بالقصر الامبراطوري أن الشاه لا يعتزم التخلي عن العرش ، الا انها تشير الى أن الشاه وافق على المقترحات التي قدمها شاهبور بختيارى كشرط لتشكيل الوزارة الجديدة وهي :

[١] أن يغادر الشاه البلاد مؤقتا على أن يتولى سلطاته مجلس وصاية يتكون من كبار السياسيين الايرانيين . [٢] حل البرلمان الحالي الذي انتخب أعضاؤه عام ١٩٧٥ في ظل نظام الحزب الواحد .

[٣] حل البوليس السري المعروف باسم [سافاك] .

[٤] تخول الحكومة المدنية السلطات التي تمكنها من السيطرة على القوات المسلحة ، مع اعطاء البرلمان حق التدخل في شئونها .

وتضيف مصادر القصر أن الاتفاق على هذه المقترحات والنقاط قد تم التوصل اليه بين الشاه وبختيارى بعد مناقشات مستفيضة . وكان الشاه قد عقد اجتماعا مفاجئا مع بختيارى أمس الاول [الخميس] حيث عرض عليه تشكيل حكومة مدنية جديدة خلفا لحكومة الجنرال غلام رضا ازهرى العسكرية غير أن الجبهة الوطنية التي ينتمي اليها بختيارى قررت بالاجماع اليوم استبعاده من عضويتها .

ولم يصدر حتى الان أى نفي رسمي ايراني بشأن هذه المطالب وانحصرت تصريحات المسئولين الايرانيين في ان الشاه لا يستعد حاليا لمغادرة البلاد وانه لم يشكل مجلس وصاية ، ذلك في الوقت الذي تؤكد فيه المصادر الرسمية أن الشاه قد يغادر ايران لقضاء أجازة شتوية بعد تشكيل الحكومة المدنية ..

وذكر مصدر مطلع أن بختيارى وافق على تشكيل الحكومة الجديدة بشرط أن يترك الشاه الحكم بصفة مؤقتة مع احتفاظه بالعرش .

واكدت وكالة « أسوشيتدبرس » في تقرير لها من طهران اليوم انه يتردد أن الشاه قد وافق من حيث المبدأ على دور « الملك الدستوري » وان يتخلى عن الكثير من سلطاته لمجلس استشاري وتوضح الوكالة أن الشاه سيظل وفقا للدستور القائد العام للجيش ، ولكنه لا يحق له تعيين رئيس الوزراء الذي يجب ان يعينه البرلمان ويوافق عليه .

وقد اجتمع الشاه صباح اليوم لمدة ٩٠ دقيقة مع زعماء البرلمان لبحث الموقف المتدهور في البلاد . ومن المقرر أن يعقد البرلمان جلسة غدا .

وقالت وكالة « اليونيتدبرس » أن مصادر مطلعة ذكرت إن مباحثات الشاه مع زعماء البرلمان تناولت خطة بشأن مغادرة البلاد مؤقتا . وتعيين زعيم المعارضة شابور بختيارى رئيسا للوزراء .

ويجرى بختيارى مشاورات اليوم لتشكيل حكومته وسيعرض هذا التشكيل على الشاه مساء اليوم أو غدا .

وقد أعلن بختيارى في حديث أذاعته شبكة تليفزيون المانيا الغربية [زد . دي . اف] انه في امكان الشاه أن يبقى في ايران في ظل حكومة معارضة اذا ما أعطانا ضمانات كافية .

واضاف أن ايران شهدت طوال الاعوام الـ ٢٥ الماضية حكومات فاسدة في ظل حكم الشاه ، وهو أمر ضد الدستور ، وقال انه يؤيد الشاه بالديمقراطية التقدمية ، وأضاف إنه اذا ما قبل الشاه ذلك ، فمن المحتمل أن يكون هناك مزيد من المشاكل .

وكان بختيارى الذى يعد الرجل الثاني في الجبهة الوطنية المعارضة للشاه بعد كريم سنجابى ، قد أعلن أمس أن نصف وزراء الحكومة الجديدة على الاقل سيكونون من أعضاء الجبهة الوطنية غير أن كريم سنجابى زعيم الجبهة الوطنية المعارضة أعلن رفض الجبهة التعاون مع بختيارى ، وأكد اصرار الجبهة على ضرورة اقصاء الشاه من الحكم .

واعلن آية الله الخميني الزعيم الشيعي والاب الروحي للمعارضة ضد الشاه رفضه لاى حل وسط من شأنه الابقاء على الشاه فى العرش . وقال متحدث باسم الخميني الذى يعيش في منفى في باريس : انما لا نقبل من حيث المبدأ تشكيل حكومة جديدة في ظل حكم الشاه أو أى حكم ملكى ...

وفي تطور اخر بشأن الازمة الايرانية ، أعلن متحدث باسم ...



أحد المواطنين الايرانيين يحتضن وهو يبكي جثمان شقيقه الذى لقي مصرعه برصاص الجيش الايراني اثناء المظاهرات المستمرة في ايران ضد الشاه .

[صورة بالراديو للاهرام]

شركة الخطوط الجوية الامريكية أن والدة الشاه التي يبلغ عمرها أكثر من ٦٠ عاما قد وصلت مساء الجمعة على متن طائرة حربية ايرانية الى مدينة لوس انجلوس الامريكية وسط حراسة مشددة .

وفي الوقت نفسه ، اندلعت مظاهرات واسعة النطاق بوسط طهران وغيرها من المدن الرئيسية استجابة لنداء الخميني بالقيام بمظاهرات في الذكرى الاولى لتفجر المعارضة ضد الشاه .

وقد وقعت مصادمات عنيفة بين المتظاهرين وبين رجال البوليس والجيش في مدينة مشهد حيث ردد اكثر من ١٥٠ الف متظاهر ، وهم يعتقدون أن الشاه قد رحل من البلاد « يعيش الخميني — الخميني لقد انتصرت »

وقد أطلق الجنود الرصاص على المتظاهرين مما أسفر عن مقتل واصابة العشرات . وذكرت التقارير الاولية أن ٢٠ شخصا لقوا مصرعهم في مشهد بينما أصيب ١٢٠ اخرون وتم نقلهم لمستشفيات

وقد حاول المتظاهرون اشعال النيران في مركزى الثقافة الامريكي والبريطاني في مشهد .

وقال شاهد عيان أن رجال الجيش كانوا يطلقون النيران بجنون على المتظاهرين في طهران العاصمة .

ومن جانب آخر مازالت الاضرابات العمالية تشل جميع القطاعات الحيوية للاقتصاد الايراني . وقد وجه آية الله شريعتمداري أحد زعماء المعارضة نداء اليوم الى جميع العمال والموظفين في معامل تكرير البترول جنوبي ايران يطالبهم فيه بالاستمرار في الامتناع من استخراج البترول أو تصديره .

وفي واشنطن كانت وزارة الخارجية الامريكية قد شكلت « قوة عمل خاصة » أمس [الجمعة] لبحث الموقف في ايران ودراسة الاختيارات الامريكية تجاه الازمة الايرانية بما في ذلك استعراض القوة البحرية الامريكية في الخليج ، وخطط الطوارىء الامريكية لاجلاء الرعايا الامريكيين من ايران .

وقد صدرت « السلطات الامريكية ... حاملة الطائرات الامريكية « كونستيليشن » والقطع ... من جنوب المحيط الهندي الى ... قرب ايران .

أبو اياد : المقاومة لا تنوى

القيام بعمل عسكرى من جنوب لبنان

بيروت في ٣٠ — و.أ.ف — أكد أبو اياد عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن رجال المقاومة ليس في نيتهم القيام بأى عمل عسكرى انطلاقا من أراضى جنوب لبنان « الا انه يجب في الوقت نفسه حماية مخيماتنا في هذه المنطقة »

وقال أبو اياد أن مخيمات الفلسطينيين في سوريا والاردن أكبر بكثير من مخيماتهم في لبنان ، لكن اسرائيل تستهدف اشعال المشكلة الفلسطينية في لبنان للتدليل على أن عدوانها ناجم من الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان

واقترح أبو اياد عقد لقاء فلسطيني سورى مع المسيحيين اللبنانيين يتم تحت اشراف السلطات الشرعية اللبنانية حتى يتسنى اجراء حوار . وقال اذا استؤنف القتال في لبنان فانه سيؤدى الى تصفيته واشار الى أن معلوماته تفيد بأن القتال سيستأنف في الربيع المقبل

رئيس باكستان يقوم بزيارة خاطفة للسعودية

■ جدة : غادر الرئيس الباكستاني ضياء الحق جده أمس بعد زيارة قصيرة للسعودية استغرقت عدة ساعات وكان ضياء الحق قد وصل الى جدة قادما من الجزائر بعد أن شارك في جنازة الرئيس الجزائري الراحل هوارى بومدين .

وزير الدفاع الصومالى يحذر من السياسة العدوانية لاثيوبيا

■ جدة : حذر الفريق محمد على سمنتر نائب رئيس الجمهورية الصومالى ووزير الدفاع من اخطار الموقف الراهن في القرن الافريقي بسبب السياسة العدوانية التي ينتهجها نظام الحكم الاثيوبي وقال سمنتر الذى يزور السعودية الان أن النظام الاثيوبي يتلقى مساعدات لا حد لها من جانب بعض الدول الاجنبية التي تهدف الى استغلال الصراع الموجود في المنطقة لخدمة مخططاتها الذاتية .

■ تقرير للجنة الخدمات المسلحة الامريكية :

اتفاقية « سولت ٢ » تعرض الأمن القومي الامريكي للخطر

واشنطن في ٣٠ — أ ب — أعلنت لجنة الخدمات المسلحة بمجلس النواب الامريكي في تقرير اعده خمسة من اعضائها أن اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية « سولت ٢ » لن تؤدى الى خفض احتمالات نشوب حرب نووية كما انها قد تؤدى الى تفوق الاتحاد السوفيتي في الاسلحة الاستراتيجية نظرا لتخلف الولايات المتحدة في هذا المجال .

وجاء في التقرير ان احتمال نشوب حرب نووية بسبب حدوث سوء الفهم أو وقوع حادث أو اتخاذ اجراء جنوني ، قائم دائما سواء وقعت اتفاقية « سولت ٢ » او لم توقع .

ومن جهة أخرى ، أشار التقرير الى أن الاتفاقية المقترحة بصفة تتوافق الامر مع خطة الاتحاد السوفيتي الاستراتيجية لاعوام ١٩٧٩ — ١٩٨٥ ولكن الولايات المتحدة التي تتطلع لاحتياجات استراتيجية أقل من تلك التي نصت عليها الاتفاقية ، ستظل في وضع تخلف استراتيجي

واشار التقرير الى أنه يتعين على الولايات المتحدة رفض توقيع اتفاقية « سولت ٢ » التي ستؤدى الى وضع مصالح الامن القومي الامريكي في خطر خاصة مصالح حلف الاطلنطي ما لم يتم الحصول على تنازلات سوفيتية .

عيدى أمين يعفو عن جميع الاوغنديين الهاربين

كمبالا في ٣٠ — أ ب — أعلن الرئيس الاوغندي عيدى امين قرارا بالعفو العام غير المشروط عن جميع الاوغنديين الذين هربوا من أوغندا منذ توليه الحكم في عام ١٩٧١ .

نتيجة مسابقة فرانس - ليه لعام ١٩٧٨

FRANCE LAIT

الرقم الفائز بالجائزة الاولى فيات ١٢٤	١٥٣٦٨٩
الرقم الفائز بالجائزة الثانية فيات ١٢٧	٥٠١٦٢٤
الرقم الفائز بالجائزة الثالثة فيات ١٣٣	٣١٦٣٣٩

الأرقام الفائزة بالجوائز الأخرى

ثلاجة ٤٧٨٨٥٨

١٥ جهاز تليفزيون	٢٦٥١٨٠	١٧٢٨٥٣	٤٧٢٣٠٧	١٣٠٥٧٣	٨١٣٦٤٥
	٥٤٣٩٥١	٥٥٤٦٧٠	١٠٦٩٦٦	٥٢٨٠٥٣	٤١٨١٣٧
	٨٧٨٩٩٨	٥٢١٨٦٦	٧٣٧٤٥٩	٨٩٩٠٣٩	٦٩٩٤٣٧
١٥ راديو كاسيت	٨٥٥٣٩٢	٥٣٩٣٦٦	٣٥٤٣٠١	٣٨٥٧١٥	٥٥٦٩٠٧
	٣٧٦٥٨٨	٤٩٠٧١٧	٦٥١٣٢١	٣٩٣٨٣٩	٣٥٩٣٩٧
	١٣٣٩٣٤	٤١١٨٧٩	١٦٥٤١٨	٤٩٩٣٩٠	٥٠٧٤٦٢

٢٥٠ راديو ترانزستور { تطلب قائمة الأرقام الفائزة لدى المحلات التى تبيع فرانس ليه

شركة الشرق الأوسط للكيماويات
١٠ شارع سيد أحمد « محطة الباشا » المنيل - القاهرة « بمطعم الطاقة الفائزة »
لاستلام الجوائز الرجا التقدم إلى

وحظ سعيد مع مسابقة فرانس - ليه القادمة لعام ١٩٧٩

سفير تايوان يغادر واشنطن قبل ٣ أيام من قطع العلاقات رسميا

واشنطن في ٣٠ — وكالات الانباء — غادر جيمس شن سفير تايوان في الولايات المتحدة . واشنطن أمس ، قبل ثلاثة ايام من انهاء العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين .

وذكر فيلمان . المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية أن تايوان تطالب بالاعتراف بشرعية سلطة الحكومة على جزيرة تايوان . واستمرار الاتصالات مع واشنطن على مستوى حكومة الى حكومة مما أدى الى فشل مهمة الوفد الامريكي الذى برأسه وارن كريستوفر نائب وزير الخارجية في التوصل الى اتفاق مع تايوان أمس والعودة الى واشنطن .

وذكر المراقبون أن مغادرة سفير تايوان تعتبر رمزا لقطع العلاقات نهائيا بين الولايات المتحدة وتايوان . وقال جيمس شن في المطار قبل مغادرته واشنطن انه يشعر بالاسى . ولكن لا يشعر بالمرارة تجاه التغيير الذى حدث في السياسة الامريكية نحو تايوان .

ومما يذكر أنه اعتبارا من أول يناير القادم ستقطع الولايات المتحدة رسميا علاقاتها الدبلوماسية مع حكومة تايوان على أن تستمر العلاقات الثقافية والتجارية ، وتبدأ رسميا العلاقات مع الصين الشعبية .

■■■■

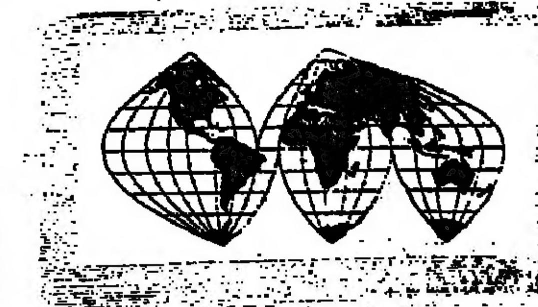
بكين تستعد لاقامة العلاقات مع أمريكا

بكين في ٣٠ — وكالات الانباء — يقيم ليونارد وودكوك رئيس مكتب الاتصال الامريكي في بكين وأبرز المرشحين لتولى منصب سفير الولايات المتحدة الجديد في بكين حفلا كبيرا يضم ٢٠٠ مدعو من الصينيين والامريكيين فقط وهو أكبر حفل من الصينيين يدعون لحفل بمكتب الاتصال منذ عام ١٩٧٣ .

ومن المنتظر أن يحضر الحفل تنج هسياو بينج نائب رئيس الوزراء وعدد من كبار المسئولين .

كما تستعد بكين للاحتفال باقامة العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة في أول يناير القادم ، باعداد حفلات الاستقبال والحفلات الراقصة على الطريقة الغربية ، ووضع أشجار أعياد الميلاد في فندق بكين لاول مرة منذ ١٥ عاما .

ومن جانب اخر ، وضعت مجموعة من الشباب الصيني ملصقات على حائط الديمقراطية في بكين تعلن فيه عن اضراب عام يقوم به عدد من الشباب في اقليم هونان جنوبي الصين منذ ٩ ديسمبر الحالي للاحتجاج على انتهاك المسئولين المحليين لحقوق الانسان والمطالبة بمقابلة هوا كوفينج رئيس الحزب الشيوعي أو تنج هسياو بنج .



تايبيه

بعد الطلاق بين أمريكا وفورموزا

في انتظار الحكم في القضية المرفوعة من [illegible] كارتر

عندما ينتهي رسميا في اول يناير القادم وجود السفارة الامريكية في تايبيه ، عاصمة فورموزا تطبيقا لما جاء في البيان الامريكي الصيني الاخير باقامة علاقات طبيعية كاملة بين واشنطن وبكين فلنه لن يتبقى في تايبيه سوى ١٨ سفارة أخرى فقط .

فلقد بدأ عدد الدول التي تعترف بحكومة فورموزا يتضاءل سنة بعد أخرى ، عندما كانت الدول التي تقرر الاعتراف بحكومة بكين ، تقوم في الحال بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع فورموزا .. ووقتها كانت هناك ٧٠ سفارة وقنصلية اجنبية في تايبيه .

لكن ذلك لم يمنع من وجود معاملات تجارية بين فورموزا و ١٤٠ دولة ، ووجود مؤسسات اقتصادية تابعة لها في ١٢٥ دولة

غير ان اكبر اهمية من تعامل فورموزا التجاري والاقتصادي يقوم مع الولايات المتحدة الامريكية حيث كانت فورموزا ، تحتل في عام ١٩٧٨ ، المركز الثامن في ترتيب اكثر الدول تعاملا مع الولايات المتحدة وتبلغ قيمة المعاملات المتبادلة بينهما ٧,٥ مليار دولار .

وبجانب ذلك معاهدة الدفاع المشترك الموقعة بين البلدين في عام ١٩٥٥ بوجود قوات امريكية في فورموزا ، وترتيبات عسكرية متنوعة بين البلدين .

لكن قرار الولايات المتحدة انهاء علاقاتها الخاصة القديمة مع فورموزا قد يدفع بعض المراقبين الى التساؤل عن موقف بكين من جزيرة فورموزا ، التي تعتبرها جزءا لايتجزأ من أراضي الصين .

ورغم عدم ظهور اي اعلان رسمي عن موقف الصين العاجل تجاه هذه المشكلة الا ان بعض المعلقين يميلون الى الاعتقاد بأن الصين لن تلجأ الى استعادة فورموزا بالقوة ، ولكنها ستتبع معها اسلوب التنفس الطويل وهو مايعني ترك هذه المشكلة لتحل سلميا وبشكل طبيعي وتدريجي .

ويستند هؤلاء في تقييمهم لهذه الاحتمالات ، على ما تردد من ان وثيقة رسمية توزع حاليا على فروع الحزب الشيوعي في الصين تقول ان مسألة اعادة توحيد جزءي الصين قد يستغرق اجيالا . ومعنى ذلك السماح لفورموزا (أوتايوان) بالاحتفاظ بنظمها ومؤسساتها السياسية والاقتصادية . وقد وصفت بعض المصادر الصينية هذه الوثيقة — التي تليت من خلال مكبرات الصوت في المصانع والمكاتب والكميونات — بأنها حل معقول لمشكلة تايوان .

الا ان ذلك ، لم ينه مشكلة تايوان داخل الولايات المتحدة نفسها ، فقد حاول بعض الاعضاء المحافظين في الكونجرس مثل السناتور باري جولد ووتر ، والسناتور روبرت دول ، اثارة نوع من المعارضة لقرار الرئيس كارتر رغم ان استفتاءات الرأي العام اوضحت أن غالبية الرأي العام الامريكي ، تؤيد هذا القرار .

ولقد اقام جولد ووتر بالفعل بالاشتراك مع ١٥ عضوا آخرين بالكونجرس دعوى قانونية أمام المحكمة العليا الامريكية لمنع الرئيس كارتر من تنفيذ قرار الغاء معاهدة الدفاع مع فورموزا قبل حلول يوم اول يناير القادم ، معللا دعواه بانه مادام مجلس الشيوخ قد وافق باغلبية الثلثين في عام ١٩٥٥ على توقيع هذه المعاهدة فان الغاءها يتطلب ايضا موافقة نفس النسبة من الاعضاء .

لكن المسئولين في وزارة الخارجية الامريكية يعدون مستندات تثبت ان من حق رئيس الجمهورية الغاء المعاهدات او انهاء العمل بها بدون الرجوع الى الكونجرس .

ورغم صيحات المسئولين في تايبيه ضد كارتر ، ورغم معارضة المحافظين في الولايات المتحدة لقرار إنهاء العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة وفورموزا ، فان هذه العلاقة التي لم تعد تتفق مع الواقع الدولي وظروفه ، ومع السلام العالمي ومتطلباته ، ومع المصالح القومية للولايات المتحدة نفسها سوف يبدأ انهاؤها حتما مع حلول أول يناير القادم .

(عن نيويورك تايمز — لوس انجيلوس تايمز — الجارديان)

سياسة النفس الطويل الصينية

واشنطن

القضية التى تشغل العلماء والمفكرين فى الغرب
الانسان عنصر متميز منذ بدء الخليقة

لم يكف الانسان عن محاولة تفهم حقيقة وضعه ازاء الكون والطبيعة ، وازاء مجتمعه ، واسلافه منذ بدأ يتعلم التفكير . الاساطير كانت محاولة للتفسير ، وجاءت اديان ورسالات السماء تهدى الانسان الى طريق للفهم بسيط ومباشر تتحول فيه عكارة العالم المعقد الى مياه صافية تبصر فيها العيون كل الاعماق .

ولكن تعقيد العالم لم يكف عن تعكير مياه الحياة ، فلم يتوقف عقل الانسان عن محاولة العثور على اجوبة شافية مقنعة جديدة لسؤاله القديم : هل ولد الانسان حرا ، او يولد اسيرا ، محكوما عليه مسبقا بمصير معين ؟

هذه هى المسألة ، بعد ان نخلع عنها اطارها من المصطلحات وكلمات المتخصصين ، وهى المسألة التى تحتل المكانة الأولى فى اكثر ما يدور الآن فى العالم الغربى من مناقشات فكرية وعلمية . انها القضية التى جعلت علماء البيولوجيا يتخاصمون ، واثارت ثائرة الحركة النسائية ، واشعلت سخط الماركسيين واغضبتهم ، ونسفت ثقة علماء الانثروبولوجيا فى علمهم الجديد (علم تاريخ ثقافة الانسان ومعارفه وتطوره الاجتماعى والعلمى والتكنولوجى والذهنى) .







والنظرية التى اثارت كل هذا الضجيج ، هى نظرية : السوسيو — بيولوجى » او : علم الاحياء الاجتماعى » . وهى محاولة لدمج العلوم الاجتماعية بعلم الاحياء .

ومنذ القى البروفيسور جورج تشايلد ، استاذ الكيمياء الحيوية فى جامعة ييل الامريكية ، بحثا له فى احد المؤتمرات عام ١٩٦٩ واستخدم فيه مصطلح « سوسيوبيولوجى » ، بدأ « العلم » الجديد الذى حوله باحثون آخرون الى « نظرية » جديدة لتفسير الوجود — الاجتماعى — البيولوجى — للانسان تفسيرا واحدا ، يهدف الى ترسيخ حقيقة — اكدتها الاديان السماوية ببساطتها الصافية من قبل وهى أن الانسان متميز عن الكائنات الحية جميعا . قد يشترك معها فى بعض الصفات « الفسيولوجية » ولكنه يختلف عنها — ويتميز وحده بصفات بيولوجية اساسية ، ثم بالعقل ، وبالقدرة على صنع الأدوات لاهداف محددة ، واختراع اللغة واستخدامها وبالتنظيم الاجتماعى .

ومنذ أوائل السبعينات انتقلت قيادة السوسيوبيولوجى من جامعة ييل الى جامعتى بيركلى ثم هارفارد ، حيث كان يعمل البروفيسور ادوارد ويلسون — احد مؤسسى العلم الجديد واحد اوائل من يسعون الآن الى تحويله الى نظرية شاملة . وفى العام الماضى ، اصدر ويلسون اول كتاب ينزل بالنظرية الجديدة ، من مرتفعات المتخصصين الى مستوى القارىء العادى ، واختار ويلسون لكتابه عنوانا بسيطا « حول الطبيعة البشرية »

● عن علماء البيولوجيا ، يقول ويلسون ان علم القرن الماضى كان يعتقد بان الانسان لا يتميز عن بقية « الثدييات » بيولوجيا إلا ببعض الصفات الفيسيولوجية التى اكتسبها من خلال « تطوره وارتقائه ، كانتصاب القامة وتطور تركيب الاطراف الامامية ، واتساع فراغ الجمجمة بما يسمح بنمو مقدمة المخ ... الخ ..

وجاء علم القرن العشرين لكى يكتشف أن « الانسان » نوع متميز ربما منذ بدء الخليقة وان امتيازه مسطور فى خلاياه التى تتضمن صفات خاصة به وحده ، ينقلها الى ابنائه واجياله ، وتتطور هذه الخلايا حاملة خصائصه الوراثية (الجينات) تطورا خاصا — رغم تأثره بما يكتسبه الانسان من معلومات وقدرات جديدة فى صراعه ضد الطبيعة .

● وعن علماء الاجتماع — الوضعيين والتاريخيين « كالماركسيين » ، فانهم كانوا يعتقدون بان الانسان توقف غالبا عن التطور البيولوجى والفسيولوجى وان تطوره انتقل الى مجال « المخ » والجهاز العصبى نتيجة « دخوله فى مرحلة تكوين المجتمعات اى ان تاريخ الانسان اصبح تاريخا اجتماعيا ، فقط وليس تاريخا بيولوجيا وان « مخ » الانسان ، وقدراته العصبية وحدها هى التى تتغير مع مكتسبات العلوم والتكنولوجيا وأدوات واساليب الانتاج ، مع تسليمهم بانه ليس للانسان اى تميز بيولوجيا يفصله عن عالم « الثدييات » الحيوانى إلا ببعض الصفات الفسيولوجية تتجسد فى بعض المهارات التى تمارسها أعضاؤه والتناسق المتطور لجهازه العصبى ومركزه فى المخ .

وجاء العلم الجديد لكى يكتشف أن للانسان « صفات ثابتة » لايلحقها اى تغيير لانها صفات تحملها خلاياه الوراثية كانها بصمات أصابع شخص واحد لاتتغير طوال عمره وان المكتسبات الجديدة تضاف الى تلك الصفات الثابتة ولاتمحوها او تبدلها .

● وعن علماء الانثروبولوجى ، يقول ويلسون ان اصحاب هذا العلم الجديد نسبيا كانوا يحاولون تفسير الوجود « الاجتماعى » والتاريخى للانسان عن طريق تركيبة نظرية تجمع بين علوم الآثار وتاريخ التكنولوجيا وتاريخ العلم وتاريخ العقائد والفنون ، يربط بينها تصور فسيولوجى اجتماعى وانهم كانوا يفسرون « التغييرات » والاختلافات التى شهدها تاريخ البشر على أساس تبادل التأثير بين تطور استخدام الانسان لأعضائه ومهاراته ومعارفه ، وبين التحولات الاجتماعية المختلفة صغيرة او كبيرة فكانوا قادرين على الاحساس بالتمايزات بين الثقافات المختلفة ، عبر عصور التاريخ او بين الأمم والحضارات

ولكنهم لم يضعوا فى اعتبارهم الخصائص الواحدة التى تكررت فى كل انواع السلوك البشرى واللغات والثقافات ، لدى كل الأمم والحضارات والتى تكاد تكون من السمات التى يتميز بها النوع الانسانى ويظل يتميز بها كافراد او جماعات وأمم لكى تفصله بشكل عام — عن عالم « الحيوان » وتتيح له الوضع المناسب للخروج من سجن الطبيعة وحدودها الى رحاب الحرية التى انتزعها اعتمادا على هذه الصفات الخاصة به وحده والتى تشترك فيها كل فصائله وانواعه اى كل الامم والقوميات والحضارات .

ويقول ويلسون ان نظرية التطور « الداروينية » نسبة الى داروين من اكثر علوم القرن الماضى تأثرا بالنظرية الجديدة ، انها فى ضوء هذه النظرية لم تعد قادرة على تفسير سلوك الافراد ، رغم احتمال صلاحيتها لتفسير جانب من سلوك الجنس البشرى ككل ، فالقول بان صراع البقاء يؤدى الى بقاء الاصلح قد ينطبق على الاجناس بشكل عام ولكنه على المستوى الفردى كان يقتضى ان تختفى تماما القيم الاخلاقية التى يقوم عليها جزء هام من اسس اى مجتمع .

هل ستكون هذه هى آخر إجابات القرن العشرين على التساؤل القديم : هل ولد الانسان حرا ؟ —

(عن الأوبزرفر)

تعاون دولى ضد المدخنين !

جنيف

لاتكاد اجراس الانذار من اخطار التدخين تصمت حتى تقرع من جديد وفى كل مرة تقرع للتحذير من خطر لم يكن معروفا من قبل آخر هذه الاجراس دقتها لجنة للخبراء تابعة لمنظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة وتطالب اللجنة باقامة نوع من التعاون الدولى واتخاذ مجموعة من الاجراءات التشريعية للحد من التدخين ، أو لمنعه ان امكن .

وتمثل الخطر الجديد ، فى تحول الشركات المنتجة للتبغ باشكاله المختلفة الى فتح اسواق جديدة واكتساب قطاعات عريضة جديدة من « الزبائن » وأهم الأسواق الجديدة بالطبع هى العالم الثالث بملايينها العديدة .

وقد بدأ التحول عندما اتخذت الدول الغربية اجراءات تشريعية صارمة ضد نشاط شركات التبغ ولمحاصرة توزيع منتجاتها الكثيرة والمتعددة فى الغرب (السجائر والسيجار وتبغ الغليون أو البايب بالاضافة الى انواع كثيرة من الكيوف والمشروبات يدخل التبغ فى تصنيعها ، حتى فى شكل انواع من الحلوى)

فمن ناحية لاتكاد توجد فى دول العالم الثالث اية حملات اعلامية وعلنية مضادة للتوعية باضرار التدخين ، ومن ناحية اخرى يضاعف « الزبائن » فى هذه الدول من استهلاكهم للسجائر الاوروبية والامريكية عادة على سبيل التباهى — دون ان يتبينوا انها تحتوى على ضعف النسبة من « القار » المسموح بها فى الدول الغربية الصناعية المتقدمة .

وتعتقد لجنة الخبراء التابعة لمنظمة الصحة العالمية ، انه لابد من القيام بمجهود دولى مشترك ، ومحلى على نطاق كل دولة على حدة لالزام الشركات بميثاق شرف خاص بنوعية منتجاتها من ناحية ، ولتوعية زبائن العالم الثالث ونساء العالم الغربى باضرار التدخين المخيفة حماية للصحة العامة ..

ومن بين اجراءات المراقب والمقاومة المقترحة ، سن القوانين لمراقبة مستوى ونوعية الانتاج ، وفرض المزيد من الضرائب على استهلاك التبغ ، واقامة هيئة دولية تضمن تعاون سلطات الدول المختلفة لمراقبة المنتجات التبغية المختلفة وصادراتها ، والاشراف على التجارة فيها وعلى نوعية ومدى الحملات الاعلانية عنها .

ان التدخين ، فيما ذكرته لجنة الخبراء فى تقريرها المستخلص من اجتماعها فى جنيف لا يؤدى فقط الى الامراض والاضرار المعروفة ، من امراض القلب والرشح وسرطان الرئة وغيره من اشكال السرطان (اللسان واللثة والقصبة الهوائية وغيرها) بل يؤدى ايضا الى تدمير الجهاز العصبى وتعجيزه عن العمل بالكفاءة اللازمة للسيطرة على بقية اجهزة الجسم لمدة طويلة ، وبالنسبة للنساء يؤدى الى تهديد الاطفال (بدءا من وجودهم كأجنة داخل رحم الام المدخنة) باضعاف مناعتهم وجعلهم اكثر استعدادا للاصابة بامراض الرشح والربو وعدم تجلط الدم .

ويتضمن التقرير جزءا خاصا ، يبين للمرة الاولى الاضرار الاقتصادية للتدخين بدءا من اضرار المدخن الى اقتطاع جزء من دخله ليس فقط للتدخين وانما ايضا للانفاق على علاج ما يصيبه من امراض بسبب التدخين او لتعويض جسمه عما يفقده من فيتامينات وبروتينات ((مما يقلل مناعته ويضعف الجسم واجهزته الحيوية — الهضمية والتنفسية والدموية بشكل خاص) .

ومن ناحية اخرى تضطر الدول الى انفاق مبالغ كبيرة لمقاومة الامراض الناتجة عن التدخين ولعلاج المصابين بهذه الامراض ، وللانفاق على البحوث العلمية الرامية الى انتاج ادوية واجهزة لهذا الغرض - عن - نيويورك تايمز

عالم الطيران والفضاء

يقدمه : كمال نجيب

وقفة حساب مع النفس
السلبيات والايجابيات فى طيران ١٩٧٨

غدا شمس العام الجديد ، بعد ان تغرب شمس عام عمر بالكفاح والعمل المضنى من أجل السلام والبناء والتعمير ، وتوفير الرخاء لشعب هذا البلد الأمين ..

ولا شك ان كبار المسئولين قد بذلوا كل فى موقعه ، اقصى ما استطاع من جهد فى عمله ، لان شعب مصر الذى قدم للدنيا أول حضارة عظيمة منذ آلاف السنين ، شعب يحس بالانتماء الى هذه الارض الطيبة التى ولد عليها وعاش حياته فيها يعطيها جهده وتعطيه رزقه ..

ولقد جرت العادة فى نهاية كل عام ، على وقفة مع النفس لمراجعة شاملة لما تم وما لم يتم من اعمال ..

وكان للطيران — كغيره بطبيعة الحال — سلبياته ، ومن الواجب بحثها لمعرفة اسبابها ، فى محاولة للقضاء على المعوقات التى حالت دون أن تصبح ايجابيات ..

ولقد شهدت مصر خلال العام الماضى ، اكبر حركة للنقل الجوى منذ أن عرفت الدنيا الطائرة ذات المحرك ، قبل ٧٥ عاما من الآن .. واذا كانت الاحصاءات الدقيقة لم يتم اعدادها بعد ، الا ان مؤشراتها تؤكد أن عدد الركاب الذين استقبلتهم مصر او سافروا منها خلال السنة المنتهية يقرب من اربعة ملايين ، وان الزيادة مطردة فى الحركة عاما بعد عام ، الأمر الذى يفرض على مصر التزامات كبيرة لمواجهتها ..

وشهدت مصر خلال العام الماضى مولد بعض الشركات ..

ولم تعد الشركة الوطنية الأم ، وحدها فى سوق الطيران المصرى الآن ، فقد كثر الابناء ، وهناك مجالات عمل متاحة للجميع ، ولكن الامر يحتاج الى تنسيق والى جدية ممن يدخلون هذا المجال .

وفى خلال العام الماضى فتحت مصر خطين خارجيين الى تونس ومسقط ، ولم تسمح الظروف بفتح خط طهران ، كما فتحت خطا داخليا الى الوادى الجديد .. ولكن خطوطا اخرى اوقفت او استمر وقفها لاعتبارات سياسية او خاصة بالامن ، ولا بد من مراجعة عاجلة لهذا الموقف وخاصة بالنسبة للبلاد التى تسير طائراتها فعلا الى مصر .. !

.. ولكن كيف ؟ !

ان الاسطول التجارى المصرى بوضعه الحالى يعمل بكامل طاقته ، وهو عاجز عن استيعاب الحركة المعروضة او المتاحة ، ولذا نتجه الى الشركات الاخرى .. ورغم ما استأجرته مصر من طائرات « الايرباص » و « دى سى ٨ » فان الاسطول مازال عاجزا عن مواجهة الموقف وبالتالى عن الاتجاه لفتح خطوط جديدة ، او حتى لدعم الخطوط الحالية ، الأمر الذى يؤكد عدم التوازن فى عدد الركاب الذين تنقلهم الطائرات المصرية ، والذين تنقلهم الطائرات الاجنبية ، وهو نحو الثلث فقط ..

.. ولكن لماذا ؟ !

لاننا منذ مدة ندرس ونعيد الدراسة ونطلب مزيدا من الدراسات والبيانات ، قبل أن نقرر نوع الطائرات التى تدعو الحاجة الملحة لشرائها ..

وفى خلال العام الماضى ، حضر اليها ممثلو شركات الطيران الامريكية والاوروبية ، ذهابا وايابا وهم يقدمون عروضهم لتزويد مصر بالطائرات : ! واللجان الفنية تدرس ، ثم تطلب مزيدا من المعلومات ، ورجال الصناعة يعودون الى بلادهم لاستكمال البيانات المطلوبة ، ثم يهرولون الى القاهرة لتقديمها ، ومناقشتها .. وهناك من فكر فى سحب العرض الذى قدمه ، اقتصادا ! فى نفقات الدراسات والسفر الى القاهرة مرات عديدة ، دون نتيجة .. !

وقد ذكرنى ما حدث طوال العام الماضى وما سبقه ، بقرار شراء المجموعة الأولى من الطائرات النفاثة الكبيرة .. فقد بدأت الدراسة الخاصة بها فى سنة ١٩٦١ ، ولم تصل اولى طائرات البوينج ٧٠٧ الى مصر — بسبب تأخر القرار والتعاقد — الا بعد سبع سنوات !

وارجو الا يتكرر — ونحن على مشارف الثمانينات ما حدث فى الستينات . ! فكل يوم يتأخر فيه قرار التعاقد على شراء طائرة جديدة ، يعنى زيادة فى ثمنها ، والزيادة فى ثمن الطائرات تحسب بملايين الدولارات ! فنتيجة للتضخم العالمى والزيادة المطردة فى تكلفة الانتاج ، ارتفع ثمن الطائرة البوينج ٧٤٧ مثلا من ١٨ مليون دولار الى ٤٠ مليونا فى ١٠ سنوات .. كما ارتفع ثمن طائرات لوكهيد ١١ — ١٠ و دى سى — ١٠ فى أقل من هذه المدة ، إلى حوالى ٣٠ مليون دولار ، بزيادة نحو ٥٠٪

والطائرات الثلاث كلها من ذوات الجسم العريض التى تستوعب عددا كبيرا من الركاب وتدرس مصر شراء احدى هذه الطائرات لاستخدامها فى الخطوط الطويلة ، كما ندرس ايضا شراء طائرات ضخمة من طراز « ايرباص » ذات المحركين لمواجهة الحركة الهائلة فى الخطوط القصيرة والمتوسطة ، وخدمة المنطقتين العربية والاوروبية .

البضائع .. والقانون !

وحركة نقل البضائع الى مصر والشرق الأوسط ، تتزايد بصورة مطردة ، ومطار القاهرة يعانى مشكلات فى إستقبال وتخزين وشحن البضائع ، وليس هذا سرا خافيا على أحد ، بل إن شركة مصر للطيران قد قررت انشاء مجمع خاص للبضائع وقدمت لها ثلاثة عروض جرت دراستها وتم اختيار انسبها وهو المقدم من شركة فرنسية ولم يبق إلا إتمام بعض الدراسات التفصيلية البسيطة ، قبل التعاقد والتنفيذ ، ولكن شيئا لم يتم !

ولست اريد أن أمضى فى هذا الحديث الذى لا يخفى على اى من العاملين فى حقل الطيران ، والذين فى يدهم اتخاذ القرار .. ولكننى أرجو أن انبه إلى خطورة التأخير فى ذلك ، وفى اتخاذ غيره من القرارات التى تحتاج الى حسم سريع .

وارجو فى الوقت نفسه الا يتعطل صدور القانون الخاص بشركة مصر للطيران وتحريرها من قيود القطاع العام اكثر مما تعطل .. بعد أن قتل بحثا ودراسة وتعديلا ، فى عهد ثلاثة وزراء تعاقبوا على وزارة الطيران حتى الآن ، وهو القانون الذى يمكن أن يساعد الشركة الوطنية على الانطلاق ويساعد على وقف هجرة العاملين ..

إن الوقفة مع النفس والمراجعة الهادئة لأحداث العام ، والنظرة التى تستهدف مصلحة مصر وحدها ، كفيلة بانجاز كبير ، ارجو أن يتحقق خلال العام الجديد ، أو على الأقل تبدأ خطوات تنفيذه خلال ذلك العام ..

ومصر التى حققت المعجزات من قديم الأزل ، قوية قادرة على أن تخطو بطيرانها خطوات واسعة الى الأمام ، وأن تجعل من العام الجديد بداية مرحلة يذكرها لبناؤنا وأحفادنا على أنها مرحلة الانطلاق الى طيران مصرى عظيم ..

عام الحرب .. والسلام

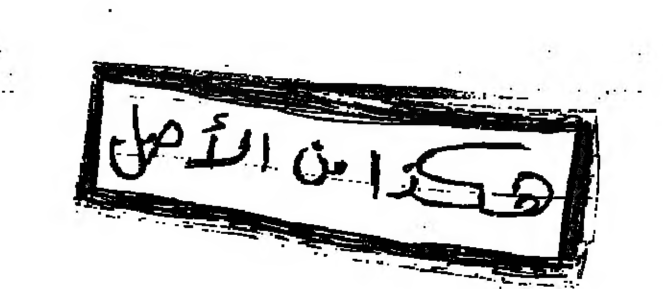
لقد كان العام المنتهى هو عام العيد الماسى للطيران فى العالم ، وكان حافلا بالاحداث ، الهامة على المستوى العالمى ..

ففيه تبلورت المشكلة التى هددت كيان الاتحاد الدولى للنقل الجوى ، وبلغت ذروتها عندما اوشكت سوق النقل ان تتحول الى مايشبه الغابة تسكنها وحوش تهدد بالتهام الحيوانات الصغيرة .. وكل من الكبير والصغير على السواء ، يحاول أن يعيش .!

وفيه بلغت الحرب ذروتها بين صانعى الطائرات فى أوروبا وأمريكا للتعاقد على طائرات الثمانينات الاقتصادية ، الهادئة التى لا تزعج أصواتها الناس .!

وبعيدا عن الحديث عن هذه « الحروب » وغيرها ، فقد كان العام المنقضى عام « سلام » ايضا فى تاريخ الطيران .. ففيه حملت الطائرات على الخطوط المنتظمة وحدها ٦٧٣ مليونا من البشر ، وهو اكبر عدد من الناس اتيحت له فرصة السفر بالطائرات فى تاريخ العالم حتى الآن ..

وفى اطار السلام أيضا ظهر فى دنيا الطيران خلال العام الماضى مولود جديد هو المنظمة العالمية للثقافة الجوية ، التى اختيرت مصر مقرا مؤقتا لها ، وانتخبت مصريين لرئاسة المنظمة وسكرتيريتها ، وتقررت عقد أول مؤتمر عالمى للثقافة الجوية فى اكتوبر القادم على أرض مصر الخالدة ...



● لقاء الرئيس مع المبعوثين المصريين فى الخارج

السادات يؤكد: مصر لن توقع اتفاق سلام مع اسرائيل لا تلتزم فيه بالربط بينه وبين مصير الضفة

(بقية المنشور ص ③)

سنوفر لكل منكم امكانيات النجاح فى وطنه

. من مقتضى هذا ببساطة زى ما بقولكم ده مش قرار اللى عملته انا النهاردة قبل ما أجيلكم ده « مود »جديد .. حالة جديدة خالص كاملة وهى فلتنطلق قدرات وملكات وارادة كل انسان فى مصر نحو البناء نحو بناء نفسه لان فى بناء نفسه وأجياله تنقل مصر ثم تحقيق للهدف الاساسى اللى انا باقول عليه اللى هو هدفى من يوم ١٥ مايو سنة ٧١ وبأكده بالقرار اللى عملته النهاردة هو انه الذى يجب أن يستهدفه أى نظام أو أى فلسفة أو أى أيدلوجية أو أى حكم يجب أن يكون الانسان وعلى ذلك النهاردة بنستهدف الانسان المصرى فى كرامته فى أمنه فى أمانه فى حريته .. فى سيادة القانون .. فى انطلاق ملكاته لتحقيق ذاته وبالتالى تحقيق ذات مصر كلها بس بيؤدى للدولة ما عليه الا انا حا امسكه من رقبته لانى لازم آخد حق الدولة علشان اصرف على بقية الخدمات اللى عندى والحاجات دية انا باعتبر ان احنا اللى بيقولوا عليها نقطة الانطلاق خلاص من أول يناير . بعد بكرة انطلاق لا يلوى على شىء لاى اتجاه وأى واحد منكم عاوز ييجى بكرة يشوف عندى فى سينا .. ارض .. معادن .. عندى ٩٠ فى المائة من الارض فى مصر اللى احنا سيبينه جاهز فيه مبه وفيه زراعة وفيه ابحاث وفيه .. اى واحد بكرة عاوز يروح فى أى مكان يقوللى انا قاعد فى الحتة دية حا اقوله اقعد يعمل ما يشاء حا اوفر له حماية الدولة مائة فى المائة لانه زى ما قلتلكم النظام يجب ان يستهدف الانسان زى انا ما وضعت أسبسه عندنا لانه اللى كان ماشى فى الاول ما كانش استهداف كرامة الانسان حتى فى وقت الحزبية والديمقراطية بتاعة الاحزاب .

٣ اهداف متكاملة للبناء السلام . الرخاء الديمقراطية

اللى قبل ٢٣ يوليو اللى كانوا بيستهدفوه هم طبقة الحكام اللى همه رؤساء الاحزاب واعوانهم ومحاسيبهم أما الشعب فى مجموعه لا ده كان زى السائمة عندهم لا ده احنا بنستهدف كرامة الانسان المصرى وبناءه .. وأمنه وأمانه وانا واثق ان انتاجه وعطاؤه سيكون بلا حدود وبلا حساب ما عندى ادنى شك فى هذا ده السبب الجزء الاول اللى انا كلمتكم فيه انه يعنى جيتوا فى يوم يعنى نلتقى النهاردة فى يوم تحول تاريخى فعلا لانى مضيت القرار قبل ما اجيلكم بربع ساعة ايه الموقف النهاردة اخر مرة اكلمت فيها فى ٢٥ ديسمبر وانا فى البلد فى القرية اكلمت عن الثلاث مهام الرئيسية اللى بيشغلونى النهاردة واللى بيشغلونا ويجب انهم يشغلونا فى المرحلة المقبلة كلها احنا كلنا وكل على قدر ما يستطيع ان يقدم المرحلة الاولى بناء السلام الثانية بناء الديمقراطية الثالثة بناء الرخاء ولا يمكن ان افصل بناء السلام عن بناء الديمقراطية عن بناء الرخاء اطلاقا كله ماشى مع بعضه ولابد أن يمشى مع بعضه بناء السلام زى ما انتم عارفين يمكن انتم تقدروا تحدثونا عن تأثير المبادرة فى الخارج انا مش حا اكلم كتير عن اللى تم انتم سمعتيه برة وممكن أكتر من المصريين هنا لانه هنا احنا مابنقراش كل اللى بيكتب بره وان الشعب عندنا معنى احنا عندنا بيجينا والشعب كله ما بيقراش كله لكن انتم تقدروا تعرفوا ايه اللى جرى بره واحنا سمعينه تماما انتهت العملية .

لا نريد حلا منفردا ولكن سلاما شاملا

انه مبادرة السلام .. بعد ١٠ أشهر جينا بيجين فى كامب ديفيد وعملتها اتفاقيتى كامب ديفيد . الاولى اللى هيه خاصة بالتسوية الشاملة والثانية اللى هى خاصة بالتسوية المصرية الاسرائيلية وزى ما قلتلكم وزى سمعتونى قلت وزى ما بقت حتى فى آخر جواب انا بعته لبيجين قبل ١٠ ايام .. قلت له فيه احنا اتكلمنا فى كامب ديفيد وانت تذكر انه انا لا عاوز اعمل اتفاق منفرد معاك ولا فض اشتباك ولا حل جزئى بل قلت لك قدام الرئيس الامريكى والحمد لله ان احنا خدنا الرئيس الامريكى شاهد لان انا واثق لو كان الخلاف اللى وقع ده .. الرئيس الامريكى مش شاهد فيه كانت حاجات كثيرة انكرتها اسرائيل لكن كان شاهد قلت له .. الرئيس الامريكى كان شاهد قلتلك انا لا باعمل اتفاق منفصل ولا حل جزئى ولا فض اشتباك تانى .. انا عاوز سلام دائم شامل « كومبر هينسف » يعنى ايه يعنى شامل لنا كلنا وبدون هذا مش حيكون فيه سلام بعد كامب ديفيد .

واخيرا الوقفة الاخرنية اللى حصلت حصلت للخلاف على الحقيقة نقطتين او ثلاثة اساسيتين الاولى هى ربط مواعيد تنفيذ اتفاق سيناء . ما هو سينا زى كلكم ما انتم عارفين اظن بمقتضى الوثيقة الدو كومنت الثانية بتاعة كامب ديفيد ما عندناش فى سينا حاجة خلاص ارضنا وسيادتنا وكل شىء انتهت مصرية ومسلمين وجاهزين .

والكنيست علشان حكاية المستعمرات كله كله انتهينا خلاص مافيش مشكلة فى سينا المشكلة انه ازاى انا اعمل سينا وبعدين أسيب القضية الاساسية اللى هى لب الصراع وهى القضية الفلسطينية برغم او بصرف النظر عما بيقولوه الفلسطينيون وجبهات الرفض وغيره لان هذا لا يعنينى فى شىء انا اللى يعنينى مسئولية مصر التاريخية ويعنينى مكانة مصر .. وعلشان كده انا باعتقد انه فى الشهر الماضى لو انه فيه حياء او خجل كان كثيرين جدا من الحكام العرب سقطوا من الحياء والخجل لكن للاسف ما فيش لانه شايفين معركة دارت بينى وبين اسرائيل مش على سينا ده سينا منتهية ارضا وسماء وحدودا كله ومعروفة ومعلنة بل بالتوقيت يعنى من ٦ الى ٩ أشهر خدت خط العريش وراس محمد وسبنهالش ليه ابدا قلت ان الخط الاول العريش وراس محمد من ٦ الى ٩ اشهرده بيدينا خمس اسداس سيناء يبقى فاضل سدس بعدها بسنة أو سنة وشوية اللى حانحدده برضه بناخد .. الحدود ، الحدود الدولية وسينا باه بترولها بغازها بثرواتها بارضها بمائها بكله .

لن اوقع المعاهدة بدون ربطها بفلسطين

لو أن هناك بعض الخجل كان البعض منهم سقط خجلا انا بقول طب انا حاخد خمس اسداس سيناء وفى طريقى الى السدس الاخير وحنتهى المشكلة .. طب ليه ما نطش المشكلة الفلسطينية وفى المرحلة الاولى يقوم الحكم الذاتى فى غزة والضفة الغربية .

النقطة الثانية انه اسرائيل بتطالب انه الاتفاقية بيننا وبينها يكون لها اسبقية على الاتفاقيات الاخرى كلام مالوش رجلين ليه لانه ده محدش بقبله فى العالم ونوع من انواع المزايدات الاسرائيلية واتتوا عارفين ، الاسلوب اياه بياخد فى أى حاجة .. لكن النقطة الاساسية هى اللى بقولكم عليها بتاع الربط الباقى ده كله كلام عادى ماهوش مشكلة واعادة النظر بالنسبة لاجراءات الامن . انها نقطة وهى نقطة واحدة فقط وهى ربط الاتفاقية بتاعتنا فى سيناء مع توقيتات عشان الحكم الذاتى وحل المشكلة الفلسطينية وده لعلمكم لن أوقع اتفاقية مع اسرائيل بدون هذا الربط والربط فى المرحلة الاولى بتاعتنا مع بقية المراحل كلها مع غزة والضفة الغربية اى كان اللى حيقولوه الفلسطينيين او جبهة الرفض او المهرجين تعودنا على هذا فى فض الاشتباك الاول وفى فض الاشتباك الثانى وفى مبادرة السلام ثم فى كامب ديفيد اتعودنا انه لا يستطيع حد منهم انه يحرك او يغير شىء ومصر تستطيع تعمل كل شىء .

وعلى ذلك احنا بنتصرف بمفهومنا ومن واقع مسئولياتنا القيادية فى هذا العالم سواء العالم العربى أو الشرق الاوسط . وادى احنا نظرة بسيطة النهاردة نبص على الشرق الاوسط تركيا فيها المصيبة اللى واقعة فيها ايران فيها المصيبة اللى واقعة فيها كل بلد عربى كلكم عارفين العراق كل المعتقلات مفتوحة ٢٤ ساعة فى الـ ٢٤ ساعة سوريا .. المزه والقتل والتصفية الجسدية وكل سورى عليه سورى وجر وراه حتيتة يعنى كل سورى وراء سورى . جزيرة الامن والديمقراطية والامان فى هذه المنطقة كلها هى مصر هى القاهرة يعنى وانا سعيد بهذا حقيقة سعيد جدا وسعيد وبننتقل بقى للآفاق الكبيرة اللى ما تتقش فيه بقى نبنى بقى البناء لانه خلاص يعنى اثبتنا ونحن فعلا جاهزين لكى نحتل مكاننا بين الدول الكبيرة فى هذا العالم والدول الجادة مش الهزل اللى احنا بنشوفه حوالنا .

ديمقراطية قبل الثورة تعنى تعدد العداوات

دى المهمة الاولى اللى هى مهمة السلام وقلت لكم ان رأينا فيها كل الكلام نقط الخلاف كلها كلام فارغ ماعدا نقطة واحدة وهى الربط ودى عملية مبدئية لن نقبل التوقيع بدونها .

فى المهمة الثانية وهى مرحلة بناء الديمقراطية أيضا باسعد سعادة عظمى لانه زى ما قلت لكم انه لاول مرة من سبعة الاف سنة بنطلق ملكات الانسان المصرى ويأمنه وسيادة القانون والكرامة لا ده كمان بنصحح مفاهيم خطأ حصلت وقعت عندنا . بقى كلكم تذكروا طبعا فيما مضى من عصور فى الالفين ستة اللى كان فيها مستعمر أجنبى على أرض مصر كان بيحكم بالحديد والنار . بعد ما خلصوا دول كلهم وجاء استقلال منقوص فى سنة ٢٢ فى تصريح ٢٨ فبراير للأسف زعماءنا فى ذلك الوقت انشغلوا بالدستور عن المهمة الاساسية وهى اخراج المستعمر اللى هم الانجليز والملك . وأسوأ ما عملوه بقى انه فهمونا الحياة الحزبية على انه تعدد الاحزاب فى الديمقراطية يعنى تعدد العداوات وانه كل حزب لازم يضرب التانى بكل الاساليب بالهجوم فى أعراضهم بالهجوم فى نزاهتهم بالهجوم فى كل النواحى لا لشىء الا لان الحزب لازم يجى السلطة. وعلى ذلك مباح له دم اى حزب آخر.

فيه مخضرمين منكم يمكن يذكروا لكن لا ده اغلبكم ما شاء الله شبان ماحضرتوش وياانا يعنى كان من ضمن الحاجات اللى طلعنا تسممها ومنفعلين بيها وانا واحد من اللى كنا منفعلين بها برضه ويعنى كنت منفعل قوى انه الاحتلال على يد سعد ولا الاستقلال على يد عدلى .. وماشفتوش بقى يعنى اجرام فى ضرب القيم عند الشعب جميعا يعرفوا ان شعبنا فيه وفاء وبيحب بيتعلق بزعيم شعبنا فيه الخاصية دى من يوم الفراعنة . الفرعون بيبقى كان اسمه الفرعون وكان بيصل فى وقت من الاوقات لحد العبادة.. انتقل شعبنا مرحلة اخرى بقى شعبنا بحبانه يكون له زعيم كويس يثق فيه . دى طريقة شعبنا أسلوب شعبنا . ولما يثق فى زعيم خلاص طيب بيجوا يستغلوا دى بدلا ما يستعملوها للخير لا يقول لك ان الاحتلال لو جاء على ايد سعد نقبله لكن الاستقلال لو جاء على يد عدلى ما نقبلوش انا لا أعرف سعد ولا عدلى انا بالعكس انا أحب سعد جدا ولا أعرف حاجة عن عدلى ولا لى صلة بيه ولا ولاد ولا ..

التلاعب بقيم الشعب اجرام سياسى

لكن النهارده لما احنا بنبنى بقى مصر اللى قلنا عليه علشان تقف كدولة من دول العالم العظمى النهارده ابتوا مسئولين لما حترجعوا علشان تكملها احنا اكثر اصالة من اى دولة فى العالم من الدول العظمى اللى فى العالم لان ورايا ٧ الاف سنة .

اظن المفاهيم دى . اظن بقى جينا دلوقت اللى نقول ان ده كان اجرام.. اجرام ليه .. لان ده لعب بقيم الشعب – الشعب بيحب بيكون وفى لزعيمه طيب ما نستغلش هذا الوفاء علشان نضلله نقول له الزعيم – ما دام انت بتحبه .

يقوم يجيب لك الاحتلال احسن من التانى اللى لو جاء على ايده استقلال.

.. من هنا كان منطلقى انا لاصلاح الوضع الديمقراطى أو المفاهيم الديمقراطية من أول وجديد – أولا – اعلنت فى زياراتى اللى فاتت لغاية الاسبوع الماضى سقوط الحزازات اللى بين العائلات كلها نتيجة لانتخابات ٢٣ وطالع لغاية الثورة ثم ما بعد الثورة ايضا حصلت حزازات فى برلمانات الثورة ايضا . قلت كل ده بيحصل .

.. بنبدا أولا المفهوم الديمقراطى اللى انتوا كلكم عايشين بتشوفوه فى اوروبا وأمريكا وفى كل حته . والدول اللى بتبنى واللى بتنجز وتحقق انجاز واللى بتنطلق الاول .. الشعب كله بيكون عليه .. هى دى الاسلى الاساسى هى العائلة مش الاحزاب .

عندنا هنا فهمونا سنة ١٩٢٣ ان الاصل هو الاحزاب والاصل هو الزعيم .. الاصل هو العائلة المصرية وعملية الاحزاب ليست الا عملية دستورية نمارس عليها الناس علشان نقدر نعرف الرأى والرأى الاخر أساليبين خلالها الناس بتقدر تعبر عن نفسها دا اصطلحوا عليه وطلع انه ده احسن وضع ممكن مع انه مافيش وضع مثالى فيها يعنى لان الديمقراطية ما هى لها مصايب كبير لكن زى ما انا قلت .. والله مية مرة بمصائب الديمقراطية ولا ساعة ديكتاتورية لان الديكتاتورية بتقتل كل كيان او استقلال للذات وبتزرع الخوف وانا تبنيت هذا الكلام على مدى طويل مع أن انا فى وقت يمكن كلكم قرأتم كتابى انا ابتديت مؤمن بالديكتاتورية وكان هتلر هو مثلنا الاعلى ايمانا . وادى انا فضلت لوقت طويل يعنى وكنت ممن صوتوا ضد عبد الناصر يوم ٢٧ يوليو سنة ١٩٥٢ .. وبعد ما مشى الملك بيوم .. انا كنت فى اسكندرية وبعد ما قبل الانذار ورجعت على القاهرة وجينا يوم ٢٧ الثورة قامت ٢٣ واحنا النهاردة ٢٧ والملك خرج بلا مقاومة الله دا احنا متصورين انه الانجليز خمسة وثمانين ألف عسكرى هيدخلوا الامريكان اللى كانوا بعد الحرب الثانية بدأوا يزحفوا كالقوة الجديدة واصدقاء الملك هيتدخلوا .

يعنى ما اتصورناش هذا فوجئنا يوم ٢٧ يوليو انه امبارح ٢٦ مشى الملك ونحن مسئولون عن الملك ولا برنامج ولا حاجة ابدا فقعدنا وجاء عبدالناصر ليلتها بالليل وقال يا جماعة فيه قرار لازم ناخذه لان احنا من امبارح من بعدما مشى الملك امبارح الساعة ستة مسئولين عن البلد احنا فلسفتنا ايه هنمشى ديمقراطية ولا ديكتاتورية .. طب عال من اشد من هاجمه فى هذا اللامع الديكتاتورية طبعا ديكتاتورية دى عايزة مناقشة . والشوارع لازم المشانق تتحط فيها وكل اللى افسدوا فى حق الشعب و.. و.. و.. كنا ثمانية سبعة قالو ديكتاتورية وواحد قال ديمقراطية . فيعنى انا ما بتكسفش اقول هذا ابدا انا كتبه وبقوله لكن الانسان يعنى باعتقد فى نفسى انه اللى ما يستطعش انه يطور من نفسه حسبما يتعلم او يتثقف من الصحافيين ما يساويش حاجه .

زى ما قلت لكم يعنى احنا فى مرحلة انا بقول برغم كل اللى احنا بنعانيه النهارده بمشاكل التليفونات اللى هى الخدمات كلها و.. و.. و.. الامن الغذائى لان اكلنا لازم نطلعه بايدينا و٨٠ هنطلع اكلنا كله ما عدا القمح ما نقدرش نستكفى . القمح هنشتريه من بره . الاسكان . الانفجار زى ما بلغنى لكم أن احنا قاعدين فى ٤ فى المائة اللى كنا قاعدين فيها احنا ٢٠ مليون وهم هم نفسهم اللى لكم لما فتحت العملية « تاك اوف » من اوسع ابوابه بعنى اى واحد عايز يروح ويمشى على طريق الاسماعيلية القاهرة دلوقت يلاحظ حاجة غريبة جدا ناس هم لما حسوا . جم ورحلوا على الطريق لانه فيه « هاى واى » بادام « هاى واى » يبقى فيه عمران .

أن أكون رئيسا للعائلة المصرية هو ما اعتز به

راحوا ودقوا خلصه وطلع وعايزرع طب انا مبسوط .. اللى بيعمل هذا وبينتج ويزرع ويطلع ما عولها له على طول . مادام بيدينى انتاج لانه هو بياكل وبياكل لى خمسة جنيه .. يبقى انا مرتاح .. برغم كل هذا انا بقول احنا فى احسن وأروع ايامنا فيه لان احنا فى « تاك اوف » الانطلاق يعنى اللى لا يلوى على شىء تلك المفهوم الديمقراطى سليم اللى بيعرفوه بره انه فى حاجة اسمها العائلة المصرية .. العائلة المصرية زى لها اهداف كل ابناء مصر لابد ان يكونوا بينوا فيها وللعائلة كبير اسميه كبير العائلة وقلت انه ما باعتز فى حياتى ولا انا اعتز لا كرئيس للجمهورية ولا كرئيس حزب وطنى ديمقراطى عندى فيه ٣١٦ كرسى من ٣٦٠ فى البرلمان واستطيع اعمل ما اشاء عندى ٣١٦ من ٣٦٠ ابدا ما باعتزش بهذا انا باعتز انى كبير العائلة المصرية اللى باقول تسالوا نرجع تكون العائلة من اول وجديد على المفاهيم السليمة .. فيه العائلة المصرية وفيه لها اهداف قومية تعلو على كل انسان وعلى كل حزب وكل [illegible] زى بالضبط ما حصل فى اسرائيل اخيرا لما صوتوا مع بيجين فى الكنيست .. هل الكنيست لما صوت مع بيجين كله موافق اؤكد لكم اكثر من الاغلبية ضد بيجين لكن الدول اللى عايشة واللى انتم عايشين فيها وشايفينها وم ان ينهار موقف بيجين ضعافوا ليأثر ده على موقف اسرائيل وعلى ذلك الكل اللى عايزين يقطعوا لحم بيجين وهم بينهم وبين بعض قتلة على بعض .. برغم ده ابدا جميعا وقفوا ورا بيجين ليه لانها اسرائيل العليا مش حزبه العمل او حيروت او التجمع لليكود او التجمع .. معراخ او غيره .

هو ده اللى انا عايز نرجعه الى العائلة المصرية رجعت الحمد لله . الحمد لله فى تكوين الاحزاب ، فى الاستفتاء الاخير خضنا على القرعانى كان جاى بيها الوفد الجديد ودخل بنفس الاسلوب برضه [illegible] البلشوات بروح زمان [illegible] باشا [illegible] منظر ومنجهة كبيرة قوى وانه يعنى وشتم فى الحكم [illegible] عملا وتعالت [illegible] الشيوعيين على الناصريين على بعض الجماعات الدينية [illegible] .. وكلهما بيشكلوا ١ فى المائة من المصريين لان الـ ٩٩٪ [illegible] الناس ان كلنا متصورين ان ده يرجع لا أسف [illegible] الشعبى [illegible] كل [illegible] العائلة المصرية الحمد لله [illegible] معروفة تماما اهدافها انه ببساطة الانسان المصرى فى كرامته [illegible] ورخائه والعائلة هذه هى اهداف مصر التى يجب ان [illegible] .

بعد ذلك [illegible] الاسلوب الدستورى او علشان نفهم ده الاسلوب الرأى والرأى الآخر تعدد الاحزاب [illegible] كل حزب بيكون [illegible] لكن فى النهاية ابه مصر واهدافها القومية العليا

(بقية المنشور ص ⑩)

مناقشة بين الرئيس والمبعوثين

حول الديمقراطية والضرائب فى المحافظات

بعد ان انتهى الرئيس السادات من القاء كلمته فى المبعوثين المصريين دارت مناقشة اجاب خلالها الرئيس على اسئلتهم .

●● ردا على سؤال عما اذا كانت المحافظات ستكون مسئولة عن جميع ضرائبها . قال الرئيس السادات بالضبط .. انا والدكتور مصطفى خليل قبل ما ندخل هنا كنا لسه بناقش النقطة دية طبعا فيه الضرائب اللى هى الضريبة العامه . لكن ممكن الدكتور مصطفى . والدكتور مصطفى صح فى هذا بيقول مقيمة الحكم المحلى يقوم بدون اعتمادات او بدون ان يكون عنده ميزانية هيعملوا ايه مافيش حاجة فيديهم هذا الحق فى حدود معينة على طول .

●● وردا على سؤال لاحد الدارسين عن كيفية ان نكون هناك ديمقراطية وهناك ما بين ٦٠ او ٧٠ فى المائة من الاميين ، اجاب الرئيس السادات قائلا : يعنى نظريا الكلام ده سليم لكن مش الواقع [illegible] بينك وبين اسرائيل فجوة حضارية وبعدين [illegible] من الحرب [illegible] فى ٧٣ لم يعرفهم العالم حرب الصواريخ والحرب الالكترونية دول لسه العالم ما عرفهش اللى عملتهم انا واسرائيل لو انا خدت [illegible] ما اديلك مثل .. قالوا انه الجيش المصرى انتصر سنة ٧٣ لانه [illegible] المتعلمين لطلك النسبة [illegible] عندى من حوالى من ١٥ الى ٢٠ فى المائة كانوا متعلمين .. وبعد لى يوم انا كنت فى الجبهة قبل معركة اكتوبر [illegible] بطارية صواريخ [illegible] قلت لهم زى [illegible] زى ما انا [illegible] ان شاء الله فى السنة اللى [illegible] الساعة كده واحد [illegible] على تنفيذ المشروعات .

[illegible] الساعة [illegible] انا [illegible] كنت بطارية صواريخ على الجبهة قبل حرب اكتوبر [illegible] كام دقيقة كام ثانية هتكون الطيارة جاهزة للاطلاق لان الطيران [illegible] فيه دا مرتين سرعة الصوت [illegible] فيها [illegible] .. البيان العملى كل شىء [illegible] .. طيب انا بجد [illegible] الجامعات اللى احنا [illegible] ثانية [illegible] الاولاد اللى كانوا [illegible] الصواريخ بره [illegible] .. [illegible] انا [illegible] الصواريخ دخلت جوه فى مركز القيادة

[illegible] المرأة [illegible] المره دى ابقى [illegible] باحسنى سلم؟ بطارية [illegible] ابه احنا بنشتغل زى التكنولوجيا [illegible] عارفين احنا فى مستوى [illegible] قوى لازم ننطلق منه [illegible] انا وقت كان اول مرة [illegible] حاجة مدخلة تكنولوجى [illegible] .

فى دهشور وليس فى الاتحاد السوفيتى

فى الاولاد اللى قاعدين [illegible] التشغيل [illegible] مهندسين [illegible] من [illegible] فى [illegible] بقول له [illegible] .. دا [illegible] انا مش [illegible] .. [illegible] فى دهشور .. مش فى الاتحاد السوفيتى النهاردة فى دهشور [illegible] اللى بيديها الاتحاد السوفيتى وعلشان كده واكبر حاجة [illegible] انه فى الثلاث ايام الاولى على الجبهة المصرية [illegible] سلاح الطيران الاسرائيلى [illegible] قناة السويس مرة اخرى .

لو انا باخد [illegible] والدول [illegible] كله لكن [illegible] جلب انى [illegible] والناس [illegible] دى [illegible] البلد دى مش زى اى بلد عربى آخر [illegible] .

[illegible] من [illegible] الديمقراطية لا .. الديمقراطية [illegible] والنهب كل [illegible] الحيلة والنهب [illegible] جديد . لا دا شعب [illegible] الحيلة والنهب والقيم كله [illegible] .. ولكن علينا لازم نشتغل [illegible] دا كله .

●● وطرح احد الدارسين موضوع [illegible] الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء على [illegible] الى القاهرة اثناء اعداد دراساتهم [illegible] فى مصر للاستفادة منها فى رسالاتهم .

[illegible] الرئيس من [illegible] وقال على كل حال يعنى [illegible] « الاثنين » بعد بكرة اللى عايز يجى [illegible] الريف او بطلع الصحراء [illegible] الوادى الجديد [illegible] ابه [illegible] وكل اللى [illegible] .

بعض [illegible] على حاجة [illegible] الحزب الوطنى [illegible] كل [illegible] الريف وفى كل الاماكن اللى [illegible] لكم ايه اللى جرى [illegible] على علم وعلى [illegible] .

[illegible] احد الدارسين من [illegible] السادات [illegible] على الدكتوراه [illegible] الى العودة [illegible] .

ووافق الرئيس ايضا على [illegible] من احد الدارسين [illegible] فى مصر [illegible] الخارج .. بالاضافة الى [illegible] الانسان المصرى [illegible]





قوّة الشكيمةِ و زهوُ الجمال: سِمتا هاتين السّيارتين الرّياضيّتين

لكلٍّ من « فيات ذاتِ الرقم ١٣١ » من طرازِ ميرافيوري » و« فيات ذات الرقم ١٣٢ » من طرازِ « ٢٠٠٠ » قوىً تميّزها : في الآليات التي تحرّكها ، كما في البنيان الذي يشكّل قوامَها . فمثلاً على القوّة التي تنطوي عليها هاتان السّيارتان وضعَ مصمّمو « فيات » نموذجَ « العدّاءِ المتسابقِ » واحتذوا فيه حذوَ « ميرافيوري رقم ١٣١ » : فأثبتت هذه العدّاءة تفوّقَها في متانةِ الجسدِ وفي تحمّلِ المشاقّ وانتزعت قصبَ السّبقِ في بُطولة سباق السّيارات العالميّ عامَ ١٩٧٧ و ١٩٧٨ .

تستقي « العدّاءة ذاتُ الرقم ١٣١ » ٧٥٪ (خمساً وسبعين في المائة) من قِطَعِها الاصليةِ من طرازِ « البَهْو (الصالون) رقم ١٣١ » . ولولا لهذه السيارةِ الرائعةِ الانتاج مثلُ هذه القوى الاساسيةِ الخاصةِ لما أمكنَ تطويرُها في مثلِ هذه العُجالةِ حتّى على هذا القدْرِ من إمكانات التّنافسِ وهذا المستوى الرفيعِ من التّفوّقِ .

على أنّ « فيات ذات الرقم ١٣٢ » من طرازِ « ٢٠٠٠ » لا تقلُّ في قوّةِ شكيمتِها مِقدارَ أُنْمُلةٍ عن ذلك . مثلاً :

- يبلغ محرّكُها البالغ من السّعة ٢٠٠٠ سم³ حدّاً من القوّة والتحمّلِ مكّنَ من اختيارهِ لِدَعْمِ سيارة « فيات كمبنيولا » وهي سيارةٌ تمّ ابتكارُها من حديثٍ ويجري استخدامُها في أغراضٍ تتجاوزُ السّيرَ على الطُّرُقِ العامّةِ . سواءٌ أكانت هذه الاغراضُ مدنيّةً أم عسكريّةً .
- تشكّلُ العوارضُ الموضوعةُ تحتَ الأبوابِ البنيانَ الذي يحملُ الأثقالَ في « ذاتِ الرقم ١٣٢ » ، وهذا قسمٌ أعرضُ مما يُعْهَدُ بكثيرٍ فلا يُتاحُ عادةً إلاّ في السّياراتِ التي تُعَدُّ عن [illegible] .

راحة عظيمة وأمان تامّ: في سيارتي العائلة هاتين

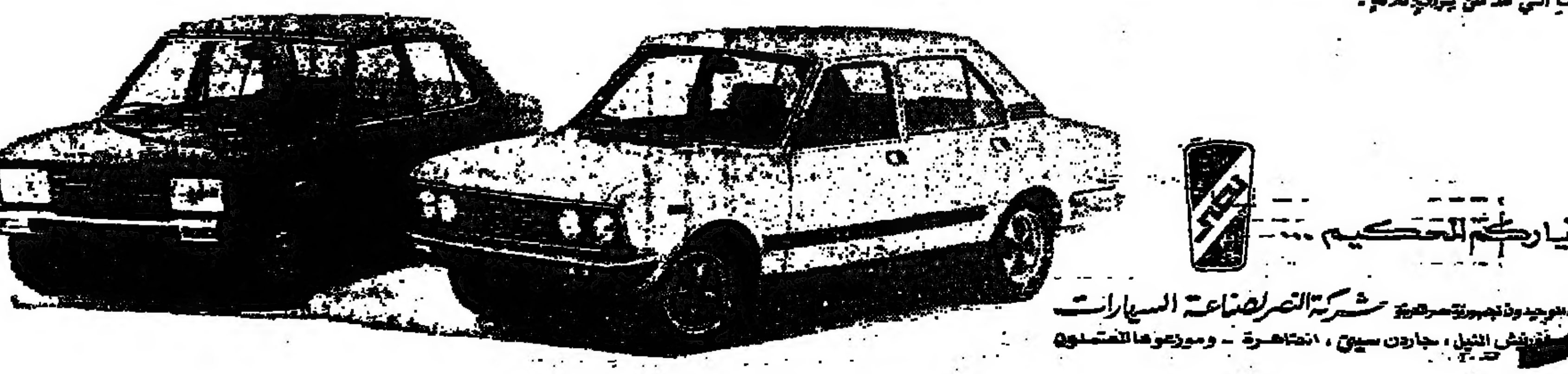
قياتُ ١٣١ الجديدة من طِرازِ « ميرافيوري » :
قمائةٌ ومِراسٌ
بطلةُ سباقِ السّيّاراتِ العالميّ
نموذجان من الهيكلِ : نموذج البَهْو (الصالون) ونموذج العرَبة (استيت) « ذات الابواب الخمسة »
محركان : واحدٌ بسعة « ١٣٠٠ » (٦٥ قدرة حصانية - ١٥٠ كم/سا) وآخرُ بسعة « ١٦٠٠ » (٧٥ قدرة حصانية - ١٦٠ كم/سا) .

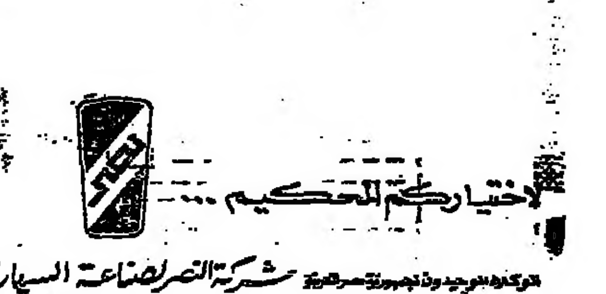
تتمتّع « فيات » الجديدةُ « ذاتُ الرّقم ١٣١ » من طرازِ « ميرافيوري » بخصائصَ شاملةٍ لا تتمتّع بها سِواها من السّيّارات : فهي تحظى بمستوىً من الرّاحة والأمان أرفعَ . وفيها ما يبعث على مُتعةِ القيادة شيءٌ أكبر . لهذا فقد جاءت مِثالاً حيّاً آخرَ على الذّوقِ الايطاليّ ذلك الفنّ الحريصِ على جعْلِ الجمالِ شيئاً مفيداً فوقَ ما هو جمالٌ في ذاتِه .

وما النجاحُ الذي يُصيبُه نموذجُها الخاصّ بالمسابقاتِ الرياضيةِ سِباقاً في إثرِ سباقٍ يجري في عالمٍ من المنافسةِ لا يعرفُ الهوادةَ . إلاّ دليلاً آخرَ على بقاءِ « ميرافيوري ١٣١ » مُهْجَةَ فؤادِنا عاماً بعدَ عامٍ وموضعَ ثقتِك ستّةٍ بعدَ ستّةٍ لا ينازعُها فيها أحدٌ قطّ .

قياتُ ١٣٢ من طِرازِ « ٢٠٠٠ »
للسّفرياتِ المُريحةِ المُمتازةِ النُّخَب
محركانِ : أحدُهما بسعة « ٢٠٠٠ » (١١٢ قدرة حصانية - ١٧٠ كم/سا) والآخرُ بسعة « ١٦٠٠ » (٩٨ قدرة حصانية - ١٦٥ كم/سا) .

تقف قياتُ ذاتُ السّعة « ٢٠٠٠ » في طليعةِ سِلسلةِ سيّارات « فيات » بما لها من مستوىً رفيعٍ في الرّاحةِ والتّهذيبِ والمعدّاتِ القياسيّةِ فلا يُضاهيها في أيٍّ من طبقتِها من السّيّاراتِ شيءٌ من هذه الخِصالِ . من أمثلةِ ذلك : التوجيهُ بالقدرة . قابليةُ عجلةِ القيادة للتعديلِ انخفاضاً وارتفاعاً ووتراً . الاشعالُ الكهربائيّ . سرّعاتٌ خمسٌ في صندوقِ المسنّنات . نوافذُ كهربائيّةٌ . واقياتُ شمسٍ شفّافةٌ قابلةٌ تماماً للسّحْبِ والارجاعِ . مقصورةُ أمتعةٍ ذاتُ سجاجيدَ منعمةٍ بركائزَ ومتوفّرةٌ في جميع النّماذج . أمّا الاضافاتُ المتاحةُ عند الطّلبِ فهي اثنتان : تكييفُ الهواءِ . ونقلٌ آليٌّ للحركةِ .





عزاء لشعب الجزائر

صندوق الدنيا

احس الالف الشرفاء في العالم بالحزن العميق لوفاة المناضل الجزائرى هوارى بومدين ، واعجب ما في نهاية الرجل هذه الغيبوبة القاسية التى استمرت اربعين يوما ، ويبدو ان الموت اشفق ان يقابله وجهـا لوجه فاختار ان يتسلل اليه خلال نعاس الغيبوبة القاهر ..

وهكذا انطفأت الشعلة الانسانية ، وخضع الجسد لجاذبية الارض ، وكان هذا هو الخضوع الوحيد في حياة هوارى بومدين ..

لم يخضع قبل ذلك كمناضل عسكرى ، ولم يخضع كمسئول مدنى ، وكانت حياته سلسلة من الكفاح الدائب ..

ظهر هوارى بومدين على المسرح السياسى كوجه بلا صورة ، وعلى امتداد عشر سنوات ، قاتل مع رفاق السلاح في جبال الجزائر ، في البدء كان جيش التحرير الجزائرى يضم ٨٠ مقاتلا ، ثم صار هؤلاء نواة لجيش من ٧٠ الف مقاتل ، يقودهم قائد عسكرى عنيد هو هوارى بومدين ، وكان هذا الجيش يحارب الاستعمار الفرنسى حين كان هذا الاستعمار امبراطورية مرهوبة الجانب ..

وعلى امتداد عشر سنوات ونصل الموت الاخضر يلمع امام عينيه فيحدق بومدين في الخوف دون خوف ، وينظر الى الخطر دون ان يطرف جفنه ، وعلى امتداد عشر سنوات ، قـاد بومدين حرب التحرير الجزائرية ، ودفن الرجال مليون شهيد من امتهم ، ولم يضعوا السلاح الا بعد هزيمة الفرنسيين وخروجهم من الجزائر ..

وحتى هذا الوقت ، كان الرجل الاسطورة بغير ملامح ، لم تكن صورته قد نشرت على العـالم بعد ، وحين تم تحرير الجزائر التقط الصحفيون صورته ، وباعتها وكالات الانباء بمئات الآلاف من الجنيهات ، ودخل الرجل تاريخ زعماء النضـال المسلح في افريقيا ..

وحين صار بومدين رئيسـا لجمهورية الجزائر ، اكتشف ان الاستعمار الفرنسى قد خرج من الجزائر بعد ان اخذ معه اللغة العربية واعطى لسانه الاعجمى لابناء الجزائر ، وبدأ هوارى بومدين معركة التعريب بعد معركة التحرير ، ولولا القوانين الصارمة التى وضعها الزعيم الجزائرى لاستحال ان يعود اللسان العربى الى الجزائر ، وقد جعل هوارى بومدين الترقى في الوظائف وقفا على من يعرف اللغة العربية ، وقصر الوظائف الصـائبة على من يجيدون هذه اللغة ، وبدأت حملة هائلة في الجزائر لتعليم اللغة العربية ، واستعانت الجزائر بأساتذة من مصر ومن الازهر ، يوما بعد يوم استبدل اللسـان الاعجمى وعـاد يملك القدرة على قراءة القرآن الكريم والنظر في كتب الاسلاف ..

هذه لمحات — لا خلاف عليها — من تاريخ الرجل الثـائر الذى مـات .. رحم الله هوارى بومدين ..

وعزاء لشعب الجزائر المناضل اعظم العزاء .. □

أحمد بهجت

الأمر الواقع سيرغم الجزائر على تغيير سياستها بعد بومدين

تتعدد الاسباب التى تدعو للاعتقاد بان سياسات الجزائر ستتغير بعد بومدين . وهذه الفكرة لا تستند الى افتراض وجود اختلاف في التفكير والاتجاهات بين شخصية بومدين ، وأى من المرشحين لخلافته .. لكنها مبنية على اختلاف الظروف السياسية الراهنة داخليا وخارجيـا — من تلك التى شكلت اتجاهات بومدين السياسية .

عاطف الغمرى

ومن هذه الاسباب ....

① ان المواقف السياسية للجزائر كانت — فضلا عن فلسفة نظام الحكم — متأثرة الى حد بعيد بشخصية بومدين نفسه . ويساعد على تعزيز ذلك ، انفراد بومدين بمراكز صناعة القرار : رئيس الجمهورية (بلا نائب) — رئيس الوزراء — رئيس مجلس الثورة — وزير الدفاع (بلا رئيس أركان) . وكان هذا الوضع يحد من دور الاعضاء الباقين في مجلس الثورة في المشاركة في صنع سياسات الجزائر خاصة — الخارجية ، ويحولهم الى عناصر تنفيذية لهـذه السياسات .

② وأيا كان من يخلف بومدين ، فليس محتملا أن تحيطه هالة الثـورة الجزائرية بنفس الشكل الذى كانت تحيط به بومدين ، كواحد ممن شاركوا في ثورة منتصرة حطمت نظاما استعماريا قويا ، حتى ولو كان خلفـه من رفاق النضال في سنوات الثورة التسع .

فالذى سيخلف بومدين ، وسيحكم شعبا تخطى المرحلة التى يظل فيها بريق الثـورة واساطيرها يخطف الابصار لفترة ، الى مرحلة الـدولة المستقلة بمشاكلها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، والتى يتحدد فيها الموقف من الحاكم بانه مطالب بحل كل هـذه المشكلات ، ومعهـا تركة ثقيلـة من خصومات المنفى القريب — تتمثل في الخلافات التى حدثت بين بومدين وبعض القيادات الجزائرية التى رحلت للخارج ، وخصومات المنفى الابعد مدى من ذلك — وتضم عناصرها ، الذين اختلفوا مع بن بيلا أو مع بعضهم البعض ، ورحلوا للعيش في المنفى ، مرغمين أو باختيارهم .

③ لم يعد العالم كما كان ، عندما كانت الجزائر تتخذ مواقف مميزة من حركات التحرر ، والصراعات العالميـة والعلاقات الدولية ، فلقـد ولى عصر تصفية الاستعمار ، ليحل محله عصر مشكلات التنمية المعقدة ، وانتهت حرب فيتنام مثلا ، لتستبدل ببدايات حـرب اقليمية بين فيتنام وكمبوديا ، اللتين كانتا في جبهة واحدة في فترة الحرب الفيتنامية ، وتغيرت طبيعة الصراع القديم بين الشرق والغـرب ، الى ما يسمى بالوفاق الذى يحاول اطرافه حتى الان ، تثبيت قواعده ، ويتحرك في بعض مناطق العالم الان تيار جـديد يعرف بالواقعية السياسية تشـكله : سياسات مبنية داخلية وخارجية تركز على التطور والتقدم والمصلحة القومية على حسـاب التركيز القـديم على الايديولوجية ، وكذلك انقـلاب في التحالف بين أمريكا وفورموزا ، باقامة علاقات طبيعية كاملـة مـع الصين [الشيوعية] ، وانهاء علاقة خاصـة عمرها ٣٠ عاما مع فورموزا ، التى يمكن أن توصف هياكلها السياسيـة ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، بأنهـا « صناعة أمريكية » .

□□

التغيير في سياسات الجزائر — اذن — احتمال تفرضه قواعد التعامل مع واقع قد تغير بالفعل .. فالسياسة هى وسيلة التعامل مع الواقع .

لقد لوحظ ان هناك الحاحا من الجزائر منذ فترة مرض بومـدين ، على أن سياسات الجزائر ستبقى كما هى دون تغيير . وهذا المعنى رددته أكثر من مرة صحيفة الشعب الجزائرية ووكالة الانباء الجزائرية [والاثنتان توجههما القيادات الحاكمة] وصاغه مجلس الثورة في بيان اصدره عندما تولى السلطة كاملة بعد دخول الرئيس الراحل بومـدين المستشفى ، وقال البيـان « لن يكون هناك تحول في السياسات الداخليـة والخارجية بعد مرض بومدين » .

لكن عدم التغيير ، عارض وقتى مرتبط بفترة الخمسة والاربعين يوما الانتقالية ، التى وضعت السلطة خلالها في يد كل أعضاء مجلس الثورة [٨ أعضاء] يشاركهم رابح بيطاط رئيس الجمعيـة الوطنية من واقع مباشرته مهام رئيس الدولة بحكم الدستور ، خلال الفترة الانتقالية ، والتى يتم قبل نهايتها انتخاب رئيس جديد للجمهورية ، من قبل مؤتمر استثنائى لحزب جبهة التحرير الوطنى الجزائرى [الحزب الحاكم والوحيد في الجزائر] .

ثم أن عدم التغيير خلال هذه الفترة مسألة منطقية ، في ظروف تتحول فيها الطاقات من رسم السياسات ، وصنع القرارات ، الى متابعة الصراع الصامت الذى بدأ على خلافة بومدين ، سواء بالمشاركة فيه أو بالمشاهدة .

وبمجرد أن تستقر السلطة في يد من يحسم الصراع لصالحه ، يتحول احتمال التغيير من افتراض الى سلوك ينظـر الى القضايا الداخلية والعلاقات الخارجية من زاوية مختلفة ، — على الاقل — بدافع من وجود وضع لم يعد فيه رسم السياسات ، وصنع القرار ، مسألة مركزة في شخص بومدين .

بومدين — رابح بيطاط — بن بلا

رأى الأهرام

يوم الثورة الديمقراطية

تحقق أمس عمل تاريخى في مسار الادارة المحلية بتوقيع الرئيس انور السادات القرارات الخاصة بتفويض المحافظين سلطات رئيس الجمهورية داخل محافظاتهم ، وبحيث يصبح المحافظ هو كبير العائلة داخل المحافظة مسئولا عن تيسير دفة الأمور فيها في سرعة وحسم ودون رجوع — كما كان يحدث من قبل — الى القاهرة لاخذ رأيها في كل صغيرة وكبيرة .. وقد كان ذلك في الواقع ما يحدث طوال آلاف من السنين مضت ، كانت العاصمة المصرية خلالها هى مركز الحركة ومصدر القرار وحلالة المشاكل لما يهم أصـغر قرية على الخريطة المصرية .. وهكذا ضاع من عمر العمل المصرى بحسـاب السنين مئات السنين في وصول سكان القرى والبنادر والمراكز والمدن الى العاصمة ، وفي بحث مشاكل كل هؤلاء في مكاتب العاصمة التى قد لا تشعر بحقيقة المشكلة ، ولا تلم بابعادها لوجود الذى في يده الحل والربط بعيدا عن هذه المشكلة وآثارها ..

وأمس انتهت هذه الصفحة التى استمرت طويلا .. وبدأت مصر مرحلة جديدة هى بحق ثورة ديمقراطية .. الحكم فيها داخل المحافظة يستمد أساسه من الديمقراطية التى جعلت رئيس الجمهورية يفوض سلطاته للمحافظين ، ثم يقوم المحافظ في صورة ديمقراطية بالاشتراك مع المسئولين داخل المحافظة في دفع حركة العمل بدون تبـاطؤ أو تلكؤ .. فلم تعد معركة الرخاء التى تواجهها مصر تتحمل اى انتظار .

ان ثورة ديمقراطية بدأت أمس وتسرى في كل المحافظـات ، وعلينا متابعتها أولا بأول حتى تحقق اهدافها الكبيرة من أجل خدمة الشعب .. من أجل رخاء المواطن المصرى في عائلته داخل المحافظة والذى هو بالتالى رخاؤه وسط عائلته الاكبر التى تضم كل مصر . □

البحث العلمي : هنا .. وهناك

د. محمد شفيق عجور
أستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة

لا يقاس تقدم الجامعة بعدد خريجيها في مرحلة البكالوريوس ، بل يقدر بما تنشره أعضاء هيئات التدريس بها من أبحاث أكاديمية كانت أم هادفة – وبعدد الدرجات العلمية العالية التى تجيزها كل عام . ولا أكون مبالغا اذا قلت ان بعض الجامعات الامريكية القديمة لا يوجد بها مرحلة للبكالوريوس ويفضل ان تقتصر الدراسة بها على المراحل العليا فقـط . أى مرحلـة الماجستير والدكتوراه . ومما لا شك فيه ان الرسالة الحقيقية للجامعة تكاد تنحصر في ايجاد الحلول العلمية للمشاكل المتشعبة لقطاعات الدولة المختلفة ، ذلك ان الجامعة بطبيعة تكوينها تحوى أكبر تجمع لمراكز البحث العلمى .

والبحث العلمى سواء كان داخـل الجامعة أو خارجها يحتاج لتمويل غير محدود . ومعلوم أن ميزانية الجامعـة تخلو عادة من ادراج بنود تشجع على البحث العلمى ، ولذلك فان ازدهار البحث العلمى داخل الجامعة يعتمد عادة على « التعاقدات » التى تقوم بهـا الهيئات والمؤسسات والشركات بل والقوات المسلحة مـع مراكز البحث العلمى بالجامعة بغية المسـاعدة في ايجاد الحلول العلمية للمشاكل الفنية ، وهذا النوع من البحوث هو ما نسميه عادة بالبحوث الهادفة .

وقد تعثر البحث العلمى في مصر كثيرا نتيجة اعتمادنا الكامل على غيرنا ولعدم ايمان الكثير منا بجدوى البحث العلمى مما حدا بالدولة أن تفكر في انشـاء اكاديمية البحث العلمى وخصصت لها ميزانية تتزايد سنة بعد أخرى . وتقوم الاكاديمية بالتعاقد عن طريق مجالسها النوعية المتخصصة — مع مراكز البحث العلمى في مصر . وهذه ولا شك خطوة تضعنا على أول مسار البحث العلمى بعد الجمود الذى لازمنا ردحا من الزمن ، وانى أطالب الهيئـات والشركات والمؤسسات بل والقوات المسلحة بأن تخصص جزءا من ميزانيتها السـنوية للبحث العلمى .. مع تحديد للمشاكل التى هم أعلم بها !! وطرحها على مراكز البحوث المتخصصة ليقف الباحث على مشاكل حقيقية يعمل جاهدا على حلها مع فريقه البحثى .

أى أنه قد آن الاوان لان يفهم الجميع أن البحث العـلمى ليس ترفا بل هو الطريق الوحيد والمسـار السليم لحل المشكلات التى تواجهنا في جميع مجالات الحياة المختلفة . ومن العبث أن يقال أنه يمكننا تطبيق النتائج التى توصل اليها غيرنا في هذه المجالات — فلكل دولة طبيعتها وظروفها المختلفة — وفي يقينى أن بعض ما ينشر من أبحاث يكون به غموض متعمد قد يجعل الاستفادة منـه أمرا مسـتعصيا . فالدولة يجب أن تعتمد على أبنائها فهم أقدر على حـل مشاكلها وعلى رؤساء الشركات والهيئات أن يفتحوا قلوبهم ولا يبخلوا بجزء يسير من ميزانياتهم لمراكز البحث العلمى حتى يسير الانتاج في طريق قويم ، وحتى يعم الرخـاء .

ولنتطرق الآن الى كيفية التعاقد الذى يتم مع مراكز البحث العلمى في الولايات المتحدة الامريكية وكندا ومقارنة ذلك بما يتبع هنا في مصر عسى أن تستفيد من هذه الدراسة لامكان القضاء على معوقات البحث العلمى ولدفع عجلته قدما الى الامام .

تعلن الجهة صاحبة البحث سواء كانت الولاية أو الشركة أو المؤسسة العلمية القومية عن رغبتها في اجراء بحث في موضوع ما . وعلى من يجد في نفسه الكفاءة المطلوبة أن يتقدم في بحر ستة أشهر بدراسة مبدئية وكذلك بالميزانيـة التى يراها لاجراء هذا البحث . وبديهى أنه قد يتقدم في هذا الاعلان العديد من مراكز البحوث المختلفة سـواء من الجامعات أو غيرهـا . وعلى الباحث الاول أن يتقدم بدراسة وافيـة عن موضوع البحث وما توصل اليه الباحثون السابقون في هذا المجـال وما يمكن اضافته . كما تتضمن الدراسة بيانا بالمراجع العلمية التى يستند اليها ، وبيانا بحالته العلمية وخبرته والبحوث السـابقة التى اضطلع بها ، وعليه أن يوضح الميزانية المطلوبة لاجراء البحث والمدة اللازمة لانهائه والاجهزة المطلوب شراؤها أو تأجيرها وعدد سـاعات الحاسب الالكترونى بالتقريب ومكافآت الفريق البحثى الذى يكون عادة بعض طلاب الدراسـة العليا للحصـول على الماجستير أو الدكتوراه ، ومـكافأة الباحث الاول والمطبوعات والسكرتيرات وكل ما يلزم لانجاز هذا البحث .

وقد أتيحت لى فرصة الاطلاع على بعض هذه الدراسات فوجدتها تقع في المئات من الصفحات . كل هذا يتم على نفقة الباحث الاول .

ترسل هذه الدراسة الى « المؤسسـة العلمية الاهلية » التى تشكل لجنة من ستة من الاسـاتذة المختصين لتقييم العروض المقدمة — وعلى كل من هؤلاء الاساتذة أن يقدم تقريرا منفصلا يوضح وجهة نظـره ، ثم يتقابل الجميـع ليتدارسـوا سويا وينتقوا أفضل العروض ليخطر بعـد ذلك الباحث الاول الذى توسموا فيه الصلاحية لمقابلتهم لشرح وجهة نظره والقاء محاضرة في موضوع البحث . ثم تناقش معه الميزانية . فاذا اطمأنت اليه اللجنة تشير بالتعاقد معه .

وقوانين الجامعة تحـدد المكافأة الشاملة التى يتقاضاها الباحث الاول ومساعدوه نتيجة التعاقدات السـالفة مهما تعـددت وتنوعت . فبالنسـبة للمساعدين وهم عادة طلاب دراسات عليا فان مكافأتهم السـنوية تكون في حدود ستة آلاف دولار يدفع منها الطالب مصاريف الدراسة ويتبقى له حوالى ٣٢٠ دولارا شهريا وهو مبلغ ضئيل يكاد يكفى ضرورات الحياة . أما مكافأة الباحث الاول سواء كان أستاذا أو أستاذا مشاركا أو أستاذا مساعدا فان مكافأته السنوية من جميع تعاقداته مجتمعة لا تزيد اطلاقا على ثلث مرتبه السنوى الذى يتقاضاه من الجامعة . ولنفرض أن أستاذا مرتبه ٢٧٠٠٠ دولار في السنة ، فيكون راتبه الشهرى ٣٠٠٠ دولار لان الجامعة توزع المرتب على تسعة أشهر فقط وهى فترة الدراسة للعام الجامعى . ولكى يضمن الاستاذ راتبا أثنـاء فترة الصيف وهى ثلاثة أشـهر فان مكافأته من التعاقدات الخارجيـة للبحث العلمى لا تتعدى ٣٠٠٠ × ٣ = ٩٠٠٠ دولار .. وذلك لاشهر الصيف مجتمعة . فاذا ضـمن الاستاذ هذه المكافأة من تعاقد واحد أو تعاقدين مثلا فاقتضى هذه الحالة قبول تعاقدات أخرى دون مقـابل له . وطبيعى أن الاساتذة جميعـا يتهافتون على المزيد من التعاقدات ليضمنوا وفرة البحث العلمى الذى يقومون به والمزيد من طلاب الدراسـات العليا ، وليضمنوا بقاءهم في الجامعة ، كما تهيىء لهم هذه التعاقدات مصاريف سفرهم لحضـور مؤتمرات علمية في مجال الابحاث المتعاقد عليها . وتزود معاملهم بالاجهزة العلمية التى تؤول ملكيتها بعد ذلك للجامعة .

ولكى نطالب أعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية بأن يحذوا حـذو زملائهم بالخارج فانه ينبغى أن نوفر لهم حياة هادئة مريحة كريمة حتى يمكنهـم أن يتفرغوا لعملهم بالجامعة تفرغا تاما ويباشروا أبحاثهم بنفس راضية وحتى لا يغريهم العمل الخارجى الذى يؤدى ببعضهم الى ترك الجامعة أو الاهمال في تأدية رسـالتها . وحينئـذ فان الجامعة لا تتمسك الا بالصفوة الذين يكرسون جهدهم للبحث العلمى ، أمـا الذين يعجزون عن أداء هذه المهمة فهناك مجالات أخرى كثيرة خارج الجامعة .

ولكى نصحح مسارنا العلمى علينـا الا نبدأ من فراغ ، بل يجب علينا أن نشاهد وندرس ونقتدى ما أمكن بالدول التى سبقتنا في هذا المضمار ، بعد أن اجتازت مرحلة التجربة واستقرت بهـا أوضاع البحث العلمى ، ومما لا يقبل اطلاقا أن نرجو أستاذا ما ليجرى بحثا ما دون أن يكون له المام كاف بموضـوع البحث أو دون أن تقر ذلك لجنة علمية متخصصة . وكثيرا ما يتقدم الباحث الاول بمشروع ميزانية غير مدروسـة مبالغ في مكافآتها سواء له أو لفريقه البحثى . وقد تكلف جهتان متباعدتان نفس البـاحث الاول — دون علم أى منهمـا — بنفس البحث — وهـذا تصرف خاطىء ولا يحوى امانة علميـة فالبحث ونتائجه ملك للجهة التى تعاقدت وليس ملكا للباحث الاول ولا يحق له أن ينشره أو يستفيد ماديا أو علميا منه الا بموافقة جهة التعاقد .

مما سبق يتضح أن معوقات البحث العلمى في مصر متعددة وقد يكون اهمها عدم ايمان الشركات والهيئات والمؤسسات والمحافظات بجدوى هذه البحوث وعدم رصدهم اية مبالغ في صلب ميزانيتهم لاجراء البحوث الواجبة لحل مشـاكل الصـناعة والزراعـة والعمران . والجامعات المصرية — متى توفرت لها الامكانيات المادية والبشرية الصـالحة مسئولة بالدرجة الاولى عن قيـادة البحث العلمى . ويبقى بعد ذلك دور استاذ الجامعة — بعـد أن تيسر له الدولة حياة كريمة — اذ عليه أن يكرس وقته وجهده للجامعة ولا يسمح لاى منهم بمباشرة أعمال خارجية الا من داخـل أسوار الجامعة . فالجامعات في الخارج تسمح لاساتذتها بتقديم استشارات على مستوى يتناسب مع مكانتهم العلميـة وبحيث لا يتغيبون أكثر من يوم واحد في الاسبوع عن الجامعة ، أما أولئك الذين يغريهم العمل الخارجى فانه يمكنهم ترك الجامعة وينتدبون لالقاء محاضرات في مجال خبرتهم وبذلك لا تحرم منهـم الجامعة . ولكى يحرص الاستاذ على عمله بالجامعة فان أولى واجباته أن يقود مدرسة للبحث العلمى ولا يقاس نشاطه الا بوفرة ما ينشر من أبحـاث وبعدد الدرجات العلمية العالية التى تجيزها الجامعة لطلابه كل عام .

واخيرا يأتى موضوع تعاقد الهيئات والمؤسسـات والاكاديميـة مع مراكز البحوث والجامعات وارى أن طـريقة الاعلان وما يتبعها والتى أخذت بهـا معظم الدول هى الطريقة المثلى وبذلك نضمن الجدية في البحث وتصحيح المسار والاطمئنان الى القائمين به . □



مجرد رأى

وداعا : ٨

الليلة يختفى عام بأكمله ويدخل الى التاريخ .. تسقط آخر ورقة تحتفظ ببقائه معنـا . وحديثنا اليـه بالفعل المضارع ، ويصبح الحديث عنه بالفعل الماضى ..

الليـلة يترك رقم ٨ الـذى تنطـق به تاريخ السـنة مكانه . راضيا أو مجبرا لرقم ٩ .. رقم قد يبدو في أول شهر من السنة الجديدة غريبا على ألسـنتنا وعلى أقلامنا ، ولكنه سرعان ما يصبح جزءا منا الى أن يفارقنا في ليلة مثل هذه الليلة بعد ٣٦٥ ليلة أخرى ..

أيام كثيرة تبدو بلا معنى .. الا هذا اليوم .. النظرة اليـه تختلف ، تماما كما تختلف النظرة الى الـكوب الـذى به ماء .. عين ترى المـاء الذى في الكوب وتسعد به لانه سيروى ظمأها ، وعين أخرى ترى الفراغ الموجود في الكوب وتشقى به على أساس أن الماء الموجـود فيـه غير كاف لسـد الحـاجة !

هذا اليوم الاخير في سنة تدخل الماضى .. هل نجـلس امامه والايدى على الخدود نرى فيـه قطعة من العمر وهى تفلت منا ، أم نملأ فيه صدورنا هواء ووجوهنا بسمة ونحن نودعه بعد أن عرفناه بخيره وشره وظلامه ونوره ومرارته وحلاوته .. ولان هناك قادما آخر بعده .. أيامه مجهولة ، وآمالنا فيه غير محدودة ؟

اليوم واقع .. وغدا خيال .. فهل نعيش مع الواقع ، أم نجرى مع الخيال ؟ .

اليوم صديق عرفناه ، وغـدا آخر لا نعرفه .. فهل نحزن على الذى عرفناه ويفلت منا رغما عنا . أم نفرح بالقادم الجـديد يفرض نفسه علينا شئنا أم أبينا ؟ .

●● فلنفرح لمـا هو قادم .. ولنفتح نوافذنا وأبوابنا وأحلامنا الامل الكبير في تقبله .. ولنكن في استقباله كما الاطفـال .. يفرحون بكل شىء جديد ! .

صلاح منتصر

هكذا من الأصل

خطة لتحقيق عدالة توزيع السلع الغذائية

فرض رقابة فعالة لبيع السلع بالاسعار المقررة

اعدت وزارة التموين خطة تستهدف توزيع المبالغ المقررة للدعم السلعي بما يضمن توفير احتياجات الجماهير من السلع الغذائية الاستهلاكية وتحقيق العدالة فى توزيعها . وتتضمن الخطة التي اعدها السيد ناصف طاحون وزير التموين :

● التعرف على احتياجات المواطنين من السلع الغذائية، وتوفير الاحتياجات بالكميات المناسبة ، وتحقيق عدالة التوزيع على مختلف مناطق الاستهلاك وخاصة فى الاحياء الشعبية ومناطق التجمعات العمالية والقرى .

● التوسع فى الطاقات الانتاجية للخدمات ، وفرض رقابة مستمرة بالاشتراك مع اجهزة الحكم المحلى والاجهزة الشعبية والسياسية ضمانا لحسن توزيع السلع فى مناطق الاستهلاك وبيعها بالاسعار المقررة .

● اعداد خطة جديدة للتنسيق مع القطاعات المنتجة الزراعية والصناعية لتحقيق ما تستهدفه الدولة من تلبية الاحتياجات وعدالة التوزيع .

تهنئة للرئيس بميلاده

من الحبيب بورقيبة

تلقى الرئيس أنور السادات تهنئة بمناسبة عيد ميلاده من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة راجيا فيها من الله العلى القدير ان يعيد عيد الرئيس ، عليه وعلى الشعب المصرى بالخير واليمن والبركات .

كما تلقى الرئيس برقية تهنئة مماثلة من السيد الهادى نويرة الوزير الاول لجمهورية تونس .

ومن مؤتمر مصر ٢٠٠٠

وتلقى الرئيس، لمناسبة ميلاده ايضا من الاستاذ صلاح جلال الامين العام لمؤتمر مصر سنة ٢٠٠٠ ، برقية تهنئة اعرب فيها عن اخلص تحيات ابناء المملكة المصرية ، المجتمعين فى المؤتمر مؤكدين تأييدهم لخطواته البناءة فى المملكة المصرية، والمجتمعين فى المؤتمر اتجاه تحقيق السلام وصنع الرخاء ، على اسس من العلم والايمان .

وتلقى الرئيس برقيات تهنئة بعيد ميلاده من السادة : حسين كامل دبوس محافظ البحيرة والدكتور عبد العزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس وسامى هيبة سفير مصر فى جيبوتى وزوقة سيد القائم باعمال سفارة مصر فى باوندى والشيخ محمود خليل الحصرى شيخ عموم المقارىء ورئيس اتحاد قراء العالم .

طلب احاطة

حول انهيار المنازل ببولاق

تقدم النائب علوى حافظ طلب احاطة عاجل لوزير الاسكان حول حادث سقوط ٦ منازل خلال ١٢ ساعة بحى بولاق . وطلب النائب من الوزير تحديد خطة الحكومة فى مواجهة المساكن الايلة للسقوط .

الرئيس يعزى

فى المرحوم عبد الرحيم صدقى

اوفد الرئيس السيد حامد عبدالرازق أمين رئاسة الجمهورية لتقديم العزاء نيابة عن سيادته فى وفاة المرحوم الاستاذ عبد الرحيم صدقى المحامى شقيق المهندس محمد عطا صدقى رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية وابلاغ ابرة التقيد خالص عزائه ومواساته .

غالى وسفير بريطانيا

يبحثان العلاقات الثنائية

عقد الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية اجتماعا امس مع سير ويلى موريس سفير بريطانيا فى القاهرة، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين .

٦ جلسات لمجلس الشعب تبدأ ٨ يناير لبحث ٣ بيانات وزارية

يعقد مجلس الشعب ٦ جلسات صباحية ومسائية ، ابتداء من صباح يوم الاثنين ٨ يناير القادم . ويستمع المجلس فى أول جلسة له الى ٣ بيانات لوزراء المالية والاقتصاد والتخطيط حول مشروع الميزانية والخطة الجديدة لعام ١٩٧٩ .

كما يناقش المجلس فى الجلسة التى يعقدها مساء نفس اليوم الاستجواب المقدم من العضو محمد عبد الشافى الى وزير الصحة حول العيوب التى تشوب نظام التأمين الصحى ، ثم يواصل المجلس مناقشة مواد مشروع لائحة المجلس .

ويناقش المجلس فى جلسته التى يعقدها يوم ٩ يناير سؤالا لوزير الداخلية من العضو ممتاز نصار عما اذا كان قد حدثت حملات تفتيشية فى بعض بلاد محافظة اسيوط خلال شهر اغسطس ١٩٧٨ للبحث عن اسلحة ، وعن حدوث اجراءات غير قانونية خلال هذه الحملات ، ومحاسبة المسئولين

ويناقش المجلس سؤالا لوزير السياحة والطيران من العضو محمد رشوان عن سياسة الوزارة حول المشاكل التى اثيرت بشأن تنفق منيل بالاسن المؤجر لشركة نادى البحر المتوسط بشروط تتعارض مع المصلحة العامة . كما يناقش المجلس فى نفس الجلسة مجموعة تقارير للجنة الخطة والموازنة حول مشروع قانون بفتح اعتماد اضافى لتسوية التجاوزات فى الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٧٦ .

ويناقش المجلس يوم ١٠ يناير سؤالين لوزير الزراعة من عبد المنعم حسين وعبد الرحيم الغول حول اسباب تأخير الاعلان عن الاسعار الجديدة للاقطان لموسم الزراعى الحالى حتى الان ، وخطة الوزارة نحو تسعير الحاصلات الزراعية هذا الموسم وخاصة قصب السكر .

■ وكيل مجلس الشعب :

مصر مصممة على تحقيق السلام العادل

الاسكندرية — مكتب الاهرام :

اكد الدكتور السيد على السيد وكيل مجلس الشعب وأمين الحزب الوطنى بالاسكندرية تصميم مصر على المضى فى تحقيق السلام العادل والشامل ، وحرص الحكومة على وصول الدعم للسلع الغذائية لمستحقيه من محدودى الدخل .

وقد اجاب وكيل المجلس على تساؤلات واستفسارات المواطنين فى المؤتمر السياسى الذى اقامته هيئة ميناء الاسكندرية أمس .

ويحضر وكيل المجلس يوم ٤ يناير القادم مؤتمرا سياسيا للعاملين بقطاع القطن بالاسكندرية .

يصدر الاهرام اليوم فى ٢٤ صفحة بالسعر العادى ويضم ملحقا عن البترول



· السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية خلال اجتماعه امس مع الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية .

الفريق كمال حسن على وزير الدفاع والانتاج الحربى يتحدث الى رجال القوات الجوية صباح أمس .

■ خطة الحزب الوطنى لاعادة الانضباط ومواجهة التسيب :

إعادة النظر فى القوانين واللوائح لملاءمة العقوبة للمخالفة

محاكم عاجلة للفصل فى مخالفات التسيب وعدم الانضباط تحقيقا لعنصر الردع

فرق لصيانة الشوارع ومواجهة انفجار مواسير المياه وطفح المجارى وانقطاع الكهرباء

تقرر إعادة النظر فى مختلف القوانين واللوائح التى تساعد على وجود ظاهرة التسيب، وبحث ملاءمة العقوبة للمخالفة ، والوصول بالحكم الى الحد الاقصى للعقوبة المقررة فى القوانين واللوائح الحالية . كما تقرر أن تبدأ وزارة العدل اعادة النظر فى الاجراءات القضائية لمواجهة مخالفات التسيب وعدم الانضباط بانشاء محاكم عاجلة للفصل فيها فورا بالمراكز والاقسام تحقيقا لعنصر الردع .

وتتضمن الخطة — التى اعدها الحزب الوطنى الديمقراطى فى هذا الشأن — التركيز فى كل من القاهرة الكبرى والاسكندرية على بقعة جغرافية محدودة تستطيع الاجهزة السيطرة عليها تماما، وتدبير الامكانيات لها بما يضمن النجاح فى اقرب وقت، وذلك لكفالة الانضباط فى المرور ، والمشاة ، ودور السينما ، والالتزام بالنظافة .

وفيما يلى دور كل جهاز فى مجال مكافحة الانضباط ، على أن يتولى كل جهاز وضع خطته التفصيلية فى ضوء ما هو متاح له من الامكانيات :

■ الحكم المحلى : احكام الانضباط فى اعمال المرافق العامة ، ومظاهر التسيب فى صيانة الشوارع ونظافتها، وازالة مخلفات الاصلاح ، واصلاح الارصفة ، وازالة اشغالاتها ، ومواجهة انفجار مواسير المياه ، وطفح المجارى ، وانقطاع الكهرباء . ويتحقق ذلك من خلال : تجهيز فرق صيانة تتحرك فورا على أحداث اليوم ...

■ الاعلام : اعداد خطة اعلامية لتوعية المواطن للالتزام بالقوانين واللوائح ، واعطاء امثلة من الخارج وتقديم النماذج المثالية من الداخل، مع مراعاة ان تستمر الخطة الاعلامية لفترات طويلة ...

■ التربية والتعليم : تقوم خطة وزارة التربية والتعليم ...

■ الاوقاف والازهر ...

■ القوى العاملة ...

■ الشئون الاجتماعية ...

■ الصحة ...

■ التموين ...

■ الشرطة ...

مثل : منطقة وسط القاهرة ، لتصبح نموذجا من ارقى الدول المتحضرة ، تفرض على المواطن الذى يدخل اليها الالتزام بقوة القانون ، ويعلم جماهير القاهرة — كما يعنون اليها — فائدة النظام ، وجمال النظافة ، ويحسون فيها الالتزام الكامل بالاسعار فى اسواقها ، وجمعياتها التعاونية ، ومحلاتها التجارية .

■ التنظيمات السياسية والشعبية والنقابية : تقع المسئولية الاولى على عاتق الحزب الوطنى الديمقراطى باعتباره حزب الاغلبية ، وضرورة أن تصدر القوانين واللوائح من خلال الحزب بعد مناقشتها ، وتقييم التنظيمات والحكم على مدى قدرتها على التأثير فى الجماهير لوضع دورها فى القضاء على مظاهر التسيب .

الاجتماع المشترك بين وزيرة الصحة الفرنسية وعمداء واساتذة كليات الطب والذى حضره الدكتور ممدوح جبر وزير الصحة والدكتور ابراهيم بدران رئيس جامعة القاهرة

هدم مبنى قصر العينى القديم يبدأ فى يناير القادم

تصميمات تعدها شركات عالمية للمبنى الجديد

اعلن الدكتور ابراهيم بدران رئيس جامعة القاهرة أن عمليات هدم مبنى مستشفى قصر العينى . القديم ستبدأ خلال شهر يناير القادم . وسوف تطرح على الشركات العالمية مناقصة لاعداد تصميمات حديثة للمستشفى الجديد . واعرب عن امله فى ان تسهم فرنسا فى هذا المشروع فى اطار التعاون بين البلدين فى الميادين الطبية .

وقالت السيدة سيمون فيل وزيرة الصحة فى فرنسا فى الاجتماع الموسع لعمداء واساتذة كليات الطب الذى عقد امس بقاعة الاجتماعات بجامعة القاهرة ، ان حكومتها تتعاون تعاونا وثيقا مع مصر فى كافة المجالات وتسهم فى مشروعاتها وبخاصة الطبية منها . وحضر الاجتماع الدكتور ممدوح جبر وزير الصحة والدكتور محمود محفوظ وزير الصحة الاسبق والدكتور يحيى طاهر عميد طب القاهرة .

وتستقبل غدا الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية وزيرة الصحة الفرنسية حيث تبحث معها التعاون بين البلدين فى مجال تنظيم الاسرة ورعاية الامومة والطفولة .

■ فكرى مكرم عبيد فى مؤتمر سلوك العاملين :

السلبيات تؤثر على الانتاج

تجنيد قدرات الحزب لتحقيق الايجابيات

اعلن السيد فكرى مكرم عبيد نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ...

وقال الدكتور حسن كاظم وكيل الوزارة ورئيس برامج القادة الاداريين ان عقد المؤتمر خلال المرحلة الحالية يمثل ضرورة ملحة من اجل بناء الانسان المصرى الجديد الذى يمثل بلا شك الدعامة الاساسية فى اى عمل اقتصادى واجتماعى منظم ، وان الانسان المصرى بسلوكه وتصرفاته وافكاره ، ومعتقداته يمثل العنصر الرئيسى لنجاح العمل الادارى فى مصر .

ويستمر المؤتمر اسبوعا يلقى خلاله ١٣ محاضرة وندوة ، ويحضره ... من قيادات الاجهزة الادارية ... واساتذة الجامعات .

واشاد الدكتور على السلمى وزير الدولة للمتابعة والرقابة بمبادرة الرئيس انور السادات لاعادة الانضباط الى الشارع المصرى وقال ان الانضباط هو اساس تنفيذ أى برنامج ، والالتزام به لتحقيق النتيجة ، وطالب بالتركيز على الظواهر الايجابية كالتكافل الاجتماعى .

وقال ان الانسان المصرى اثبت انه موضع كل الاحترام اذا عمل فى اسلوب ادارى سليم ومناخ مناسب . ولذلك فمن الضرورى التركيز على بحث المناخ العام المحيط بأى عمل واضاف انه ليس صحيحا ان الظواهر السلبية كامنة فى ...

يبدء التقدم لامتحان الثانوية العامة هذا الاسبوع

تبدأ هذا الاسبوع اجراءات تحرير استمارات امتحان الثانوية العامة لطلاب المدارس الرسمية والخاصة بمحافظات التى ينتظر أن يصل عددهم هذا العام الى حوالى ٢٥٠ الف طالب وطالبة وقد حددت وزارة التربية والتعليم يوم ١٥ فبراير القادم موعدا ينتهى فيه تنفيذ هذه الاستمارات لتمكين المدارس وادارات شئون الطلاب بالمديريات التعليمية من مراجعة الاستمارات قبل ارسالها الى ادارة الامتحانات ...

وبالنسبة لطلاب المنازل تقرر تخصيص مراكز لبيع الاستمارات اليوم ستعلن عنها كل مديرية تعليمية ...

١٢ قرشا بداية التاكسى بمحافظة الجيزة

وافق مجلس محلى الجيزة فى اجتماعه أمس برئاسة عبد الرءوف ابو عميلة ، على رفع بداية التاكسى الى ١٢ قرشا اسوة بما اتبع فى القاهرة على وضع تعريفة جديدة لسيارات الاجرة بين الاقاليم .

وقرر المجلس عقد اجتماعات مشتركة بين مجلسى القاهرة والجيزة لدراسة الموضوعات المماثلة التى تدخل فى نطاق المحافظتين .

أخبار

■ اصدر السيد فكرى مكرم عبيد ، الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى قرارا اليوم باختيار السيد فتحى سجاق عضو مجلس الشعب عن محافظة السويس ، أمينا عاما للحزب بالمحافظة

وكان المنصب قد خلا بتعيين السيد احمد على بدر محافظا لمدينة السويس

■ تفتتح الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية اليوم مركز الحاسب الالى والميكروفيلم ، للهيئة العامة للتأمين والمعاشات .

■ وافقت منظمة اليونسكو الدولية على انضمام ... مجموعة التسهيلات الاقليمية العربية بالمنظمة .

وكانت المجموعة الاقليمية العربية قد وافقت على ذلك واوصت بلجماع الاراء بقبول طلب سلطنة .

الاعداد لتجمع يضم احزاب الاشتراكية فى قارة افريقيا

اعلن الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ان المحادثات التى سيجريها السيد مصطفى نياس ، وزير خارجية السنغال فى القاهرة ، تهدف الى تدعيم العلاقات القوية بين البلدين والى اعداد تجمع افريقى للاحزاب الاشتراكية فى القاهرة .

وقال الدكتور بطرس غالى ان الرئيس انور السادات والرئيس السنغالى سنجور كانا من اوائل الرؤساء الذين فكروا فى هذا التجمع وان اشتراكية افريقيا نابعة من قيمها وتختلف عن الاشتراكية الاوروبية وغيرها ، ونأمل ان تؤدى الى تقوية العلاقات بين الدول الافريقية .

■ صوفى ابو طالب :

اللقاءات الجماهيرية أساس التكامل بين مصر والسودان

صرح الدكتور صوفى ابو طالب رئيس مجلس الشعب عقب وصوله امس الى القاهرة بأن المباحثات التى اجراها مع اعضاء مجلس الشعب السودانى ، اوضحت ضرورة ان تكون اللقاءات الجماهيرية فى مختلف المجالات هى اساس التكامل بين مصر والسودان ، وقال ان جامعة الخرطوم تشارك فى التكامل العلمى بين البلدين .

وقال الدكتور صوفى ابو طالب ان مجلس الشعب فى مصر سيجتمع ... السودانيين بالجامعيين المصريين ... كليات مماثلة .





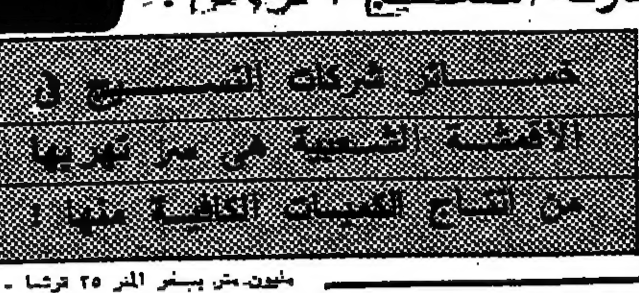
عام جديد سعيد ١٩٧٩ العام العالمي للطفولة

١٩٧٩

ـ أمال عايز بابا نويل بتاع عام الطفل يبقى قد ايه يافالح ؟

مال • تجارة • اقتصاد

٢٠ قرشا تدفعها الدولة في كل متر من الكستور الشعبي يحصل عليه المستهلك بسعر ١٦ قرشا !
١٣ قرشا تتحملها خزينة الدولة للتعويض للشركات المنتجة و ٧ قروش تتحملها شركة النسيج نفسها في كل متر .
والنتيجة : تهرب الشركات من انتاج الكميات المطلوبة من الكستور الشعبي ، وتنتج انواعا اخرى من الكستور الممتاز يباع بالاسعار العالية .. لتعويض الخسائر .. فتشكو شركات القطاع العام كل شتاء من أن شركات النسيج لم تنتج كل الكميات المطلوبة من الاقمشة الشعبية .. وان هذا هو سر النقص فيها بالاسواق وكيف يمكن ان نحل هذه المشكلة .



في كل متر من الكستور الشعبي : تدفع الدولة ١٣ قرشا من «خزينة الدعم» .. وتخسر شركة النسيج ٧ قروش !

تخسر شركات النسيج في الاقمشة الشعبية فتهرب من انتاج كمياتها :

خسائر شركات النسيج في الأقمشة الشعبية هي سر تهربها من انتاج الكميات الكافية منها !

تحقيق : محيي الدين فتحي
آمال عـلام

يقول حامد منصور مدير الشئون التجارية بشركة مصر الوسطى للغزل والنسيج أن الخطة الجديدة لانتاج الاقمشة الشعبية لعام ١٩٧٩ امام شركات القطاع العام للغزل والنسيج تشمل زيادة انتاجها ، ورغم ان انواع الاقمشة الشعبية قد انخفضت من ١١ صنفا الى ٦ فقط ، الا أن ازمة الكستور الشعبي ستظل قائمة لثبات سعره وهو ١٦ قرشا امام طبيعة المستهلكين المتهافتة على شراء اى سلعة رخيصة تنزل الى السوق واختزانها مهما كانت درجة توافرها لنجد ان عددا كبيرا من اصحاب الدخول المتوسطة والمرتفعة يشترون الكستور الشعبي بالبطاقات التموينية فيحرم منه المحتاجون الحقيقيون ، ويستمر اسلوب تهريب الاقمشة من محافظة لاخرى وطرق «الدلالات» و«السماسرة» وتزوير البطاقات التموينية ، كما أن المحلات الاستهلاكية تستخدم الاقمشة الشعبية وخاصة الكستور في الملابس الجاهزة لتبيعها بأسعار مرتفعة وتحقق أرباحا كبيرة بعد حجبها من الجمهور وادعاء نقصها من السوق ، بل أن بعض المحلات الاستهلاكية تصرف الكستور الشعبي على البطاقات الشخصية ليعاود أصحابها شراء المزيد بعد عمل بدل فاقد وبهذا ستستمر أزمة القماش الشعبي باستمرار اسلوب التوزيع الخاطيء لغير المستحقين الحقيقيين حتى ولو كان هناك نقص ١٠٪ مثلا في الكميات المنتجة من حاجة السوق ، واعتقد ان الحل لا يكمن في زيادة دعم الحكومة لعدم استطاعة الدولة اضافة مبالغ اخرى في الدعم بل رفع سعر متر الكستور الشعبي من ٢٥ : ٣٠ على ان يباع بالسعر الحر وبهذا تتجه كل شركات القطاع العام للغزل والنسيج لانتاجه كصنف مربح بعد حساب مواصفات الكستور وتحسين جودته ليصبح أرخص سعرا للمستهلك لانه سيعمر مدة اطول ، ثم لماذا لا يعود نظام تخصيص خانات مستقلة لكل صنف من السلع على البطاقات التموينية يلتزم فيه المستهلك بكميات محددة بحزم وتحت رقابة مشددة يراعى فيها الاحتياجات الفعلية !!

ويقول محمود حسنين على مدير التخطيط بشركة النصر للغزل والنسيج والتريكو أن ازمة الاقمشة الشعبية تقع نتيجة لنقص الكميات المطروحة من الاحتياجات الفعلية ، ولكن ازمة الكستور وتيل المدارس تظهر بوضوح لارتباطهما بمواسم محددة ، وان كان هناك نقص في الاقمشة الشعبية الاخرى فان الاقمشة الحرة البديلة تعوضها بالسعر الاعلى فالتذكارالطالبين بانتاج ٩ر٥ مليون متر من ٥ أصناف من الاقمشة الشعبية « الدمور ـ الدبلان ـ الزفير والفولار ـ الكستور » وكان مطلوبا انتاج ٦ر٢ مليون متر من الكستور الشعبي ، وقد انتجنا حوالي ٩٨٪ من التزاماتنا المطلوبة من الاقمشة الشعبية حتى ١ يناير ١٩٧٩ ، ولكن مابذل من جهود وما تحملته الشركة من خسائر متمثلة في زيادة أجور التشغيل وحوافز المنتجين والوقت الاضافي كان على حساب أرباح الشركة !

ويضيف محمود حسنين على أن أزمة الاقمشة الشعبية ترجع الى عدم توازن كمية الانتاج مع التطور السكاني ومع تكلفة الانتاج والانوال التي تستخدم لانتاج الاقمشة الشعبية كان يمكن ان تنتج أصنافا أكثر ربحا للشركات المنتجة يقبل العميل أن يدفع فيها ثمنا مرتفعا ويستبدل بها انتاج قماش شعبي يصيب الشركة المنتجة بخسائر كما يلزم الدولة بالدعم ولايصل الدعم للمستهلك مباشرة مع ثبات أسعار تلك الاقمشة الشعبية منذ حوالي عشر سنوات في الوقت الذي تتغير فيه عناصر التكلفة مع ارتفاع أسعار الاصناف الشبيهة مما جعل الفرق كبيرا بين اسعار الاقمشة الشعبية والاقمشة المماثلة التي تباع بالسعر الحر ، وهذا يؤدي الى اشتداد الطلب على شراء الاقمشة الشعبية وخلق سوق سوداء دائمة ، وطبيعي في هذه الحالة أن تلجأ شركات الغزل والنسيج المنتجة الى تحميل خسائر انتاج الاقمشة الشعبية على الاقمشة الحرة فيرتفع سعر هذه الاقمشة بالاضافة الى رفض وزارة الصناعة استيراد آلات نسيج مستعملة بحالة جيدة رخيصة الثمن من أوروبا يمكن استخدامها في انتاج الاقمشة الشعبية لتخصيص الانوال الجديدة لانتاج الاقمشة الحرة ويقترح محمود حسنين على مدة طول للازمة : تطوير اسعار الاقمشة الشعبية بما يغطي على الاقل تكلفة انتاجها واخراجها من نطاق السلع المدعمة على أن تدخل في خاماتها الالياف الصناعية بدلا من تصنيعها من القطن متوسط التيلة مما يترتب عليه تخفيض التكلفة من ناحية واعطاء الاقمشة الشعبية عمرا اطول لدى المستهلك وهذا يخفض زيادة الطلب عليها مستقبلا .

● تقتصر انواع الاقمشة الشعبية على الاصناف التي لاتستخدمها الا الطبقات محدودة الدخل وهذا يعني امكانية اخراج البوبلين والليبرات « الباتيستا » والفولار « تيل السكر » من دائرة الاقمشة الشعبية ، كما يمكن انتاج اكثر من مستوى من الكستور بأسعار متدرجة ، فبدلا من ١٤٠ مليون متر بسعر المتر ١٦ قرشا يمكن انتاج ١٠٠ مليون متر بسعر المتر ١٨ قرشا و٤٠ مليون متر بسعر المتر ٢٥ قرشا .

أما المسئولون عن توزيع الاقمشة الشعبية .. فان المشكلة من وجهة نظرهم لها أسباب أخرى فيقول أحمد نوح رئيس مجلس ادارة شركة محلات صيدناوي : أن سبب أزمة الاقمشة الشعبية لا يرجع الى سوء التوزيع كما يدعي البعض .. ولكن يرجع الى قلة كمية المعروض عن الكميات المطلوبة من الجمهور ، ويقول المسئولون بوزارة التموين والتجارة الداخلية أن احتياجات السوق التجارية ٤٠٠ مليون متر من الاقمشة الشعبية بينما اقتصرت الخطة لعام ١٩٧٩ على ٢٢٠ مليون متر فقط ، الا أن خسائر شركات الانتاج الناتجة عن نقص دعم الدولة لها ذلك أن مبلغ الدعم هو ٤٦ مليون جنيه على أساس انتاج ٣٠٢ ملايين متر وليس ٢٢٠ مليون متر .

وماذا يقول المسئولون في وزارة الصناعة عن انتاج وكميات الاقمشة الشعبية ؟

يقول محمود هلال وكيل وزارة الصناعة للشئون التجارية والاقتصادية أن هناك أزمة في الكستور الشعبي ، أما بالنسبة للاقمشة الشعبية الاخرى كالدبلان والدمور والتيل ، فيتم رفع أو خفض كمياتها بالتناوب حسب توصيات قطاع التموين .

ويتطلب زيادة حجم الكستور استيراد ماكينات كسترة « تعطى وبرا » اضافيا للوصول الى الانتاج المطلوب ، وقد تم الاتفاق على تخصيص مبلغ ٢ مليون جنيه لاستيراد آلات كسترة جديدة لرفع الطاقة الانتاجية للكستور ، على أن ترد لمصر خلال عام ١٩٧٩ ، وقد أوفد قطاع الغزل والنسيج العام ٥ - ٢٠ شركة ، بتحصيل ٩٠٪ من التزاماته توقيتا وسعرا رغم خسائره والتي تقارب ٢٥ر٦ مليون جنيه سنويا ، وتتم متابعة أسبوعية على عمليات التسليم لقطاع التموين ولكن الانتاج الفعلي قليل لان انتاج الاقمشة الشعبية يتطلب اقطانا متوسطة وقصيرة التيلة ولذلك يتم استيراد حوالي ٢٠٠ الف بالة سنويا منها .

ويضيف محمود هلال أن تكلفة متر الكستور الشعبي ٣٦ قرشا لكنه يباع بالتسعيرة الجبرية بمبلغ ١٦ قرشا لتتحمل الدولة ٢٠ قرشا كفرق في تكلفة المتر الواحد يتم تعويض شركات الغزل والنسيج بمبلغ ١٣ قرشا فقط وتتحمل الشركات خسارة قدرها ٧ قروش عن كل متر ، وقد دعمت الدولة الاقمشة الشعبية بمبلغ ٤٦ مليون جنيه خلال عام ١٩٧٨ .

ويقول المهندس حسين سلام رئيس الامانة الفنية لقطاع الغزل والنسيج بوزارة الصناعة : ان الدعم الذي تدفعه الدولة لا يغطي كل الخسائر التي تتحملها الشركات ولكن اذا عدلت أسعار الاقمشة الشعبية أو تحقق هامش ربح معقول بنسبة ٣٪ منه يكون حافزا للشركات لتنفيذ الخطة وتتغلب على الصعوبات الاخرى دون خسائر لذلك لايمكن الغاء الدعم ! فاذا لم تعط الدولة الدعم الكافي للشركات فسوف تزيد خسائر الشركة ويقل الفائض الذي تعطيه الشركات للدولة وتتحمل الدولة الخسائر ويكون هذا دعما غير مباشر ، ومع ذلك تجري مراسلات بين وزراء الصناعة والتجارة والمالية والخزانة لاعادة النظر في سياسة التسعير والدعم بالنسبة للاقمشة الشعبية لزيادة كميتها خلال عام ١٩٧٩ □

لاتدفع أكثر من ٦٥ قرشا في أنبوبة البوتاجاز
نظام جديد لبيع الأنابيب وملحقاتها مع كل جهاز بوتاجاز



ستشتري الشركة الجديدة سيارات صغيرة لتوزيع الانابيب بدلا من البحث عنها في مراكز التوزيع .

كتب ـ سعيد فريد

تقرر انتاج ٣٥٠ الف جهاز بوتاجاز خلال عام ٧٩ ، ستطبق الشركة المنتجة نظاما جديدا لتوزيع أجهزة البوتاجاز يقضي بعدم بيع أي جهاز بغير اسطوانة البوتاجاز وملحقاتها بالخرطوم والمنظم بالسعر الرسمي وهو ١٩ جنيها و٤٢٠ مليما . من حق كل مستهلك أن يطالب البائع بالاسطوانة وملحقاتها مع الجهاز

وصرح رفيق الصاوي مدير شركة الغازات البترولية بأن عدد اسطوانات البوتاجاز المتداولة حاليا في مصر قد بلغ ٣ ملايين اسطوانة وان الشركة ستنشيء مجموعة من المخازن الالية المتطورة وتطالب المحافظين بتسهيل الاراضي اللازمة لاقامتها وسيجري العمل في هذه المخازن بنظام [المقاولة الالية] للصناديق ، فترفع الاسطوانات من الشاحنة على رافع الى يضعها داخل المخزن بغير استخدام الطرق البدائية المعمول بها حاليا بالقاء الاسطوانات على الارض مما يعرضها لخطر الانفجار وقد تم انشاء أول خمس مراكز متطورة في كل من مدينة نصر ومصر الجديدة والدقي وشارع بور سعيد وحلوان ومطلوب في خطة ١٩٧٩ للقاهرة وحدها ٢٨ مخزنا .

● وقال السيد رفيق الصاوي أن اسطوانات البوتاجاز الحمراء سوف يقتصر توزيعها على احياء القاهرة الواقعة غربي النيل وهو ما يتم الان فعلا وبالنسبة لتركيب السخانات الجديدة بالمنازل فقد صرح المصدر بأنه تقرر قيام مراكز الصيانة التابعة للشركة بهذه التركيبات بأجور مناسبة للأسرة على أن يدفع صاحب السخان ١٧ جنيها تحت الحساب قبل تسلم الفنيين بتركيب السخان وتوصيله بالاسطوانة وان الباقي من أجر التركيب لا يزيد كثيرا من القيمة المدفوعة تحت الحساب وأنه يمكن للمستهلك أن يقدم شكواه من الاسطوانات او التركيبات الى تليفون خصصته الشركة للشكاوى وهو ٢١٥٠٠٢

وتقرر فتح مراكز توزيع الاسطوانات على مدى الاسبوع وبحيث يتبادل العاملون بهذه المراكز أيام راحاتهم وذلك لخدمة المستهلكين . ويسري القرار على مراكز الشركة ومراكز القطاع الخاص وفي حالة مطالبة العامل بأكثر من سعر الاسطوانة الرسمي وهو ٦٥ قرشا يمكن للمستهلك أن يتقدم بشكواه الى مباحث التموين بتليفون ٢٧٦٠٠٤ ، أما الشكاوى الاخرى فيمكن الاتصال فورا برقم الشكاوى بشركة الغازات البترولية .

لماذا لم تعد الطائرات الى مطار بورسعيد رغم اعادة افتتاحه ؟

كتب آدم النواوي :

صرح مصدر مسئول بمصر للطيران ان مطار بورسعيد الذي تم افتتاحه في الاسبوع الماضي لاتستطيع طائرات شركة مصر للطيران استخدامه حتى الان لانه غير صالح للطائرات التي تمتلكها الشركة . وقال المصدر ان امكانية المطار لا تسمح سوى بهبوط الطائرات الصغيرة التي لا تزيد مقاعدها عن ٤٤ مقعدا فقط . وقد الغت الشركة فكرة شراء الطائرات الصغيرة من خطتها لسنة ١٩٧٩ وهي الطائرات التي تصلح للهبوط في هذا المطار .

وصرح يحيى الشتاوي رئيس هيئة الطيران المدني أن تكاليف اعادة افتتاح هذا المطار بلغت ١ر٥ مليون جنيه .

وقال رئيس هيئة الطيران المدني ، أن مطار اسيوط الذي انشأته الهيئة قد لاقى نفس المصير فمطار اسيوط جاهز لاستقبال الطائرات منذ عدة سنوات ، وأن مدينة أسيوط في حاجة ملحة الى تشغيل هذا المطار ، الا انه لايمكن لنفس هذه الاسباب .

■ ضحكات اقتصادية ■

استعباد العامي غير الصالح من أبيعاد

ـ طب نروح فين ـ نسرق بقى والا ايه !!

بورصة القاهرة
صعود في التعامل

وقد شهد التعامل أمس ١٥ ورقة مالية حققت ٧ ورقات منها صعودا في الاسعار كانت أعلى نسبة صعود لاسهم الاسكندرية للبترول « ١٥ قرشا مشترى » بينما حققت ٧ ورقات ثباتا في الاسعار ولم تتراجع سوى سندات البنك العقاري « ٣ قروش » . وفيما يلي أسعار التعامل :

	الاقفال السابق	اقفال أمس
سندات التنمية ٨٪ بالدولار	١٠٠ دولار	١٠٠ دولار
سندات البنك العقاري ١٩٥١	٧٩١	٧٨٨
مصر للفنادق	٦١٤	٦١٤
المتحدة للاسكان والتعمير	٢٢٨ م	٢٣٠ م
الشمس للاسكان والتعمير	١٦٠ م	١٦٠ ق.ت
مصر للالبان والاغذية	٥٢٠	٥٢٠ ب
الصناعات الكيماوية [كيما]	٢٣٠	٢٣٥
العامة لصناعة الورق [راكتا]	٢٠٠	٢٠٠ م
الاسكندرية للغزل والنسيج	٢٢٢	٢٢٨
الشرقية للكتان والقطن	٢٠٢	٢٠٦
العامة للخزف والصيني	٤٨٥ م	٤٩٥ م
القومية للاسمنت	٢٩٥	٢٩٥
الحديد والصلب المصرية	١٧٥	١٧٥
الاسكندرية للبترول	٥٣٢ بكا	٥٤٥ م
الاتحاد العقاري اسهم	٧	٧

بورصة الاسكندرية
سوق هادئة

الاسكندرية .. من حسين زايت

كانت السوق هادئة نظرا لاقفال الحسابات الختامية وحلول العام الجديد . وكذلك ستعطل السوق يوم الاثنين اول يناير ١٩٧٩ وكانت الاقفالات كلها مشترية بدون تسجيل اية عملية .

نوع الاوراق	اقفال أمس	اقفال اليوم
للصناعات الكيماوية	٢١٧	٢٢٢ مشترى
القاهرة للاسكان	٢١٦	٢١٦ مشترى
اسكندرية للغزل	٢١٥	٢١٥ مشترى
العربية للغزل	١٩٨	١٩٨ مشترى
العقاري ١٩٥٤	٧٩٠	٧٩٠ مشترى
الشرقية للكتان	١٩٨	١٩٨ مشترى

١٠٠ ألف طن حديد تصل الى الاسكندرية ابتداء من فبراير

تصل الى ميناء الاسكندرية ابتداء من شهر فبراير القادم كميات كبيرة من حديد التسليح تبلغ حوالي مائة الف طن

...ستيراد ١٢٠ ألف متر مكعب ...ن الاخشاب واتمام صفقة ...ورق مع الاتحاد السوفيتي

تصل خلال النصف الاول من عام ١٩٧٩ ...يات كبيرة من الاخشاب تعاقدت ...مر على استيرادها من الاتحاد ...سوفيتي .. وتبلغ الكميات الاولى ١٢٠ ...ف متر مكعب .. وكان مصطفى منو ...يس مجلس ادارة شركة النصر ...ستيراد ومجدي الدرديري رئيس ...شركة التجارية للاخشاب قد انتهيا ...ى اجراءات اتمام الصفقة في اطار ...فاقية الدفع المبرمة بين البلدين ، ومن ...نتظر ان يسافر وفد آخر الى موسكو ...مام التعاقد على حصتنا من ورق ...صحف والمجلات لحساب المؤسسات ...صحفية المصرية



العملة	شراء	بيع
...لار امريكي	٦٨ر٧	٦٩ر٥
...يه استرليني	١٤٠ر٧	١٤٢ر٢
...رك المانى	٣٧ر٨	٣٨ر٣
...لار كندى	٥٨ر١	٥٨ر٨
...ون دانمركي	١٣ر٥	١٣ر٧
...ين هولندى	٣٤ر٩	٣٥ر٣
...نك فرنسى	١٦ر٥	١٦ر٨
...ة ايطالية «١٠٠٠» ×	٨ر٣	٨ر٤
...ون نرويجي	١٣ر٧	١٣ر٩
...كود والبرتغال	١ر٤٥	١ر٤٧
...ون سويدى +	١٦ر٠	١٦ر٣
...نك بلجيكي «١٠٠»	٢٣٤ر٤	٢٣٦ر٨
...ين النمسا	١٧ر٥	٢٣ر٥
...نك سويسرى	٤٢ر٧	٤٣ر٢
...يابانى «١٠٠»	٣٥ر٣	٣٥ر٧
...ل سعودى	٢٠ر٨	٢١ر١
...دينار كويتي	٢٥٠ر٨	٢٥٣ر٤
... تايلاند	٣ر٤٢	٣ر٤٦
...ستا اسبانية «١٠٠»	٩١ر٩	٩٢ر٨
...ه قبرصى	١٧٨ر٤	١٨٠ر٢
...ه اوق يتارليني + + -		٢٢٢ر١
...خمة يونانية «١٠٠» ×	١٥٧ر٦	١٥٩ر٣
...هم الامارات العربية	١٧ر٤	١٧ر٧
...لار استرالى	٧٥ر٥	٧٦ر٣
...ار البحرين	١٦٥ر٩	١٦٧ر٦
...سار اردنى	٢١١ر٦	٢١٣ر٧
...ار عراقى	١٨٠ر٥	١٨٢ر٣
...ل ايرانى «١٠٠»	٧٤ر٦	٧٥ر٤
...ال عمانى	١٩٤ر٣	١٩٦ر٣
...ال قطرى	١٦ر١	١٦ر٤
...رة تركية	١ر٧٠	١ر٧٢
...ة سورية	١٤ر١	١٤ر٣
...ة لبنانية	٢١ر١	٢١ر٤
...ن سيراليون	٥٨ر٠	٥٨ر٧
...رك فنلندى	١٦ر٩	١٧ر١

اسعار الذهب بالجرام بمحلات
احمد ومحمود السرجاني وشركاهما
خلفاء يامين ونور السرجاني
توفيقية بالسهم
الصاغة ٩٠١٢٥٥
عبد الخالق ثروت ٩١٧٧٨٠

...نيه	٤١٠٠ قروش
٢٤	٥٦٨ قرشا
٢١	٥٠٧ قروش
١٨	٤٢٥ قرشا
١٤	٣٣٠ قرشا

اسعار الذهب بالجرام بمحلات
عبد العزيز مصطفى
بالاسكندرية
اول شارع فرنسا ت ٨٠٤٢٩٨

جنيه	٤٢٠٠ قرش
عيار ٢١	٥١٨ قرشا
عيار ١٨	٤٤٤ قرشا

اجتماعيات

احمد زكي عبد الهادي
مديرا عاما بمصر للتأمين

اصدر الدكتور مصطفى خليل رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين الاستاذ احمد زكي عبد الهادي مديرا عاما للادارة المركزية لتأمينات الحياة من الدرجة العالية وعضو مجلس ادارة شركة مصر للتأمين .

اللجنة النقابية للعاملين بشركة التركيبات والخدمات الصناعية
اوسكوم

تهنيء جميع العاملين بمناسبة توقيع عقد تركيبات (مصنع أسمنت السويس) وتتقدم بالشكر للسيد
المهندس / السيد خالد عوض
رئيس مجلس الادارة
راجين من الله مزيدا من التوفيق وزيادة الانتاج للمساهمة في تحقيق الرخاء للوطن في عهد السيد الرئيس المؤمن
محمد أنور السادات

دكتور محمد نصر شبكة
مدير مستشفى دمنهور التعليمي
تهانينا للترقية والى الامام
شركة التواوي للزيوت والبذور

دكتور محمد نصر شبكة
مدير مستشفى دمنهور التعليمي
تهانينا القلبية بالترقية
المهندسان محمد ومحمود التواوي

دكتور محمد نصر شبكة
مدير مستشفى دمنهور التعليمي
لطيب التهاني بالترقية والثقة الغالية
مما وعيه شبكة

دكتور محمد نصر شبكة
مدير مستشفى دمنهور التعليمي
أطيب الاماني بالرقي والتوفيق
مهندس أحمد السرجاني وحرمه

الدكتور حسين صبري عجيزة
مبروك حصولك دبلوم الباطنة وعقبال الدكتوراة د. احمد عبد العزيز صاحب صيدلية الزهراء بالهرم

الدكتور حسين صبري عجيزة مبروك نجاحك ياسمي حمادة

الدكتور حسين صبري عجيزة نجاحك اثلج صدورنا ـ والدك ووالدتك

شكرا لله
لبراءة الاستاذ محمد لهيطة
شكرا لله وللعدالة ولمن ارسى دعائم سيادة القانون وحبا لنا الامن والطمأنينة .
شكرا لله الذي اظهر الحق ورد الى الانسان الشيء المحبوب اعتباره
نصر حبيب

الاستاذ محمد لهيطة
الشركة المصرية
للهندسة والتجارة / ايتا
تهنيء الاستاذ محمد لهيطة واسرته على البراءة وظهور الحقيقة .

مطعم كفر العجمي
يهنيء عملاءه الكرام بعيد رأس السنة ويتمنى سهرة ممتعة في جو ريفي شاعري مع الاستريو

تعلن جمعية
المساعي الخيرية المارونية
بموافقة وزارة الشئون الاجتماعية عن تأجيل الحفل الساهر الذي كان محددا له ٩ ديسمبر ١٩٧٨ الى يوم ١٠ فبراير ١٩٧٩ ويسري مفعول التذاكر المباعة للحفل المؤجل

بقية الاجتماعيات ص ١٠

نقابة المحامين الفرعية بالقاهرة
لجنة الاتصالات والعلاقات الخارجية
يلتقي اليوم المحامون بالسيد اللواء ثروت عطا الله مدير أمن القاهرة وذلك الساعة الثانية عشرة ظهرا بدار القضاء العالي والدعوة عامة للزملاء المحامين .
مقرر اللجنة
سعيد الفار المحامي
نقيب المحامين بالقاهرة
احمد حسن شتن المحامي

اهالي قرية السيرات بنجع حمادي
يهنئون السيد / عبد المنصف حزين محافظ قنا ـ منهم محمد مصطفى بالسعودية

العاملون بادارة جامعة المنيا
يهنئون انفسهم والسيد الاستاذ احمد فتحي قايد على ترقيته أمينا مساعدا للجامعة بدرجة مدير عام ويشكرون من كل قلوبهم السادة الاساتذة رئيس الجامعة ونائب رئيس الجامعة على اختيار الرجل المناسب في المكان المناسب معتزين بثقة رئيس العائلة المصرية البطل المؤمن
محمد أنور السادات

رعاية شباب جامعة المنيا
تهنيء الاستاذ فتحي قايد امين الجامعة المساعد بترقيته مديرا عاما
احمد محروس

اسرة سيارات جامعة المنيا تهنيء قلبيا الاستاذ فتحي قايد بالترقية

م. أول محمد توفيق صلاح وعروسه عائدة الابراشي ـ أطيب الاماني بحياة سعيدة ـ عميد عطا الابراشي والاسرة

فكري مختار مدير العلاقات الخارجية بالاهرام يهنيء الانسة منى عبد المجيد بالمرديان واللاعب الدولي عبد العزيز عبد الشافي بعقد قرانهما السعيد ويتمنى لهما كل سعادة

رزق بغدادي بغدادي بالاهرام أنعم الله عليه بمولودته الاولى « سناء » اقر الله بها اعين والديها ويشكرون المهنئين

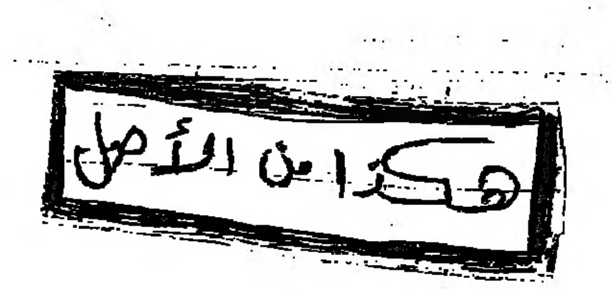
أخي وصديقي
د. عبد الفتاح عبد الغني
حمدا لله على نجاح العملية للسيدة حرمكم وتمنياتي القلبية بشفائها العاجل ولكم بدوام الصحة والسعادة
د. خالد العصافيري

سليمان ابو وحشي بالماجاة
يسجد لله حمدا ويقدم شكره
للدكتور الحسيني الوكيل
اخصائي الجراحة بمستشفى الحسينية شرقية لنجاح العملية التي اجراها لكريمته ويشكر كل من تفضل بالسؤال عنها

الدكتور فكري محمد بشارة
مدرس الجراحة بطب الاسكندرية عاد من مهمته العلمية بمستشفيات انجلترا ويباشر عمله كالمعتاد بعيادته بدمنهور

نقابة أطباء القاهرة
رحلة العمرة ـ رحلة الأقصر وأسوان آخر موعد للاشتراكات يوم ٥ يناير ١٩٧٩
السكرتير العام





هكذا من الأهرام

الرياضة

اليوم الزمالك مهمته صعبة أمام النجم الساحلي

رئيس البعثة التونسية : ماحدث في مباراة الأهلي لن يتكرر أمام الزمالك

تقام في الثالثة بعدظهر اليوم باستاد القاهرة مباراة الزمالك والنجم الساحلي التونسي ، وهي ثاني مباراة يلعبها الفريق التونسي في خلال زيارته لمصر بعد ان انهزم في المباراة الاولى امام الاهلي ٢ - صفر .

واذا كان الاهلي قد استطاع بصفته حامل لقب كاس مصر ان يهزم الفريق التونسي ، فعلى الزمالك ان يثبت انه ليس اقل من الاهلي خاصة وانه مازال يحمل لقب بطل الدوري حتى الان ، وان يدافع عن سمعة الكرة المصرية بصرف النظر عن ان تونس تحمل الان لواء الكرة العربية والافريقية بعد ان مثلت افريقيا والدول العربية في بطولة كاس العالم بالارجنتين .

●● والزمالك عودنا دائما ان يصول ويجول امام الفرق الزائرة وان شهرته في الخارج كبيرة بعد النتائج المشرفة التي حققها امام هذه الفرق

صحيح ان الزمالك يحتل المركز الخامس في الدوري العام حاليا ، ولكن ذلك ليس مرتبطا بمباراة اليوم ، وعليه ان يثبت انه اجتاز المحنة التي المت به في الاسابيع الماضية .

● واذا كانت مباراة الاهلي والنجم الساحلي قد اتسمت بالعنف والخشونة والخروج من الروح الرياضية فان مباراة اليوم سوف تختلف عن سابقتها وستكون تعبيرا عن روح الاخوة بين الشعبين المصري والتونسي . فقد قام وفد من البعثة التونسية يتكون من : عبدالجليل بداوي رئيس البعثة وحمادي المناشيري مدير الكرة وحبيب عاشور الطبيب المرافق للبعثة بزيارة نادي الزمالك امس والتقوا بالمهندس محمد حسن حلمي رئيس النادي وطمأنوه بأن ما حدث في مباراة الاهلي لن يتكرر في مباراة الزمالك ، لان الظروف التي اقيمت فيها مباراة الاهلي تختلف عن مباراة اليوم ، لان الدعاية التي سبقت المباراة وما حدث في المباراة الاولى بين الفريقين في تونس وما صاحبها من احداث وخشونة بالاضافة الى ان المباراة ثارية بالنسبة للاهلي كل ذلك اثر على اعصاب اللاعبين وتوترت اكثر بعد احداث الطرد من الفريقين .

●● اما الزمالك فقد استعد لهذا اللقاء ، وتدرب في العاشرة صباح امس ، وشمل التدريب مرانا فرديا لكل من : محمود سعد وغانم سلطان ومحمود فوزي ومحمد طاهر ثم انضموا الى التدريب الجماعي الذي شمل تدريبات لاكتساب اللياقة البدنية ومهارات فردية . وقد صرح العميد محمد عبدالله المشرف على الكرة بانه وقع الاختيار على ١٨ لاعبا لاشراكهم في المباراة واتاحة الفرصة لهم جميعا ، ومن المنتظر ان يبدأ الشوط الاول والفريق مكونا من : المأمور ، ومحمد صلاح ومحمود سعد وابراهيم يوسف والمتياوي ، فاروق جعفر وطارق غنيم وحسن شحاته ، محمد طاهر ومنصور حافظ

اسماعيل البقري

جعفر — شحاتة — الخواجة — صلاح

المتياوي — غنيم — يوسف — طاهر

تعادل القاهرة وجنوب الدلتا في الملاكمة

تعادل منتخب القاهرة وجنوب الدلتا في الملاكمة وذلك في المباراة الودية التي اقيمت بينهما بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد الرئيس انور السادات وكانت النتائج كالاتي :

خفيف الذبابة : فؤاد اسماعيل «القاهرة» والذبابة فتحي حسن البهجي «الدلتا» الديك علاء الدين احمد «القاهرة» والريشة صابر محمد عبداللطيف «جنوب الدلتا» وزن الخفيف : عادل احمد «الدلتا» خفيف الوسط محمد محمود وحدان « الدلتا » « وزن الوسط » ابراهيم محمد عبد الرؤوف « الدلتا » خفيف المتوسط احمد فؤاد «القاهرة» «والمتوسط» احمد الشرقاوي «القاهرة» خفيف الثقيل محمد شاكر « القاهرة »

ثابت البطل مصاب بشد عضلي

اصيب ثابت البطل حارس مرمى الفريق القومي والاهلي بشد عضلي في فخذه الايمن اثناء التدريب التالي لمباراة الاهلي وجينتور في الدوري الاسبوع الملغى ، وقد قرر الاطباء له راحة لمدة يومين يعقبها تدريب خفيف وعلاج طبيعي لمدة اسبوع ينتهي غدا حيث يبدأ تدريبه مع فريقه استعدادا للقاء الزمالك يوم ١٢ يناير المقبل .

● ● ●

دورة رياضية رباعية بين مصر والسودان لاربعة اندية كبرى

طلب الدكتور صوفي ابو طالب رئيس مجلس الشعب من المهندس عبد الهادي سماحة وزير الري وشئون السودان تنظيم دورة رياضية بين الزمالك والاهلي والمريخ والهلال لاقامة دورة رياضية بين السودان ومصر وذلك لتوطيد اواصر الصداقة والتعارف بين البلدين وسيقوم المهندس عبد الهادي سماحة ببحث هذا الموضوع مع الدكتور عبد الحميد حسن رئيس جهاز الرياضة .

● ● ●

الشربيني يعود لتدريب المنصورة

استجاب محافظ الدقهلية لمطالب لاعبي وجمهور المنصورة الخاصة بتغيير جهاز الكرة الحالي وعودة الشربيني لتدريب الفريق وادارته مع وجود المهندس القداح المسئول عن لجنة الكرة وصلته بالمحافظ رأسا .

وكان اللاعبون الذين اجتمعوا صباح اليوم بالمحافظ قد امتنعوا عن التدريب لمدة اربعة ايام لحين اجابة مطالبهم .

● ● ●

فوز شركة النيل بكأس سداسيات كرة القدم

فاز فريق الكرة بشركة النيل العامة لاتوبيس وسط الدلتا بكأس سداسيات كرة القدم للشركات والتي اقيمت بملاعب الجزيرة وقد قام المهندس عادل الصيرفي رئيس الشركة بمنح كل لاعب من الفريق شهادة استثمار بخمسة جنيهات وميدالية ذهبية في الاحتفال الذي اقامه مركز شباب الجزيرة بقاعة ايوارت بالجامعة الامريكية .

● ● ●

فؤاد صدقي يؤدي العمرة

فؤاد صدقي المشرف العام على كرة القدم بنادي المقاولون العرب يؤدي العمرة ويزور قبر الرسول وذلك خلال توقف مباريات الدوري حاليا ..

الزمالك وسيمبا الأوغندي في بطولة أفريقيا لأبطال الدوري والاتحاد وجورماهيا الكيني في بطولة الأندية لأبطال الكؤوس

اعلن امس المهندس مراد فهمي سكرتير الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان القرعة قد اوقعت نادي الزمالك ليلعب مع نادي سيمبا الاوغندي في الدور التمهيدي في بطولة كاس اندية افريقيا لابطال الدوري وستقام المباراة الاولى بينهما في القاهرة خلال المدة من ١٦ الى ١٨ مارس القادم على ان تقام المباراة الثانية في اوغندا خلال المدة بين ٣٠ مارس واول ابريل والفائز في هذه المباراة يلعب في الدور الاول مع الفائز من نادي بلنا بولينا بطل مالاوي واوجادين الباسا بطل اثيوبيا خلال شهر مايو .

كما اوقعت القرعة نادي الاتحاد السكندري في بطولة كاس اندية افريقيا لابطال الكؤوس مع نادي جورماهيا بطل كينيا وستقام المباراة الاولى بينهما في الدور التمهيدي بالاسكندرية خلال المدة من ٩ الى ١١ مارس على ان تقام المباراة الثانية في كينيا خلال المدة من ٢٣ الى ٢٥ مارس . والفائز في هذه المباراة يلعب في الدور الاول للبطولة مع الفائز من مباراتي سلمبايا بطل اوغندا ونادي النيل بطل السودان خلال شهر مايو .

وصرح المهندس مراد فهمي ان لجنة الطوارئ المنبثقة من الاتحاد الافريقي اتخذت بعض القرارات الهامة اثناء انعقادها في يلوندي بالكاميرون لحضور المباراة النهائية في بطولة كأس اندية افريقيا لابطال الدوري والتي انتهت بفوز نادي الكانون بالبطولة ، مقدمة هذه القرارات :

●● انه اذا تعذر وجود بطاقة أي لاعب لظروف خارجة فانه يجب اخذ صورة فوتوغرافية للاعب مع حكم ومراقب المباراة والاستدلال بها مع البطاقة الموجودة للاعب في مقر الاتحاد الافريقي .

●● الموافقة على اقامة مباراة دونية بين النادي الفائز ببطولة كأس اندية افريقيا لابطال الدوري مع الفائز ببطولة كأس اندية افريقيا لابطال الكؤوس وكان من المفروض ان تقام المباراة الاولى بين نادي الحرية بطل غينيا بصفته بطل ابطال الكؤوس ونادي الكانون في جليون التي تتحمل كافة المصاريف من سفر واقامة في موعد غايته ٢٧ ديسمبر ولكن نادي الحرية لم يعلن موافقته حتى الان لتنفيذ المباراة .

●● الغاء حزب السلام الوطني للحكام ومراقبي المباريات في بطولات اندية افريقيا توفيرا للوقت .

●● اعادة مباراة المغرب وغينيا في بطولة كأس افريقيا للناشئين تحت ١٩ سنة على ان تتحمل المغرب مصاريف السفر والاقامة نظرا للخطأ الذي وقعت فيه بالنسبة لاشتراك لاعب اكبر من السن المحدد - ولكن المغرب رفضت واعتبرت غينيا هي الفائزة .. وبذلك وصل الى الدور قبل النهائي للبطولة كل من : غينيا ونيجيريا واثيوبيا والجزائر .

●● تقرر ان تبدأ الادوار النهائية لبطولة كأس الامم الافريقية الـ ١٢ يوم ٨ مارس عام ١٩٨٠ في لاجوس بنيجيريا على ان تعقد الجمعية العمومية يومي ٦ - ٧ مارس - ويجتمع [illegible] والمكتب التنفيذي خلال المدة من ٣ الى ٥ مارس .

الفريق كمال حسن علي : مصر بجيشها [بقية]

وأشار الفريق كمال حسن علي الى ان هذا اللقاء يأتي في توقيت حاسم في تاريخ الوطن العربي في ضوء جهود الرئيس انور السادات السلمية ومبادرة السلام التي لم يكن ممكنا ان تأتي الا في ظل انتصار اكتوبر والشعور بالقوة والعزة وبكفاءة القوات المسلحة في الاداء وقدرتها على تأدية مهامها .

وتحدث وزير الدفاع عن مفاوضات كامب ديفيد فقال انها جاءت بعد عشرة شهور من مبادرة الرئيس حين استوعبت القيادات الاسرائيلية هذه المبادرة كما استوعبت دروس اكتوبر .

واشار الى جهود الرئيس كارتر لانجاح مفاوضات كامب ديفيد وقال انه كان من الممكن ان تفشل المفاوضات لاصرار مصر على استعادة الحق العربي وتحقيق الحل الشامل والسلام العادل .

وتطرق الفريق كمال حسن علي الى الحديث عن مباحثات واشنطن فوضح انها كانت مبنية على اسس اتفاقيتي كامب ديفيد وكان لابد أن تكون اتفاقية سيناء خطوة اولى نحو الحل الشامل ولذلك كان اصرار المفاوض المصري على ان ترتبط الاتفاقيتان ببعضهما ارتباطا كاملا .

وأكد ان اصرار مصر على ربط الاتفاقيتين جاء لاعتبارات عديدة اهمها ان المعاهدة المصرية الاسرائيلية التي تناولت قضية الانسحاب من سيناء تنص في ديباجتها على ان تنفيذ بنودها او الاتفاقية بين مصر واسرائيل هي مقدمة للحل الشامل في المنطقة .. وضرورة أن تسعى كل من مصر واسرائيل لحث باقي الاطراف الاخرى سواء الاردن أو الفلسطينيون للاشتراك في الحل السلمي والحل الشامل كما ان المادة الثانية من المعاهدة تؤكد ان الحدود بين مصر واسرائيل هي الحدود الدولية لمصر في فلسطين تحت الانتداب

ثم شرح وزير الدفاع تفصيل بنود المعاهدة واكد اصرار مصر على ضرورة تحقيق الحكم الذاتي للفلسطينيين ونقل السلطة من الحكومة العسكرية الاسرائيلية الى حكومة منتخبة من الفلسطينيين ثم انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة الى مواقع يتفق عليها من خلال المفاوضات وان تتم هذه الاجراءات بعد توقيع الاتفاقية بثلاثة شهور وذكر ان الجانب الامريكي تقدم باقتراح لكي تتم كل هذه الاجراءات قبل نهاية عام ١٩٧٩ .

واضاف الفريق كمال حسن الى ان اتفاقيات كامب ديفيد كانت تتضمن بعض الاجراءات التي تقوم بها اسرائيل من جانب واحد لاثبات حسن النوايا وتحسين الجو في المنطقة وتشجيع الاطراف الاخرى على الاشتراك في مفاوضات السلام مثل تخفيف القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية وغزة وانتقال الحكم العسكري من نابلس وغزة الى خارج الضفة الغربية والقطاع .. والافراج عن المسجونين السياسيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية .. وجمع شمل العائلات التي نزحت من الضفة الغربية وغزة بعد عام ٦٧ والتي لاتزال تقيم بعيدا عن أهاليها .. وتسليم [illegible] من ٤٥ في المسالة من الاراضي الى سلطات الادارة المحلية في غزة والضفة الغربية الا ان اسرائيل حاولت ان تراوغ نتيجة للانتخابات الداخلية في الرأي وتصعيد الاحزاب والمزايدات الحزبية في اسرائيل .

واكد الفريق كمال حسن ان موقف مصر كان واضحا وثابتا وانها تعارض سياسة المستوطنات وتشبثها لان هذا يتعارض مع روح كامب ديفيد .

وقال ان الجهود مازالت مستمرة والمفاوضات تحظى باهتمام الجانب الامريكي وقد حضر فانس للمنطقة [illegible] لفترة مفاوضات وكان هناك اتفاق تم بين وجهات النظر المصرية والامريكية واسرائيل تعلم تماما اننا لن نتزحزح عن موقفنا لانه موقف مبدئي ونحن نسعى لسلام شامل لانه لا حرب او سلام بدون مصر وليس هناك حل للقضية لا يحل القضية الفلسطينية التي هي جوهر المشكلة .

واكد الفريق كمال حسن علي في ختام كلمته ان مصر هي قوة العرب وان القوات المسلحة المصرية هي درع للعرب جميعا . كما اكد ان القوات المسلحة مستمرة في أداء دورها حتى تبقى كفاءتها القتالية وروحها المعنوية عالية بما يتفق مع دورها وتاريخها العسكري الذي كان ولايزال مثلا يحتذى في اسلوب التطور دورها

واكد وزير الدفاع ضرورة الاهتمام بالفرد المقاتل في القوات المسلحة وتوجيه المزيد من الجهد والرعاية له باعتبار ان الفرد وراء السلاح هو الاساس في المعارك .

وفي نهاية اللقاء اجاب الفريق كمال حسن علي على اسئلة واستفسارات المقاتلين والتي تناولت الموقف الحالي وابعاده .

رسالة للسادات من الملك خالد [بقية]

لمس اثناء المحادثات التي اجراها في الرياض مع الملك خالد وولي العهد واعضاء الحكومة كل محبة وتقدير للرئيس السادات ولمجهوداته فيما يختص بالقضية العربية .

وقال السفير السعودي ان الملك خالد يتطلع الى لقاء عربي سريع حيث ان الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة العربية تتطلب لقاءات سريعة خاصة بين الرئيس السادات والملك خالد .

ووصف الشيخ ابا الخيل العلاقات بين مصر والسعودية بانها قوية واكد ان السعودية مستمرة في الوفاء بالتزامها نحو مصر خاصة فيما يتعلق بالدعم العربي والعسكري والادبي والمادي وانه بالنسبة للموضوعات السياسية فان هناك تبادلا للاراء وتشاورا بين البلدين .

وقال ان زيارة الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية لدمشق تتعلق بالوضع في لبنان وكذلك الاعتداء على السفير السعودي هناك . واضاف ان المملكة السعودية تدرس الآن اقتراح السودان بعقد اجتماع لدراسة الموقف بعد رفع الاوبك للبترول ، وكذلك بحث اقتراح الصومال بعقد مجلس للجامعة العربية القادم بها .

لقاء الرئيس مع المبعوثين المصريين في الخارج

فوق الكل وعشان كده انا رحت زرت زعيم المعارضة ابراهيم شكري مش بس رحت زرته في شربين بلده وفي مقر حزبه لا ده انا جيت هنا وقعدت في مجلس الشعب أمام الشعب المصري كله وفي التليفزيون جبت الـ ٣١٦ نائب اللي في الحزب الوطني الديمقراطي ووقعنا طلبا لقيام حزب معارضة اسمه حزب العمل الاشتراكي لانه الراي والرأي الاخر ده امر مش عايز مناقشة انه ده اساس من أسس الديمقراطية التي لا خلاف عليها ابسط حاجة هنا محدش في مركزه يستطيع يعني يغريه المنصب فينسى نفسه لان المعارضة هاتنبهه على طول فابسط حاجة بتتعمل يعني لو ما بتعملش غير دي كافية عشان نعيش في أمان ونمشي نؤدي واجبنا نحو بلدنا قومنا حزب المعارضة .

جائزة ابراهيم شكري رصاصة من الانجليز

انا وقعت مع نواب مطلوب عشرين علشان يقوم الحزب حسب قانون الاحزاب . لا مضى ٣١٦ وانا ماضي أول واحد فيهم عشان يقوم حزب المعارضة ابراهيم شكري اللي جه ام ليه ابراهيم شكري انا أعرفه ابراهيم شكري من قبل الثورة انا شفته بخد الجايزة اللي كنا زمان كلنا نحب واحنا تلامذه ناخذها انتوا عارفين هي ايه رصاصة من الانجليز يوم كان البوليس عندنا في مصر كله انجليزي ثلاث اربعكم ماحضرتش الفترة دي كان الكونستابل في الشارع انجليزي كله انجليز ففي المظاهرات ابراهيم شكري خد الوسام اللي احنا كلنا بنسعى واحنا كنا ولاد صغيرين انه ياخد رصاصة عشان حاربنا عشان بلدنا بعد ذلك في البرلمان اخر برلمان قبل ثورة ٢٣ يوليو كان نائب ورئيس حزب اللي عمل الحزب الاشتراكي بتاعه وتحدى الملك وحبسوه -الوفديين بتهمة العيب في الذات الملكية -ورفض يدي ماهيته زي بقية النواب شهر -عشان يعملوا هدية لفاروق عشان ولي العهد اللي جاي يعني ما جبتش انا راجل من الشارع لا ده راجل له تاريخه ولكي بقى ماهوش انتهازي زي الباشوات اللي كانوا جايين يعملوا احزاب وضربوا اسوأ مثل في الانتهازية السياسية واسوأ مثل في الفساد وما يمكن ان تصل اليه الحياة السياسية .

شكري عارضني في ضم امريكا لمعاهدة القسطنطينية

والله قومنا حزب العمل وحاقف وراه حاقف وياه باستمرار .. وكان معايا في القطار لما كنت في شربين بلده ووقف معاية في الشرفة بتاع القطار وهو زعيم المعارضة ولما الكلا حتى يومها كنت في المنصورة لو تذكروا واتكلمت وبقارن بين اللي عملته أمريكا لاسرائيل ولبيجين .. وعقوقه — عقوق بيجين ولاسرائيل .. وبقول طب احنا نلبي عندنا اخلاق وقيم .. طب احنا بقى بنقول لامريكا صحيح خط الهيبا ميجيش من امريكا لنا زي ما بيروح لاسرائيل لكن أمريكا وقفت موقف وقلت فيه انها تقف مع الحق احنا بندي «جست» من عندنا انه بنقول يا امريكا احنا هناخد قرار في برلماننا بانضمام امريكا الى معاهدة حياد قناة السويس .. جست من عندنا .

انكر واحنا كنا بنتكلم واحنا في القطر انا وابراهيم شكري زعيم المعارضة قال لي .. انا معارض كده وله الحق .. ليه يا ابراهيم .. قال انا بشوف انها لازم تتلغي طبعا .. ما بيعارض بقى علشان يقول لا دا انور السادات عنده زي شغل الاحزاب واللي عيبوه لنا وانه الاحتلال على يد سعد ولا استقلال على يد عدلي ..

لا .. دا بيعارض وبيقول دا احسن لمصر لو تلغيها خلاص . قلت له .. والله يا ابراهيم انا اتمنى اعمل دي ولكن قد يقال اننا بنتحلل من التزاماتنا الدولية .. لا .. والمعاهدة طلقا بتمس لا سيادة ولا استقلال ولا أرض مصر لنا خلاص ما دام شيء لا يمس سيادة الدولة خلاص لكن انا داوس الاسلوب الحضاري الجديد اللي انتوا مطالبين كلكم انكم لما تيجوا تطبقوه ان شاء الله لانه هتلاقوه جاهز احنا خدنا الـ التيك اوف « الانطلاق » فيه على طول باذن الله .

وعشان كده بقول مرحلة من امجد مراحل تاريخنا لانه جنب الصعوبات دي كلها بنعمل دي وبنعمل القيم دي والمثل دي ولو كانت ماعيهاش الصعوبات ما كناش هنحس بطعمها . لما نطلع ونكمل ان شاء الله انما الصعوبات بتخلي لكل حاجة طعم جميل .. سنة الحياة ..

دي الديمقراطية .. الرخاء ... سمعتوا كلكم ان انا بعيد بناء ميت ابو الكوم من حصيلة الكتاب بتاع « البحث عن الذات » هناك جه منه مليون بيجي مليون دولار وتسوية بعتهم في ميت ابو الكوم وبلكرها النهارده علشان الجماعة منكم اللي لهم احتكاك بعمليات الطاقة الشمسية انا عايز اعمل ميت أبو الكوم طاقة شمسية كلها لان انتوا عارفين عندنا شمس ٣٦٥ يوم في السنة .

اسرائيل سابقانا في هذا مش لانهم سبقتنا السادس منكم اللي كان في سان فرانسيسكو .. سان فرانسيسكو كان فات على بروفسور منها وجابلي ابحاث وحاجات عاملاها الجامعة سابقة فيها في حكاية الطاقة الشمسية انا عايزكم كلكم تبحثوا لي الطاقة الشمسية علشان مش ميت ابو الكوم بس انا عايز افضل المشروعات في ميت ابو الكوم مع اعادة البناء اللي بنعمل علشان بقية القرى كلها ليه لنا باخد بالحدث ما في العصور من تكنولوجيا من ضمن المتاعب اللي احنا فيها ما اخبيش عليكم زي ما قلت لكم احنا ما احناش ماشيين على الطريق بالورود .. لا بننطلق في الانطلاق اللي قلت لكم .. لا حدود لها لكن على طريق من الشوك .

خطة كارتر لتعمير مصر من أمريكا واليابان والمانيا

وفي استعراض الميزانية مع الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء وكان معانا النائب حسني .. بعدما شوفنا الارقام وقعدنا حوالي ثلاث اربع ساعات واضح انه — آه الدكتور مصطفى واترك الميزانية السنة دي لكي هنتقل ماشيين بفرح .

وعلى هذا الاساس بعد ما خلصت مناقشتنا خلاصة الموقف النهاردة انه لابد لنا من مشروع زي مشروع مارشال .. وانا بطلق عليه كارتر بلان « خطة كارتر » زي مارشال بلان من امريكا واليابان والمانيا .

الدول الغربية الثلاثة اصدقاء واصدقاء عزيزين ويتمنوا يعملوا لمصر لان مصر بقى لها قيمة ووزن . وبعدين لما نبص في الشرق الاوسط النهاردة نشوف نلاقي ايران في ناحية وتركيا والانهيارات اللي فيها دي واللي واقفة بقى بتنطلق .

تعمير مصر المشكلة رقم ١ والحل مع اسرائيل رقم ٢

مين .. هي مصر .. بثبات وباربعين مليون وباصالة وبقوة اعتقد انه يتمل وده حملتي في سنة ٧٩ مش مبادرة جديدة بقى خلاص لعلمكم الموضوع السياسي اللي هي قضية الحل بيني وبين اسرائيل أصبحت نمرة اتنين او ثلاثة ليه لانه المسالة مسالة وقت امتى هيجوا نوقع هنتعد بعدها بست اشهر يقوموا ماشيين من خمس أسداس سيناء .. وبعدها بسنة وشوية للحدود الدولية ماعدتش فيه مشكلة عندي كامب ديفيد حطت الاسس لحل المشكلة ولم نعد في فراغ او في لاسلم ولاحرب او عودة اللاسلم واللاحرب تاني لا .. لا .. كامب ديفيد حط البيت الثابت اللي خصوصا بيننا وبين اسرائيل ليه لانه واضحة جدا بيننا وبين اسرائيل الاتفاقية ان ماقيهاش حاجة الا التنفيذ على طول .

انما المشكلة الاساسية هي مشروع كارتر اللي انا بصددها واللي في وقت واحد بنستطيع ان احنا نشتغل في الانتاج سواء في الاكل .. الامن الغذائي او بناء في الاسكان او في الامور الاخرى اللي فيها مشاكل ثم في نفس الوقت الهياكل الاساسية لانه لايمكن تاجيل الهياكل على ماتعمل الاكل ولايمكن تاجيل الاكل على ماتعمل الهياكل الاساسية ملح الاثنين مع بعض دا ما ينفعوش غير كارتر بلان ، مشروع مارشال او حاجة ثلاث مليارات .

وفي وقت واحد بنبدا عندي « الخدمات » بقى كلها اللي منهارة بتوقفها على رجليها .. وبنمشي انا عندي امل كبير واعتقد انا عملت المبادرة ووقف معي العالم بادعو الله ان شاء الله انه يقف معاية في هذا لاني هاعملها بنفس الشاعة عام ٧٩ بحيث ابتديها باذن الله في عام ٧٩ « لكارتر بلان » زي ماحكيت لكم وبعدين انتوا بتيجوا هنا ان شاء الله بتيجوا على بلد موقف جديد احسن من أي بلد انتوا عايشين فيه لانها بلدكم اولا ثم الانطلاق هنا احسن من اي بلد انتوا عايشين فيه هتلاقوا الانطلاق كامل وسيادة القانون ومع تحقيق الذات انه تستطيع تبني لاولادك ولاحفادك من بعدك مادامت بتؤدي حق الدولة اكسب كما تشاء . والدولة تحميك دا الموقف كله اللي حبيت احكيه لكم وانا سعيد لان انتوا جيتوا بدل الصيف . جيتوا في الوقت ده لانه وكانها عملية مع القدر لان زي ما قلت لكم النهاردة قبل ما اجيكم بربع ساعة بوقع القانون . القرار الجمهوري .

بعد بكرة هتحضروا العملية .. هنعمل حفلة صغيرة النائب ورئيس الوزراء وانا هنا بتسليم نقل السلطة الى الشعب المصري نهائيا .. خلاص .. والى ملكات الانسان المصري انفضل انطلاق . في كل اتجاه بتحضروا مرحلة تاريخية انا واثق انكم بكرة هتذكروها لاولادكم من بعدكم وتقولوا احنا كنا في الوقت ده قاعدين مجتمعين في عابدين وتم كذا لانه انا واثق من قدرات وملكات شعبي واهلي وولادي — انها تصل الى عنان السماء ان شاء الله . ادعو الله انه يوفقكم في كل مشاكلكم اتركوا هنـا للدكتور مصطفى يعني حقيقة انا سعيد لانه بعقل المهندس المنظم بيتقدم على كل مشكلة ما بيخدش المسائل — قد تاخذ وقت شوية معاه لكن بيحل حل جذري فعلا .. انا ما باعتبرش لكم مشكلة عندي لا في اسكان ولا غيره ليه لان عملية الاسكان الان تقدروا تسيبوا فلوس هنا وتتفقوا مع شركات يعملها لكم الدكتور مصطفى خليل .. هتيجوا تلاقوا مساكنكم جاهزة .

ما عدتش عندنا مشاكل خلاص في دي بالنسبة لكم انتم المشكلة اللي عندي

[بقية]

بالنسبة للاسكان الشعبي .. الكم ليه هنا عشرات بل مئات الوحدات بتبني لكم ولاخوانكم اللي دخلوا وموجود منها ما جهز وما هو تحت التشطيب على طول انما المشكلة عندي هي الاسكان الشعبي اللي هابلش فيه .. فيما خلال ذلك بقية مشاكلكم مع الدكتور مصطفى زي ما قلت لكم هو انسان بيعرف يحل الامور من جذورها وما بيعيش يحل من فوق علشان كدة بياخد وقت شوية لكن كل حاجة بتمشي ان شاء الله ..

هيئة عليا للترجمة لنقل التكنولوجيا المتقدمة

واقل في المرحلة اللي جاية لابد بقى ان احنا نمني ان عملنا يطلع متكامل ياخد وقت شوية مفلوش لكن يطلع متكامل لانه احنا في مرحلة انطلاق خلاص ماعدتش فيه قيود وما عدش فيه من يلهب ظهرنا او هنخاف ابدا ... دي بلدنا وكل شيء ملكنا ونحن احرار في مصيرنا في قدرنا وفي كل حاجة تبلغوا اخوانكم هناك في الاماكن اللي انتو فيهـا كل تحياتي وتحيات بلدكم مصر وعايزكم انا سعيد جدا وشاكر جدا لانه هتبلغوني جدا بهدية الكتب اللي انا كلفتكم عليها الستة اللغات انا طلبت من الدكتور مصطفى انه تبتدي بقى الهيئة اللي انا كنت عايز اعملها من زمان وبرضه للاسف الظروف لانه ماليبتيمونيش كتير .

لكن الدكتور مصطفى خليل انشاءالله يبتديها « الهيئة العليا للترجمة » هتبدا بمكتبتكم دي هي هتشتغل في رئاسة مجلس الوزراء — هتزلها جدا هذه الهدية لان انا طلبتها منكم وسعيد ليه لانكم اتكرمتم من سنة اول انا طلبت دي .

وبعدين الامر الثاني انتو عارفين انا قلت متى عايزين نقلد العمليات القديمة احنا عايزين نبتدي من حيث انتهى العالم . التكنولوجيا بتاعتنا الجديد ما بيجيش يكون قديم [illegible] .. بابتدي من حيث انتهى العالم علشان ما انحيش وقت تضيع .. بلدي ان شاء الله ربنا يوفقكم .. وشكرا .

اجتماعيات

يعقوب نصيف رئيسا لشعبة تجار الساعات بالغرفة التجارية للقاهرة

انعقدت الجمعية العمومية لشعبة تجار الساعات بالغرفة التجارية لمدينة القاهرة مساء الاربعاء ٢٧ ديسمبر الحالي وانتخبت مجلس ادارة الشعبة على النحو التالي من السادة :

يعقوب نصيف رئيسا

مصطفى حلمي عبد الحميد وعزيز جرجس وكيلين وجرجس شارود امينا سكرتيرا

والسادة الاعضاء سمير محمد معروف واسماعيل محمد عمر وعبد الفتاح [illegible] الباجوري وفتحي ابراهيم عوض [illegible] امين البيجوري ومحمد امين [illegible] واكرم السيد احمد ابراهيم ومحمد احمد قطب وجورج صبحي توما وسامي ميلاد حلمي وكمال عبد الله التركي وشهير عريان حنا

ولد عن المجلس بعد انتخابه عن تأييده ومبايعته

للرئيس القائد

محمد أنور السادات

رئيس الدولة المصرية

متمنيا له ونحن بدوام الرفعة والتوفيق لتحقيق السلام والرخاء

مؤسسة بغداد للتجارة

مديروها وموظفوها وعمالها بالقاهرة وبورسعيد ممثلة مؤسسها وصاحبها السيد الاستاذ يعقوب نصيف على الثقة الغالية التي اولاها له زملاؤه تجار الساعات بانتخابه رئيسا لشعبة تجار الساعات ولوازمها بالغرفة التجارية لمدينة القاهرة ويتمنى له ولهيئة المجلس واعضائه كل توفيق في خدمة الوطن العزيز وخدمة تجار الساعات في ظل رعاية رئيس الاسرة المصرية الرئيس القائد

محمد أنور السادات

وفقه الله ورعى عطاءه واداء مسيرة وحقق لمصر على يديه ما ترجوه من تقدم ورخاء

شركة لطفي التركي للتجارة

صاحبها وموظفوها وعمالها يهنئون الاستاذ يعقوب نصيف لانتخابه رئيسا لمجلس ادارة شعبة تجار الساعات ولوازمها وفقه الله في خدمة مصر في ظل قائدنا وحبيب

الرئيس المؤمن

محمد أنور السادات



« الحسناء » وصمها « خطيئة مخلفة » [illegible]

انها اخر انتاج انيس حكاوي مؤلف [illegible]

مؤسسة جلوريا للساعات والراديو وشركة لوريا للتجارة

مديروها وموظفوها وعمالها تهنيء مجلس ادارة تجار الساعات ولوازمها بالغرفة التجارية لمدينة القاهرة على ثقة زملائهم التجار ، وترجو لرئيس الشعبة

الاستاذ يعقوب نصيف

وزملائه دوام التوفيق في خدمة مصر ورعاية مصالح التجار ويرجو الله العلي القدير ان يحقق لمصر ما تصبو اليه من سلام ورخاء ومجد على يدي الرئيس البطل

محمد أنور السادات

فتحي حبيب صاروفيم

صاحب محلات بورن للساعات

يهنيء الاستاذ يعقوب نصيف لفوزه رئيسا لشعبة الساعات ويهنيء فتحي ابراهيم عوض بالعضوية

شركة اسماعيل محمد عمر للساعات تهنيء الاستاذ يعقوب نصيف رئيس لشعبة الساعات

شركة النيل للساعات تقدم اجمل التهاني للسيد يعقوب نصيف بانتخابه رئيسا لشعبة تجار الساعات

فتحي محمود نصر

فتحي ابراهيم عوض

بالصحة وشريكه [illegible] يعقوب نصيف رئيس شعبة الساعات

شركة الزيتون

شركة الوفاء بشبرا

يهنئون يعقوب نصيف وجرجس شارود

اجمل التهاني للاخ يعقوب نصيف بمناسبة انتخابه رئيسا لشعبة تجار الساعات والاخ فتحي ابراهيم عوض بالعضوية

عطية راغب للساعات

اصحاب ومديرو وموظفو محلات عطية راغب للساعات والعطور يهنئون من اعماق القلوب الاستاذ

يعقوب نصيف لوريا

بفوزه برئاسة شعبة تجار الساعات

رولان ياتجل تهنيء الاستاذ الحقيقي الكركاري م / سعد رسول [illegible]









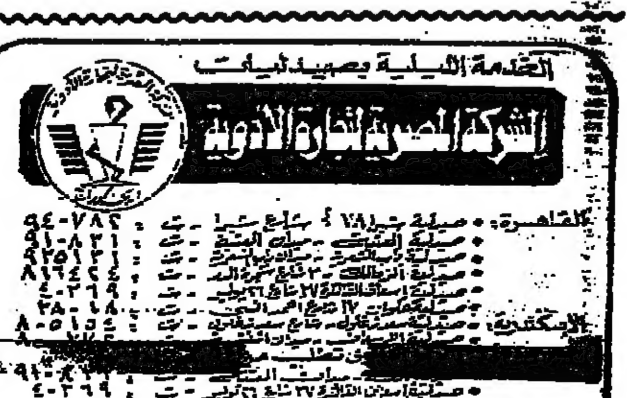


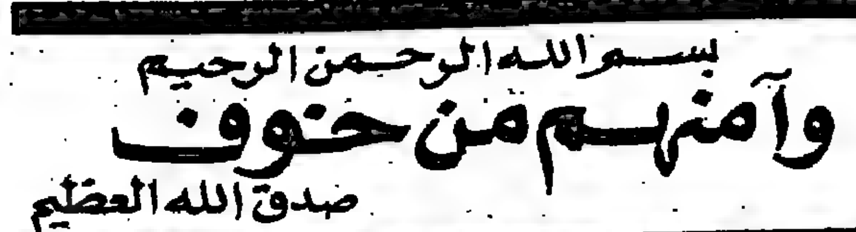












قطاع التأمينات

حصاد عام

عام من أعوام السادات، أعوام الأمن، والطمأنينة والسلام إلى أبناء مصر العظيمة يقدم قطاع التأمينات كشف حساب العام كشف الإنجازات الفعلية خلال عام ١٩٧٨



أولاً: التأمين والمعاشات والتأمينات الاجتماعية:

- ارتفع عدد المؤمن عليهم فعلاً إلى **٨ مليون** مواطن بخلاف من يعولون من زوجات وأبناء بزيادة **مليون وربع** بالمقارنة بعدد من تم التأمين عليهم حتى نهاية ١٩٧٧ وهذا معناه امتداد نظام التأمين الاجتماعي فعلياً لما يفوق **٧٥٪** من تعداد الشعب المصري.
- من بين من تم التأمين عليهم فعلياً حتى نهاية العام حوالي **٣ مليون** من الفلاحين أصحاب الحيازات والملكيات التي تقل عن عشرة أفدنة والعمال الموسميين والمؤقتين وعمال التراحيل وصغار الحرفيين والباعة الجائلين وصائدي الأسماك وغيرهم من محدودي الدخل الذين امتدت إليهم مظلة التأمينات الاجتماعية وفاءً لوعد الرئيس السادات.
- تم توسيع قاعدة المستفيدين من أنظمة المعاشات بحيث ارتفع عدد أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم في نهاية عام ١٩٧٨ إلى مليون و٣٠٠ ألف مواطن ينتفعون بمعاشات الشيخوخة والعجز والوفاة بخلاف من يحصلون على تعويضات المرض والإصابة والبطالة.
- ارتفعت قيمة المعاشات والتعويضات المنصرفة عن عام ١٩٧٨ إلى مبلغ **٢٦٠** مليون جنيه بزيادة قدرها **٤٦** مليون جنيه بالمقارنة بقيمة المعاشات والتعويضات التي صرفت عن عام ١٩٧٧ وذلك نتيجة لزيادة أعداد المستفيدين وزيادة قيمة المعاشات المنصرفة لكل مستحق.
- رفع الحد الأدنى للمعاشات اعتباراً من أول يوليو ١٩٧٨ إلى ١٢ جنيه شهرياً للمعاملين بقانون التأمين الاجتماعي وإلى ٨ جنيهات للمعاملين بقانون التأمين الاجتماعي الشامل وزيادة جميع المعاشات بنسبة تتراوح بين ١٥٪ و٢٠٪ وقد استفاد من هذه الزيادات مليون و٥٧ ألف مواطن بين أصحاب معاشات ومستحقين عنهم. (٢٤ مليون جنيه تكلفة سنوية)
- تم نقل جميع الخدمات التأمينية إلى المحليات عن طريق التوسع في إنشاء مناطق ومكاتب التأمينات الاجتماعية والتأمين والمعاشات بحيث ارتفع عددها في نهاية العام إلى **٣٠٠** منطقة ومكتب تقوم بتقديم الخدمات للمواطنين في أقرب موقع إلى مكان إقامتهم مع اختصار الإجراءات وتبسيطها إلى الحد الأدنى تخفيفاً عن كاهل الجماهير.

ثانياً: بنك ناصر الاجتماعي

- قام البنك بإقراض المواطنين قروضاً حسنة لأغراض الزواج والعلاج والحج بلغت نحو ١٨ مليون جنيه
- بالإضافة إلى **مليون وخمسمائة ألف جنيه** صرفت لطلبة الجامعات.
- عقد البنك قروض مشاركة وإنتاجية للأفراد راغبي إقامة مشروعات الدواجن والمناحل ومصانع النسيج والمطابع والورش وفتح الصيدليات وتأثيث العيادات للأطباء وتزويدها بالآلات الطبية الحديثة بلغت نحو ٥٤٠,٠٠٠ جنيه.
- قام البنك بتمويل جمعيات الحرفيين لشراء مستلزمات الإنتاج والعدد والآلات بما قيمته ٤٥٠,٠٠٠ جنيه
- قام البنك بتمليك وسائل الإنتاج والنقل الآتية:-

٣٧٠	جرار زراعي	قيمتها نحو	٢٢٥٠٠٠٠ جنيه
٥٠٢	سيارة ملاكي	قيمتها نحو	١٠٠٠٠٠٠ "
١٢٠	سيارة نقل ثقيل	قيمتها نحو	١٨٥٠٠٠٠ "
٩٥	أوتوبيس نقل طلبة وعاملين	قيمتها نحو	١٥٠٠٠٠٠ "
٥٢٠	سيارة نقل خفيف وبيك أب.	قيمتها نحو	٣٤٠٠٠٠٠ "
٥٠٤٠	سيارة تاكسي	قيمتها نحو	٢٨٠٠٠٠٠٠ "
٣٢٠	ماكينة نجارة وآلات ورش	قيمتها نحو	٤٢٠٠٠٠ "
٣٦٠٠٠	دراجة	قيمتها نحو	٢٥٠٠٠٠٠ "

- استكمل البنك مشروعات مستودعات تبريد سوهاج طنطا قيمتها ٢٤٠٠,٠٠٠ جنيه ومشروع ليموزين مصر حيث وصلت استثماراته إلى نحو ٤٥٠٠,٠٠٠ جنيه.
- ارتفع عدد لجان الزكاة المنتشرة في جميع أنحاء الجمهورية إلى نحو ستمائة لجنة وبلغت موارد الزكاة نحو ستمائة ألف جنيه.
- رفع رأس مال البنك إلى **ستة ملايين جنيه** (غطيت الزيادة من أرباحه).

ومع التهنئة الخالصة للسيد الرئيس القائد المؤمن نقول:

سيذكرك التاريخ الكثير يا سادات...
سيذكرك ثورة التصحيح.. سيذكرك حرب العزة والكرامة
سيذكرك مبادرة السلام

وسيذكرك أبناء مصر جميعاً، في مدنها، وقراها، ونجوعها، وواحاتها، وجبالها وشواطئها، سيذكرون لك الثورة التأمينية الشاملة التي أتاحت لهم الأمن والأمان، سيذكرون اشتراكية التمليك، ورعاية الفلاح والحرفي والأرملة والمطلقة والطالب والفنان، سيذكرون مساعدتهم في كل حقل وفي كل مجال.

وإلى عام جديد سعيد بإذن الله

هكذا من الأصل

مشكلة غريبة تتعرض لها محافظة الاسماعيلية

١٠٠ مليون دولار مهددة بالضياع لسبب الخلاف بين المزارعين وهيئة الكهرباء

الاسماعيلية ــ صابر عبد الوهاب :

منذ بضعة اشهر . . . ومحافظة الاسماعيلية تواجه مشكلة من نوع غريب . تكاد تؤدى الى ضياع ١٠٠ مليون دولار على الدولة . بسبب الخلاف بين المزارعين وهيئة الكهرباء على تحديد سعر الفدان من الاراضى الواقعة على البحيرات المرة والتى قررت الهيئة انشاء محطة كهرباء ــ غازية ــ فوقها .

الاهالى يطالبون الهيئة بـ ٥٠ الف جنيه لكل فدان على الاقل . . والهيئة تقول هذا غير معقول على الاطلاق فنحن قطاع حكومى ولا يمكن أن ندفع للفدان اكثر من ٧٠ مثل الضريبة وهو اعلى سعر تشترى به جهة حكومية . ويعود الاهالى الى التمسك برأيهم ويصرون على عدم اخلاء الارض إلا بعد الاتفاق معهم ــ رسميا ــ على تحديد الثمن طبقا للاسعار السائدة فى هذه المنطقة .

من المحافظات

وتبدأ خيوط المشكلة عندما تم الاتفاق بين هيئة الكهرباء وامريكا على منحها قرضا فى حدود ١٠٠ مليون دولار لانشاء محطة للكهرباء الغازية لخدمة المشروعات الصناعية والتعمير فى منطقة قناة السويس وسيناء .

واشترط الجانب الأمريكى على الهيئة أن تبدأ التنفيذ خلال فترة زمنية محددة . والا فتعتبر موافقته على تمويل المشروع غير قائمة . . ..

ووقع اختيار هيئة الكهرباء على مساحة من الأراضى الواقعة بمنطقة البحيرات المرة عند فايد يقدر حجمها بحوالى ٤٨ فدانا يمتلكها ٦٠ شخصا . وصدر قرار بنزع ملكية الارض على أن تدفع الهيئة ثمن الأراضى لاصحابها .

وهنا بدأت المشكلة فقد تقدمت الهيئة الى المزارعين لتحديد ثمن كل قطعة على اساس العقود المماثلة للبيع فى هذه المنطقة أو ٧٠ مرة مثل الضريبة المستحقة على الفدان الواحد . واتضح للهيئة انه لا توجد عقود مماثلة للبيع فى هذه المنطقة . فلجأت الى تحديد الثمن على اساس ٧٠ مرة مثل الضريبة . ولكن أصحاب الأرض رفضوا ذلك العرض رفضا باتا . وقالوا للمسئولين فى الهيئة ان مساحة اراضيهم تقدر بنحو ٤٦ فدانا . وكلها تقع على البحيرات المرة وهى منطقة سياحية معروفة وقد وصل ثمن الفدان فى العام الماضى الى حوالى ٤٠ الف جنيه . ثم ارتفع بعد ذلك الى ٥٠ الف جنيه .

وعبثا حاول المسئولون فى الهيئة اقناعهم بانه لا توجد عقود رسمية مع أحد من جيرانهم تحدد هذا الثمن . ومن ثم فانهم لا يستطيعون أن يدفعوا ثمنا للفدان من الأرض اكثر من ٧٠ مرة من الضريبة .

وتمت عدة لقاءات بين أصحاب الأرض والمسئولين فى هيئة الكهرباء . بهدف الوصول الى حل سريع لهذا الخلاف لان الجانب الأمريكى سوف يسحب موافقته على قرض تمويل المشروع طبقا للاتفاقية المبرمة . ولكن الاهالى رفضوا وتمسكوا برأيهم على ضرورة محاسبتهم على ٥٠ الف جنيه لكل فدان طبقا للسعر السائد .

ومرة أخرى عادت الهيئة الى محاولاتها لاقناعهم بقبول هذا العرض . وتكرهم المسئولون انهم قطاع حكومى ولا يمكن أن يدفع تعويضا لهذه الأرض بالسعر الذى يطالبون به لأنه سعر خيالى . . ولكنهم أصروا على الرفض .

وعلى هذه الصورة تكررت اللقاءات والاتصالات بين الطرفين . . ولكن دون جدوى .

وعندما بدأ السيد عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية الجديد مهامه فى العمل فى المحافظة وجد هذه المشكلة الغريبة . وعرض عليه المسئولون فى هيئة الكهرباء القصة من بدايتها وقالوا ان الـ ١٠٠ مليون دولار التى وافقت عليها امريكا . أصبحت مهددة بالضياع بعد أن طال النزاع بين الهيئة وأصحاب الاراضى .

وعلى الفور قرر المحافظ تشكيل لجنة تضم بعض الخبراء وبعض رجال الزراعة لتحديد سعر الفدان من هذه الاراضى لانقاذ الموقف .

والى حين أن تبدى اللجنة رأيها ــ لا يعلم أحد ــ ما هو مصير الـ ١٠٠ مليون دولار التى اشترط الجانب الامريكى أن يسحب موافقته على التمويل إذا لم تبدأ الهيئة فى التنفيذ . ☐

عبدالمنعم عمارة

ملفات ١٢٥ ألف ممول للضرائب

فى دورات المياه وفوق السلالم بأسيوط .!!

اسيوط ــ من موسى بولس :

قصة مبنى الضرائب باسيوط .. أصبحت حديثا يجرى على كل لسان . فعلى الرغم من أن عدد الممولين وصل إلى ١٢٥ الف ممول فان مقر الضرائب باسيوط ــ كما هو ــ لم يتغير منذ عام ١٩٣٩ الذى كان عدد الممولين فيه ١١٩٠ ممولا فقط

وعلى الرغم من الفرق الشاسع بين عام ٣٩ وعام ١٩٧٩ فان مراقبة الضرائب فى أسيوط تعيش فى نفس الشقة التى استأجرتها عند انشائها . وامام الزيادة الكبيرة فى عدد الممولين لجأ المسئولون فى المراقبة الى وضع الملفات فى دورات المياه والمطابخ بالشقة

اكثر من ذلك فان أعدادا هائلة من الملفات وقوانين ولوائح الضرائب ملقاة على السلالم المؤدية الى الشقة . وأصبح من المتعذر الحصول على ملفات الممولين بعد أن اختلطت ملفات الضرائب منذ ٤٠ سنة بملفات الضرائب الجديدة



الاف الملفات مكدسة فى المطبخ ودورة المياه

وكما يقول المستشار صفوت سمعان رئيس المحكمة أن ملفات الممولين التى تطلبها المحكمة للاطلاع عليها يتعذر وصولها قبل الجلسة مما يؤدى الى تأجيل القضايا مرات عديدة حتى أصبح المعروض على المحكمة حاليا اكثر من ٢٠٠٠ قضية تنتظر الملفات

أما السيد مراد عبد المنعم مراقب ضرائب اسيوط فيقول .. لقد طلبنا من هيئة الأوقاف باسيوط حجز ٦ شقق من عماراتها للتخلص من الوضع الحالى بالمأمورية ولكن الهيئة رفضت لنا التأجير

والمشكلة معروضة حاليا على السيد محمد عثمان اسماعيل محافظ أسيوط الذى يستطيع ــ وحده ــ لتخاذ القرار الذى يريح المواطنين من عناء التعامل مع ضرائب أسيوط وانقاذ آلاف الملفات المبعثرة فى الشقة التى لا توجد بها حتى الآن أية استعدادات لمواجهة خطر الحرائق ..!! ☐

☐ نماذج من العمل الوطنى القادر على إثراء الحياة فوق أرض أسوان ☐

٤ صور بلا رتوش من أسوان

انجازات فى شتى مجالات العمل والحياة يشهدها مركز ومدينة كوم امبو

الذين يساهمون فى تحريك الحياة فوق ارض اسوان يدركون ان المسئولية الملقاة على عاتقهم اكبر من كل شيء لذلك فان حركتهم لا تهدأ وعطاءهم لا يتحدد بزمان او مكان لكى يكونوا امام الله والوطن على مستوى امانة المسئولية عملا وانتاجا ووفاء .. هم فى الحقيقة الجنود المجهولون يعطون فى صمت وخفاء . لكن ثمار عملهم تتوج جهدهم .

والوحدة المحلية لمركز ومدينة كوم امبو هى احد النماذج القادرة على العطاء فى صمت ووفاء فان كان الكثيرون لا يرون جهد وحركة هذا الجهاز فانهم يلمسون بالطبع ثمار هذا الجهد واضحة فى كافة الخدمات التى تصل اليهم .

وعن نشاط الوحدة المحلية لمركز ومدينة كوم امبو يقول رئيسها الاستاذ مصطفى عبد الغفور احمد : نظرا لأن مجتمع كوم امبو يمثل القطاعين الزراعى والصناعى فقد اختير مركز كوم امبو ضمن سبعة مراكز على مستوى الجمهورية لاجراء أبحاث عن الأسر لتحديد المستوى المطلوب من التنمية الشاملة فى كافة المجالات سواء الريفية أو الصناعية ويقوم بالتعاون معنا فى هذا البحث جامعة عين شمس .. وتجرى ابحاث التنمية فى عدد من القرى كعينة مثل قرى : بلان بلان بحرى . شنيعة قبلى . العباسية . دراو . فارس . سلوا بحرى .

وفى مجال التربية والتعليم تم افتتاح دار معلمين لخدمة مركزى نصر وكوم امبو وقد اكتفى ذاتيا من ناحية المدرسين من ابناء المركز . كما تم انشاء مدرسة اعدادية جديدة عام ١٩٧٨ . ومدرسة ابتدائية فى دراو . ومدرسة بقرية الجعافرة واحلال مدرسة ريفية بكوم امبو واستكمال مدرسة التجارة الثانوية بكوم امبو كما تم انشاء ١٢ فصلا كتوسعات فى مختلف مدارس القرى . ومدرسة اعدادية جديدة فى قرية العاشور بحرى مازال العمل جاريا لاستكمالها .. ومن خلال الجهود الذاتية ومعاونة الأزهر تم انشاء معهد ازهرى اعدادى وثانوى بمدينة كوم امبو على مساحة ٤٫٥ فدان فضلا عن مكتب تحفيظ القرآن ومعهد ابتدائى ازهرى بقرية سلوا ومعهد اعدادى بدراو .. وسوف يقام ايضا معهد ازهرى للفتيات .

وفى مجال الاسكان ــ يقول الاستاذ مصطفى عبد الغفور احمد ــ تم انشاء اربع عمارات [٧٠ وحدة سكنية] بمدينة كوم امبو سوف يتم تمليكها خلال شهر يناير ١٩٧٩ بالاضافة الى ١٠ وحدات سكنية شعبية للتمليك ايضا بقرية دراو .

وفى مجال الصحة يجرى الآن العمل لتجهيز مستشفى كوم امبو المركزى بمغسل اتوماتيكى حديث وغلايتين لتزويد المستشفى بالمياه الساخنة بالاضافة الى أجهزة التعقيم .. كما تم تزويد المستشفى المركزى بسيارة اسعاف مجهزة باحدث الأدوات الطبية العلاجية وانشاء عيادة متنقلة بقرية الطويسة .

وفى مجال الطرق تم رصف طريق كوم امبو العباسية بتكاليف حوالى ٤٠ الف جنيه وذلك لربط كافة القرى الواقعة على الطريق بمدينة كوم امبو . وايضا طريق كوم امبو الرغامة بطول ١٥ كيلو بتكاليف ٢٢٥ الف جنيه لخدمة مناطق اتليت ومنيحة كرم الديب والعدوة والرغامة . كما تم اعتماد ٦٠ الف جنيه لرصف الطرق داخل المدينة خلال عام ١٩٧٨ .

وفى مجال الانعاش الاقتصادى والأمن الغذائى بالقرى ــ يقول رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة كوم امبو ــ هناك مشروع تسربية دواجن وطاقته الانتاجية ٦٠ ألف فرخة فى الموسم فضلا عن مشروع لامهات البيض بمكفور كوم امبو نشاطته الانتاجية ١٠٠ ألف بيضة بالاضافة الى لنتاج الكتاكيت لتوزيعها على المربين .. كما ان هناك مشروع تسمين عجول بقرية المنشية لتثبيت اسعار اللحوم التى لا تتعدى ١٢٠ قرشا الكيلو .

وفى مجال انتاج الخضر توجد مزرعة انتاجية لتزويد المحافظة بالخضروات بالاضافة الى استخدامها فى اجراء الابحاث العلمية .

وفى مجال التنمية الاجتماعية تم انشاء مركز تكوين مهنى بقرية دراو لتدريب الشباب على اللحام والنجارة والخراطة لسد احتياجات القرية من الفنيين . وورشة نجارة ضخمة لاعمال الاثاث للمواطنين . كما يتم عمل اثاث وادوات المدارس بورش قرية الشطب التى يصل حجم اعمالها السنوى اكثر من ٢٥٠ ألف جنيه . كما اقيم مشغل للصناعات البيئية بقرية الكفور لتدريب الأولاد على صناعة السجاد والكليم .. تم دعم الجمعية التعاونية لصيد الأسماك لسد حاجة المدينة وقرى المركز بالاضافة الى تصدير حوالى ثلاثة أطنان من السمك يوميا للمحافظات الأخرى . وقد ارتفع رصيد الجمعية بعد اعادة تنظيمها ودعمها الى ١٢٠ الف جنيه خلال خمسة شهور فقط بدلا من ٤٠ جنيها فقط . كما تم توفير ادوات الصيد للصيادين بالتقسيط وباسعارها المخفضة .

وفى اطار مرافق الخدمات ــ يقول الاستاذ مصطفى عبد الغفور احمد رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة كوم امبو : يجرى تجهيز مبنى السنترال الآلى وسوف يفتتح فى يناير ١٩٧٩ بسعة ١٠٠٠ خط كما يجرى العمل لانارة ٧ قرى خلال خطة عام ١٩٧٨ فضلا عن القرى التى تمت انارتها من قبل ☐



☐ الاستاذ مصطفى عبد الغفور رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة كوم امبو ☐



☐ جانب من العمارات السكنية بكوم امبو سوف يتم تمليكها خلال يناير ١٩٧٩ ☐

حوادث و قضايا

محاكمة سريعة لـ ٥

هاجموا مخبزا وعطلوا انتاجه

إعتدى ٥ أشقاء على أحد المخابز بمصر الجديدة واصابوا العاملين فيه بجراح واستولوا على ايراد المخبز مستخدمين السكاكين والعصى بسبب خلاف بين مدير المخبز وأحد المتهمين مما ادى الى تعطل العمل به ٤٨ ساعة

وكان العقيد عاصم عبدالعال مأمور مصر الجديدة قد تلقى بلاغا بوجود مشاجرة داخل المخبز وتبين أن عبدالحميد امام سالم (كهربائى سيارات) اعتدى هو و٤ من أشقائه على العاملين بالمخبز وذلك بسبب خلاف شب بين الأول وبين مدير المخبز على شراء الخبز

وحطم المتهمون محتويات المخبز ومصابيح الاضاءة وكسروا الفترينة مما ادى الى تعطل العمل بالمخبز ٤٨ ساعة واصابة عدد من العاملين فيه .

وتمكن الرائد سيف النصر حمدى رئيس مباحث مصر الجديدة والنقيب احمد الشربينى من ضبط المتهمين والاسلحة المستخدمة فى الحادث وأمر عاصم عبدالحميد وكيل نيابة مصر الجديدة بحبسهم وتقديمهم لمحاكمة سريعة بعد أن وجه لهم تهم السرقة بالاكراه والتعدى على مستخدمين بالضرب واحداث تلفيات بالمخبز مما تسبب فى تعطيل العمل به .

إحباط محاولة لطرح

٨ آلاف زجاجة خمور مغشوشة

الاسكندرية ــ مكتب الاهرام :

ضبط رجال مباحث الاموال العامة بمديرية أمن الاسكندرية ٨٠٠٠ زجاجة خمور مغشوشة داخل مصنع لغش الخمور بمنطقة المنشية كانت معدة لطرحها فى الاسواق خلال احتفالات رأس السنة .

وكانت المعلومات التى تجمعت لدى العقيد محمد وهدان مدير ادارة البحث الجنائى تفيد بأن صاحب احد محلات بيع الخمور بالمدينة يستعد لطرح كمية من الخمور المغشوشة خلال احتفالات رأس السنة واسفرت تحريات المقدم عزيز مهنا رئيس قسم مكافحة جرائم الاموال العامة عن أن حسن أحمد عبد الكريم وشهرته حسن السكرى وهو صاحب محل لبيع الخمور بشارع سوق الحصر بمنطقة المنشية قد استأجر شقة فى نفس الشارع واقام بها مصنعا لغش الخمور وبيعها فى محله وطرحها فى الاسواق فهاجم الرائدان عصام سلام ومبروك مندى المصنع وتم ضبط ٨٠٠٠ زجاجة خمور مغشوشة ومعدة للبيع و ١٢٥ زجاجة خمور مهربة

حبس سكرتيرة معهد ليوناردو دافنشى

لاتهامها بالتلاعب فى الرسوم الدراسية طوال ٤ سنوات

كتب ــ مصطفى الطرابيشى

امرت نيابة بولاق بحبس سكرتيرة معهد ليوناردو دافنشى لاكتشاف عجز قدره ٥٧ الف جنيه تم تحصيله بمعرفتها كرسوم دراسية من الطلبة لم توردها لادارة المعهد وذلك فى الفترة من عام ١٩٧٣ حتى عام ٧٧ .

وكانت وزارة التعليم العالى قد تقدمت ببلاغ الى محمود مسعود وكيل نيابة بولاق تتهم فيها حكمت اسماعيل عوض سكرتيرة معهد ليوناردو دافنشى بالتلاعب فى عهدتها ووجود عجز بها . فاستدعى وكيل النيابة مدير المعهد فقرر أن وزارة الخارجية الايطالية اوفدته لتولى إدارة المعهد التابع للقنصلية الايطالية بالمعهد وعند استلامه مهام عمله فى ١٣ اكتوبر عام ٧٧ اكتشف عدم وجود قوائم رسمية باسماء طلاب المعهد حيث كانت السكرتيرة تحتفظ بها على اعتبار انها مختصة بشئون الطلاب ورفضت مرارا تسليمها لادارة المعهد وطلبت السكرتيرة مهلة لاعداد السجلات وقدمتها فى ٨ مارس ٧٨ واضاف المدير انه نظرا لطول المدة التى ماطلت فيها السكرتيرة استدعى امينة خزينة المعهد كاتيليا محمد كامل وطلب منها كشوفا بمتأخرات المصاريف الدراسية عن عام ٧٧/٧٦ فتبين منها انها ٦ الاف جنيه

فسأل مدير المعهد رئيس اتحاد وطلاب المعهد الذى ابلغه ان نظام المعهد لا يسمح بقيد الطالب فى الفرقة التالية الا بعد سداد الرسوم الدراسية للفرقة السابقة على الفرقة التى يقيد ابها وهنا تأكد وجود تلاعب . وعندما واجهها بذلك طلبت من المدير مهلة لسداد العجز مقابل عدم ابلاغ النيابة الا انه ابلغ الامر الى وزارة التعليم العالى التابع لها المعهد

وقال مدير المعهد فى أن المتهمة تسببت بتصرفها هذا فى خلق مشاكل بين القنصلية الإيطالية والمعهد ووزارة التعليم العالى وانها تسببت فى تصفية المعهد لأن الحكومة الإيطالية إستاءت من جهود عجز مستمر فى ميزانية المعهد .

وقرر صلاح الدين رضوان مراقب حسابات المعهد أنه كان يطلب كل عام من مدير المعهد الايطالى بيانا بمتأخرات التحصيل من الرسوم الدراسية ولكنه لم يجد منهم تجاوبا وفى فبراير ٧٨ طلب منه المدير الحالى حصر تلك المتأخرات للانتهاء من الميزانية الا ان حكمت اسماعيل عوض التى تقوم بالتحصيل راوغت ثم اعدت كشفا به اسماء الطلبة المتأخرين فى دفع الرسوم واتضح منه وجود عجز قدره حوالى ٨ الاف جنيه واقررت الموظفة امامه إنها مسئولة عن أى عجز فى التحصيل

وقد تقدمت وزارة التعليم بتقرير أعدته اللجنة التى شكلت لفحص وجرد أعمال وعهدة المتهمة تبين منه ان قيمة المبالغ التى اختلستها بلغت ٥٧ الفا و١٧٧٥ جنيهــا وأن المبلغ المختلس استولت عليه المتهمة منذ عام ١٩٧٣ إلى عام ١٩٧٧ وارفقت اللجنة اعتراف المتهمة فى التحقيق معها بمعرفة ادارة التحقيقات بالوزارة وإقرارها بمسئوليتها عن اى عجز فى متحصلات المعهد واخفائها بعض دفاتر قسائم المتحصلات وتوريدها مبالغ رمزية من المبالغ المتحصلة بعد مدد طويلة من تحصيلها واستعلم وكيل النيابة عن الطبيعة القانونية للمعهد وطبيعة أمواله وعما اذا كانت اموالا عامة أو خاصة لرئت الوزارة بأن المعهد يعتبر مؤسسة خاصة ذات نفع عام فتكون امواله بالتالى فى حكم الاموال العامة طبقا للقانون .

وقد عرض المحقق الامر على المستشار محمود السقيمى المحامى العام لنيابة وسط القاهرة ومقبل شاكر رئيس النيابة ثم امر بحبس السكرتيرة ☐

قضية مقتل صراف المقاولين العرب

النيابة تأمر بحفظها لعدم معرفة الفاعل

كتب ــ منير عبد البارى :

أمرت النيابة العامة بحفظ القضية مقتل صراف شركة المقاولين العرب بشبرا الخيمة التى وقعت عام ١٩٧٧ والتى سرق فيها الجناة مبلغ ٧٠ الف جنيه من الصراف ثم لاذوا بالفرار .

وقد اصدرت النيابة هذا القرار لعدم معرفة الفاعل وقيدت القضية ضد مجهول .

وكان منلى محمود رئيس نيابة القليوبية قد انتهى من تحقيق القضية حيث تبين أن الأشخاص الثلاثة الذين تم ضبطهم بتهمة إرتكاب الحادث . لاصلة لهم به بعد أن اثبتت فحوص الأدلة الجنائية أن بصماتهم مختلفة تماما عن بصمات الجناة التى تركوها فوق السيارة التى كان يستقلها الصراف وقت الحادث . الأمر الذى ينفى إرتكابهم للحادث . وعلى ذلك فقد عرض رئيس النيابة نتيجة التحقيق على المستشار على شرف الدين المحامى العام ثم المستشار انور ابو سحلى النائب العام . وتقرر حفظ الاوراق لعدم معرفة الفاعل وتم قيد القضية ضد مجهول

وكان الحادث قد وقع فى ٢٦ فبراير عام ١٩٧٧ عندما كان صراف شركة المقاولين العرب يستقل سيارة مع أحد سعاة الشركة عائدا فى الساعة الحادية عشرة صباحا من بنك القاهرة فرع شبرا بعد أن صرف مبلغ ٧٠ الف جنيه من قيمة مرتبات العاملين بفرع الشركة بشبرا الخيمة عن ذلك الشهر

وعند مزلقان شبرا الخيمة فوجىء الاهالى بثلاثة اشخاص مسلحين بالمدافع الرشاشة يهاجمون السيارة التى تقل الصراف ويطلقون عليه وابلا من الرصاص ليقتلونه ويصيبون الساعى بينما تمكن السائق من الهرب والنجاة بحياته . ثم سرق الثلاثة جوالا به مبلغ الـ ٧٠ الف جنيه التى صرفها الصراف من البنك .. ولاذوا بالفرار فى سيارة كانت تنتظرهم .

الحبس سنة لطالب أهان مدرسا

المحكمة تحتكم لقانون العيب قبل تقنينه

لتجنيب المجتمع ويلات الانحراف فى صفوف ابنائه

كتب ــ احمد الاسوانى :

قضت محكمة جنح حدائق القبة برئاسة القاضى احمد حسن سلطان بمعاقبة طالب بالثانوى بالحبس لمدة سنة مع الشغل والنفاذ لاتهامه باهانة مدرسه فى الطريق العام لانه منعه من الغش فى لجنة الامتحان .

وكان لحد مدرسى العلوم بمدرسة النقراشى الثانوية قد ابلغ ببيان لحد طلبته تربص له فى الطريق العام المجاور للمدرسة عقب انصرافه من عمله كمراقب بلجنة امتحانات المدرسة . وإعتدى عليه واهانه على مرأى من المارة وبعض الطلبة . مما اسفر عنه اصابة المدرس

ونظرت القضية امام المحكمة برئاسة القاضى احمد سلطان فاصدرت حكمها المتقدم . وامرت بتلاوة نص الحكم علنا بمرأى المدرسة ويلصق موجزه بلوحة اعلاناتها لمدة اسبوع .

وقالت المحكمة فى اسباب حكمها ان هذه الواقعة تحمل فى طياتها ظاهرة لا اخلاقية خطيرة لم يحجبها وازع من ضمير اورادع من اخلاق . وهى لا تمس موظفا عاما بقدر ماتمس طبيعة عمل هذا الموظف وصفته من حيث انه صاحب رسالة تربوية سامية منشدها الاسلس تربية النشء وبث روح التعاون والاخلاق والفضيلة فى نفوسهم .

واضافت المحكمة ان مااتاه المتهم هو صورة من صور العيب الصارخ تتمثل فى الاعتداء على الالتزامات الخلقية التى فرضتها الجماعة والتى تنبىء عن طبيعة ونزعة مشاكسة مناهضة للمجتمع وفيها مجافاة لكل القيم الاجتماعية . وطالبت المحكمة بوجوب تدريس مادة « العيب » بدور التعليم لتكون مادة ايمان وليست مادة امتحان . وقالت ان القضاء يحتكم لقانون العيب قبل تقنينه والسير على مبادئه . والهدى على منهجه من منطق الايمان باصوله وقيمه ـ حتى يمكن بذلك ان نجنب المجتمع ويلات الانحراف فى صفوف ابنائنا صانعى المستقبل من مختلف مراحل التعليم فى مصر . ☐

المرأة

تقليعة للشابات تسريحة البنت الصغيرة

للشعر الطويل او متوسط الطول تسريحة البنت الصغيرة في المدرسة التي يستخدم فيها الشرائط والفيونكات هي احدث تقليعة للشابات ... وهي تضفي البراءة على وجه الفتيات .

تحذير للأم الحامل من أطباء الجلد في العالم
صبغة الشعر تحدث تشوها للجنين



الدكتور عبد المنعم المفتى

خرج تحذير للأم الحامل من اطباء الجلد في العالم خلال اجتماعهم الاخير في مدينة سان فرنسيسكو والذى دعت اليه الاكاديمية الامريكية للعلوم الجلدية ومثل مصر فيه عالم الجلد المصرى الدكتور عبد المنعم المفتى استاذ ورئيس قسم الامراض الجلدية بطب القاهرة .

التحذير يقول ببساطة ووضوح ان صبغات الشعر المطروحة في كل اسواق العالم تسبب تشوها للجنين في بطن امه .. وعلى الام الحامل الامتناع تماما عن استعمال صبغات الشعر اثناء فترة الحمل ..

وكما يقول الدكتور عبد المنعم المفتى ان اطباء العالم لاحظوا حدوث تشوهات خلقية تحدث في الجنين وهو في بطن امه بالرغم من ان الام والاب معا في صحة جيدة ولا يوجد عند اى منهما مرض وراثى .. كما لاحظوا حدوث تشوه الاجنة بالرغم من عدم اصابة الام بالحصبة الالمانية او استعمالها ادوية يمكن ان تكون السبب وراء اصابة الاجنة بالتشوه .. وبالرغم من كل هذا فقد سجلت الاحصائيات العلمية في العالم حدوث تشوهات للاجنة يرجع السبب فيها الى استعمال الام لصبغة الشعر خلال شهور الحمل .. وان المادة التى تسبب التشوه هى مادة « البارافينيلين » وهى مادة كيماوية ملونة تدخل في صناعة الصبغات .

الآثار الضارة للتليفزيون على الأطفال

وجه معهد تعليم الصحة في شتوتجارت بالمانيا نداء الى الآباء بالاحتراس من التليفزيون وذلك بعد دراسة اجريت عن آثار التليفزيون على الاطفال .

فقد جاء في هذه الدراسة ان الاطفال الذين يمكثون فترات طويلة امام التليفزيون يعانون من العصبية والأرق وعدم التركيز والتبلد العقلى والصداع وضعف البصر والميل الى العدوان .

واكدت الدراسة انه ربما يجد الطفل ايضا صعوبة في الفصل بين العالم الواقعى والعالم غير الواقعى .

مساواة المرأة بالرجل في اليابان

لمساواة المرأة بالرجل بصورة كاملة في اليابان اوصت إحدى الهيئات الاستشارية الحكومية ووزارة العمل هناك مؤخرا بالغاء عدد من الاجراءات الخاصة بحماية المرأة اليابانية العاملة مثل الغاء القانون الذى كان يحظر على النساء العمل في المساء او الى ساعة متأخرة من الليل .

كذلك تقرر الغاء نظام الاجازات الخاصة الممنوحة لهن وذلك حتى يتساوين مع الرجل عملا واجرا .

كتاب للأطفال يزن ثمانية أطنان

اضخم كتاب للاطفال في العالم يعرض حاليا بمدينة فرانكفورت الالمانية ويزن ثمانية اطنان .

ويضم الكتاب العديد من القصص والموضوعات الشيقة التى يستطيع الاطفال قراءتها في المكتبة التى تعرض الكتاب حيث لن يمكنهم شراء الكتاب او استعارته لضخامته وثقل وزنه ! ! !

أول وكيلة بجامعة اسيوط

تعتبر د . كامليا سعيد جمعة هى اول سيدة تعين في منصب وكيلة لكلية الصيدلة بجامعة اسيوط لشئون الطلاب . وذلك بعد ان وافق مجلس الجامعة على هذا الترشيح .

ويقف خلف د . كامليا مشوار طويل مع العلم والابحاث فقد تخرجت من صيدلة القاهرة في ٥٩ ثم حصلت على الدكتوراة من جامعة كونتكت بالولايات المتحدة . قدمت د . كامليا ٤٤ بحثا كما اشرفت على ١٥ رسالة ماجستير ودكتوراه .. اما اخبارها انها تتخصص حاليا في تحاليل المواد الفعالة والنباتات الطبية وتقييمها للتعرف على المغشوش منها .

اصنعيها بنفسك لسعيد الحظ في العام الجديد

ادخلى البهجة على اطفالك في العام الجديد وذلك بصنع هذه التورتة لهم لكى تدخلى المرح على السهرة ضعى قطعة من النقود داخل التورتة بعد لفها بورقة شفافة . وسعيد الحظ هو الذى سيعثر على هذه القطعة من النقود .

مقادير تورتة الشكولاته

١ ـ اربع ملاعق ونصف دقيق
٢ ـ ملعقة ونصف كورن فلور (دقيق ذرة)
٣ ـ نصف كوب سكر ناعم
٤ ـ نصف كوب زبده او سمن
٥ ـ ملعقتان شاى خميره بيره (بيكنج بودر)
٦ ـ ملعقتان كبيرتان ماء دافئ
٧ ـ ملعقة شاى فانيليا
٨ ـ ست بيضات .

الطريقة :

١ ـ يخفق الزبد مع السكر جيدا
٢ ـ يضاف صفر البيض ويستمر في الخفق مدة ثلاث دقائق .
٣ ـ تضاف الفانيليا .
٤ ـ تضاف المقادير الجافة (الدقيق والكورن فلور والخميرة) .
٥ ـ يخفق بياض البيض جيدا حتى يصير سميكا ثم يضاف الماء الدافئ .
٦ ـ تضاف جميع المقادير المذكورة وبياض البيض لخليط الزبد والسكر في كميات صغيرة بالتبادل مع التقليب .
٧ ـ توضع في صينية بعد دهنها بالسمن .
٨ ـ توضع في فرن متوسط الحرارة مدة ساعة .
٩ ـ عند تمام النضج ترفع من الفرن وتوضع على قاعدة من السلك وتترك حتى تبرد .
١٠ ـ تشق من الوسط نصفين وتحشى بحلوى الشكولاته ثم يوضع النصف الآخر ثم تغطى بحلوى الشكولاته



حقيبة لكل الأوقات

مجموعة من الحقائب تناسب كل الأوقات .. الصباح .. وبعد الظهر .. والمساء ، والألوان السائدة هى الأسود والبنى

الشكلان متطابقان . ولكن يوجد بينهما ستة اختلافات حاول اكتشافها

بريد الأهرام

لا .. يانقابة المعلمين إنه حق وليس عطاء !!

□ لقد ادمى قلبى ما كتبه زميل سابق كريم في « بريد الاهرام » الى نقابة المعلمين يشكوها عجزه عن علاج نفسه من مرض الم به ويستجدى « عطاء » من النقابة من اجل العلاج !!

كتب الى النقابة يطلب « عطاء » بعد ان بذل حياته وعصارة قلبه وعقله في سبيل تعليم ابناء هذا الوطن العزيز !! لقد شعرت بطعنات خنجر حاد توجه الى قلب كل معلم في مصر بل هى موجهة الى قلب كل يعلم ابناءه بنتيجة هذه المعاملة من جانب النقابة والتى اقل ما توصف به انها معاملة « غير ادمية » لا تليق !!

لقد انشئت نقابة المعلمين في اوائل الخمسينات وضمت الى الآن ما يقرب من ثلث مليون معلم من مختلف المؤهلات . ثلث مليون معلم بنوا وما زالوا يبنون بالعرق والدم والجهد مجد هذا الوطن بتعليم ابنائنا وتثقيف فلذات اكبادنا !!

انشئت النقابة لتكون درعا للامة ضد الجهل . ومنارا للمعرفة . وهيئة يجمعها رباط العلم والمعرفة والمحبة . ومجالا خصبا للبحوث العلمية والثقافية والتربوية للارتفاع بمستوى التعليم تعاونا منها مع وزارة التربية والتعليم . واخيرا . وليس آخرا . لحماية اعضائها ضد الفقر والعوز والمرض في الشيخوخة . بعد ان افنى اعضاؤها عمرهم في هذه المهنة الرفيعة التى قال عنها الشاعر كاد المعلم ان يكون رسولا « بل ان تلاميذ السيد المسيح كانوا ينادونه دائما اذا طلبوا منه المشورة « يامعلم » !!

ان نقابة المعلمين بوضعها الراهن تمثل اكبر واغنى نقابة في مصر من حيث عدد اعضائها ومن حيث ما يجمع لها من مال يمثله اشتراكات الاعضاء الشهرية ورسوم مستندات التعليم !! كيف تعجز نقابة هذه ظروفها ـ وقد انشئت عام ١٩٥٢ ـ كيف تعجز ان توفر معاشا شهريا لكل معلم احيل الى المعاش بعد ان ادى واجبه على الوجه الاكمل . وهو في طلبه هذا لا يريد او يستجدى عطاء بل يطلب حقا ! يريه حقا في عنق امته . حقا في عنق نقابته !!

بل كيف يقبل مجلس النقابة الموقر ان يقف متفرجا على معلم يبذل ماء وجهه في سبيل حق له كيف يقبل مجلس النقابة الموقر ان ينزل المعلم بكرامته وكبريائه الى هذا المستوى وهو معلم الاجيال العزة والانفة كيف يقبل مجلس النقابة الموقر كل هذا وقد اعطى هذا المعلم الكثير لامته والاكثر لابنائها بل ودفع من ماله طوال حياته اشتراكا شهريا لهذه النقابة الموقرة !

ان قانون معاشات المعلمين يتعثر منذ سنين طويلة لشىء تجده في نفس يعقوب !!

وقد طالب الرئيس السادات في كل المناسبات اعطاء كل ذى حق حقه . بل وناشد جميع الهيئات . حكومية وغير حكومية . بتوفير حياة كريمة لكل المصريين وتوفير الامن بمختلف اشكاله لكل من فاته قطار الامان !! طالب الرئيس الامين بوقف البيروقراطية والمماطلة والتسويف في اعطاء الحقوق لاصحابها . بل لقد ارسى الرئيس السادات من اول يوم في عهده قواعد الديمقراطية السليمة التى تعطى الحقوق لاصحابها في نظير الواجبات التى يؤدونها لو التزموا بها . فأين الحقوق لمن البستاهم كتبا ثوب الانبياء . وتناسينا انهم ـ وقبل كل شىء ـ ادميون يجب ان نحترم ادميتهم ونقدر رسالتهم

سامى فهيم ميخائيل
مفتش علوم سابق بوزارة التربية والتعليم

اين الفرصة السانحة لشركات القطاع العام ؟

□ نشرت « الاهرام » تصريحا ادلى به الدكتور وزير التنمية الادارية يعلن فيه ان قانون العاملين في القطاع العام يمثل فرصة سانحة امام الشركات لكي تفلت من التنظيم الوظيفية وهياكل الاجور ما يجعلها في مصاف شركات الانفتاح .

ولقد صدر القانون ـ وياليته ماصدر ـ ومن بعده المعايير اللازمة لترتيب الوظائف متناسية ان شركات القطاع العام وحدات اقتصادية تمثل الركيزة الاساسية في اقتصادنا القومى وعليها ان تنافس شركات الانفتاح الاقتصادى ! لكن كيف لها ان تنافس او تحقق الخطط احلامهم المرسومة لها وقد كتب على العاملين بها ان يكونوا جيشا من الكسالى طابورا من الخاملين ينتظرون العلاوة السنوية فقط بعد ان بدد هذا القانون احلامهم وقتل فيهم الحافز الفردى والجماعى وحرمهم من الترقيات . ومن مظاهر ذلك :

١ ـ قصد المشرع من هذا القانون رفع المعاناة عن العاملين والتيسير عليهم ولكن جاء هذا القانون ليكون دعوة الى الكفاءات لتهجر شركاتها الى شركات الانفتاح بعد ان سوى القانون بينهم وبين العاملين في الوحدات الادارية تماما . وكان المأمول ان يأتى بمزايا جديدة تحد من هجرة الكفاءات .

٢ ـ كيف تكون المدة البينية اللازمة من اجل الترقى في الفئتين الرابعة والثالثة في القانون السابق ٣ سنوات واذ بالقانون الجديد يجعلها ٦ سنوات ؟

مجرد مثل صارخ من امثلة اخرى على المفارقات !

٣ ـ اين حرية الشركات التى قدر لها ان تقوم بعملية المواجهة كما يقولون وان تعد هياكلها الوظيفية بعد ان افرغتها المعايير الصادرة من هذا المضمون تماما ؟

هل لنا ان نعتقد ان هناك ردة عن القطاع العام ؟ ام هناك فرصة من اجل اعادة النظر يتسع لها صدر الدكتور ووزير التنمية الادارية قبل فوات الاوان ؟

حسين جبر
مدير ادارى وعضو مجلس ادارة الشركة المصرية للتوريدات البحرية/ بورسعيد

نريد نبات الدمسيسة !

□ نشرت « الاهرام » تحقيقا عن نبات الدمسيسة المصرى الذى يبيد قواقع البلهارسيا خلال ٤ ساعات . وجمعية تنمية المجتمع المحلى في شبين القناطر تعلن استعدادها التام لزراعة هذا النبات على شواطىء الترع والمصارف والمجارى المائية المنتشرة في المدينة والقرى المحيطة بها والتى يبلغ عددها اكثر من عشرين قرية وكفرا ينزف كل اهاليها دما ويسقطون منهكين ومهدودى الحيل !

ان جمعية تنمية المجتمع المحلى تتمنى ان يتوفر لها هذا النبات المصرى في اقرب وقت . وهى تعلن تقديرها لعلماء مصر والدكتور محمد الصاوى صاحب البحث العلمى وتشكر « الاهرام » على نشر هذا التحقيق من اجل الانسان المصرى .

على محمد منصور
نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية شبين القناطر

هكذا من الأصل

دنيا الثقافة

الانتظار

مع نهاية هذا اليوم يرحل من بين أيدينا عام .. لكي نستقبل عاما جديدا . وهكذا الايام مثل الاشجار تتجدد أوراقها مع كل فصل جديد فيتساقط القديم ويأتي الجديد .. ثم يمضي كل شيء .

وكلما أطل علينا عام جديد حمل معه مشاعر كثيرة من الانتظار والانسان يقضي أكثر من نصف عمره وهو ينتظر .

أشياء كثيرة ننتظرها . قد يأتي بعضها . وقد يتوارى البعض الآخر قبل أن يصل الى نقطة النهاية .

في الطفولة ننتظر كل شيء جديد ونبحث عن كل ما يلهب الخيال وينمي المعارف وما أكثر الجديد في دنيا الطفولة .

وفي الشباب ننتظر نتائج جهدنا وثمار معاناتنا ونحن نلهث خلف طموحاتنا وأمانينا بعضها يتحقق وبعضها يتعثر . والبعض الآخر نحاول أن ننساه عندما نكتشف أننا أمام حائط مسدود .

وفي كهولتنا ننزوي على أحد المقاعد ننتظر نهاية الرواية ونستعيد فصولها القديمة . قد نندم على أشياء تركتنا .. أو تركناها .. ونعيش خريف العمر نسترجع أيام عمر رحل ولا سبيل لرجوعه .

ومع مطلع كل عام جديد ننتظر أشياء كثيرة .. بيننا من ينتظر حبيبا غائبا قد يحمله عام جديد وبعضنا ينتظر أملا يتلكأ على جدران الزمن . قد يكون ترقية أو علاوة أو أمنيات بصلاح الأحوال ابتداء بالتليفونات وانتهاء ببرامج التليفزيون .

وماذا نتمنى لحياتنا الثقافية مع العام الجديد ؟؟

نتمنى أن تتخلص حياتنا الفكرية من القيود التي تشل حركتها وتعوق انطلاقتها لكي تعود لنا أمجاد قديمة كان للفكر فيها مكانته .

نتمنى أن يترك بعض المثقفين حجارة الاتهامات والشتائم التي يلقيها بعضهم على البعض لكي يعود للحوار قدسيته وموضوعيته ويعود للكلمة نقاؤها . بحيث يمكن أن نختلف طول الوقت ولا ننسى أن نتصافح قبل أن نفترق .

نتمنى أن ترجع مصر كما كانت دائما معقلا للعلم والثقافة الجادة وتعود لها أمجادها في حمل مشعل النور بالفن الصادق وتختفي من حياتنا موجات الاسفاف التي تهدد كل شيء .

نتمنى أن تصبح الثقافة رافدا أساسيا من روافد حياتنا تغذي وجداننا وتنقي أرواحنا وتودع مكانها في مؤخرة اهتماماتنا .

نتمنى - أن يعي كل انسان دوره فتقدم الاذاعة كل ما يرتقي بالعقول ويعرض التليفزيون كل ما ينقي المشاعر . ويشعر كل صاحب رأي بمسئولية ما يقول أو يكتب .

نتمنى أن تصبح للأجيال الجديدة من الشباب شخصيتها المستقلة وفكرها النابع من ضميرها ومعاناتها وأمانيها بحيث تأخذ من الآباء أفضل ما فيهم بكل العرفان . وتتخلص من أمراض الوراثة قدر ما تستطيع .

ومع كل عام جديد نتمنى أشياء كثيرة ننتظرها حتى يرحل العام من بين أيدينا وفي العادة نعطي أمانينا تأشيرة دخول جديدة لحياتنا مع مطلع كل عام جديد .

كل سنة وأنت طيب □

فاروق جويدة

رسالة من قارىء

شخصية بابا نويل

يعتقد الكثيرون أن بابا نويل أسطورة ابتدعها الناس لادخال السرور على أطفالهم .. والحقيقة أن بابا نويل شخصية حقيقية .. ولد عام ٢٨٠ ميلادية وكان اسمه نيكولاس - أصله من سوريا .. وقد كان مطرانا يعيش في القرن الرابع .. عرف بحبه العظيم للناس والفقراء عامة .

وصلت شهرة سانت نيكولاس السوري الأصل الى جميع أنحاء العالم .. واختصرت اسمه الأجيال حتى يلائم ألسنة الأطفال فأصبح اسمه « سانت كلوز » بالانجليزية « بابا نويل » بالفرنسية

ظل « بابا نويل » يقوم بواجبه الديني والانساني نحو كل الناس حتى مات في ديسمبر سنة ٣٤٣ .

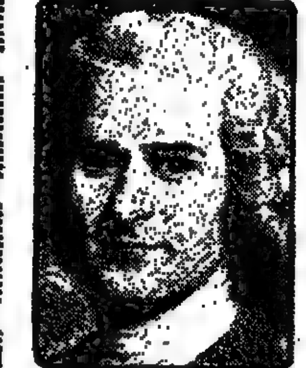
وليم اسكندر يونان - بني سويف

الصين تحتفل بذكرى سيجالان

تحتفل العاصمة الصينية بكين حاليا بمرور مائة عام على مولد الكاتب الفرنسي فيكتور سيجالان الذي تخصص في الحضارة الصينية وقد خصص له معرض يصور حياته واكتشافاته الأثرية وأعماله الأدبية الروائية والشعرية التي اصطبغت معظمها بروح التصوف الشرقي وخاصة رواية « الخالدون » وديوان « النصب التذكاري » .

وجدير بالذكر أن سيجالان الذي ولد عام ١٨٧٨ وتوفي عام ١٩١٩ كان يعمل طبيبا

الايام الأخيرة في حياة روسو



الايام الاخيرة في حياة جان جاك روسو « هو أحدث كتاب يقرؤه هذه الايام عشاق الكاتب الفرنسي الكبير الذي يحتفل العالم حاليا بمرور مائتي عام على وفاته .

ويركز المؤلف على حياة روسو ابتداء من عام ١٧٦٢ وهو العام الذي تعرض فيه كتابه الشهير « إميل » للنقد والهجوم مما جعله يهجر مكانه المفضل في موت موراس ويدخل الى المقهى ويعاني كثيرا من الضيق .

ويستعرض المؤلف في نهاية كتابه الفترات التي لجأ فيها روسو الى المحاورات الداخلية حول عدم وجود العدالة الاجتماعية

اليمن تحتفل بالعيد المئوي للصحافة

تعد وزارة الاعلام والثقافة اليمنية حاليا برنامجا كبيرا للاحتفال بالعيد المئوي للصحافة في الجمهورية العربية اليمنية .

والجدير بالذكر أن صحيفة « صنعاء » أول صحيفة يمنية ظهرت في اليمن وذلك في عام ١٨٧٨ وكانت تصدر من صفحتين احداهما باللغة العربية والأخرى بالتركية .

المسرح البريطاني ٣

إحياء الموتى في المسرح !

يكتبها من لندن :
محمد سلماوى

من أبرز علامات المسرح البريطاني في لندن الآن « المسرح القومي » الذي افتتح مبناه الجديد على الضفة الجنوبية لنهر التيمز منذ عامين ، والذي يعتبر مؤسسة مسرحية متكاملة . فعلاوة على الفرق المسرحية الخاصة به والمسارح الثلاثة التي يضمها المبنى هناك أيضا صالات لعرض الفنون التشكيلية و« ورشة مسرحية » لتدريب الجيل الجديد من فناني المسرح على فنون الاخراج والتمثيل والاضاءة والمكياج .

كما يعتبر « المسرح القومي » البريطاني أحد النقاط السياحية التي يتجمع عندها السائحون ليتفقدوا المبنى الكبير وليتعرفوا على مختلف أوجه نشاطه . وهناك بالفعل جولات سياحية منتظمة للسائحين داخل المبنى لقاء جنيه و ٢٥ بنسا . ولحجز مكان في هذه الجولات يجب الحجز مقدما وكان آخر اعلان بمبنى المسرح القومي يقول بأنه لن يلتفت لأي طلبات لزيارة المبنى قبل مضي أربعة أسابيع على الحجز .

ويضم مبنى « المسرح القومي » ثلاثة مسارح هي مسرح أوليفييه على اسم الممثل المسرحي العملاق سير لورنس أوليفييه الذي يرجع له الفضل في انشاء الفرقة وهو يتسع لـ ١١٦٠ متفرجا . ومسرح ليتلتون على اسم أول رئيس لمجلس ادارة المسرح القومي ويسع ٨٩٠ متفرجا . ثم مسرح كوتسلو على اسم المشرف على بناء المبنى الجديد « المسرح القومي » البريطاني وهو مسرح صغير يستخدم في المسرحيات التجريبية .

وتضم المسارح الثلاثة أحدث الوسائل التكنولوجية في تغيير المناظر والتحكم بالاضاءة ومختلف أنواع الاختراعات الجديدة الا أن هناك أيضا محاولة للعودة الى الأصول المسرحية حيث كانت الجماهير تشارك في العرض ولم يكن يفصل بينها وبين الممثلين أية عوائق ولذلك فالمسارح الثلاثة بالمسرح القومي ليس بها ستارة ومسرح كوتسلو الصغير ليس به خشبة مسرح انما هو عبارة عن غرفة مستطيلة يقوم الممثلون بأداء أدوارهم في جانب منها ويجلس المتفرجون في الجانب الآخر .

كما يضم المبنى كافتيريا تقدم شتى أنواع المأكولات ومكتبة تبيع سلسلة الكتب الفنية والنصوص المسرحية . ويقوم بعض الموسيقيين بالعزف في أروقة المبنى مما يجعل الذهاب الى « المسرح القومي » في لندن يعتبر تجربة فنية متكاملة .

ويرجع تاريخ المسرح القومي البريطاني الى عام ١٩٦٣ حين قررت مجموعة من رجال المسرح البريطانيين وعلى رأسهم السير لورنس أوليفييه تكوين مسرح قومي بريطاني على غرار الفرق المسرحية الشهيرة في بريطانيا مثل فرقة شكسبير الملكية وفرقة الاولدفيك على ألا تتخصص في الكلاسيكيات فقط مثل هاتين الفرقتين وانما في المسرح الحديث الذي بدأ في بريطانيا عام ١٩٥٦ . بمسرحية جون أوزبورن الشهيرة « انظر وراءك في غضب » .

وقد قام مجلس الفنون لبريطانيا العظمى (وهو بمثابة وزارة الثقافة البريطانية) بدعم فكرة انشاء « المسرح القومي » منذ البداية . كما قدم مجلس مدينة لندن الكبرى قطعة أرض على الضفة الجنوبية لنهر التيمز لسير لورنس أوليفييه لكي يقيم عليها مسرحه .

لكن لورد أوليفييه ومن كانوا معه من أمثال الناقد والكاتب المسرحي كينث تاينان ومدير الفرقة ستيفان أوار رفضوا الانتظار حتى يتم بناء المبنى الجديد جنوب التيمز وبدأوا بالفعل في تكوين الفرقة التي أصبحت تقدم أعمالها على مسرح الاولدفيك الى أن قامت الملكة اليزابيث بافتتاح مبنى « المسرح القومي » الجديد في عام ١٩٧٦ . وكان يرأسه في ذلك الوقت ولازال المسرحي البريطاني المعروف بيتر هول .

ويحكي بيتر هول كيف تم افتتاح المبنى الجديد « بالتقسيط » ليس فقط بسبب عدم اكتمال بقية أجزائه ولكن أيضا بسبب اضرابات العمال التي أصبحت السمة المميزة الآن للحياة البريطانية : حيث تم تشغيل مسرح ليتلتون فقط في البداية ثم تلاه مسرح أوليفييه ثم أخيرا مسرح كوتسلو . ومع ذلك فان المبنى لم يكتمل بعد حتى الآن . فهناك بعض أجزاء جديدة سيتم افتتاحها قريبا مثل القاعة الموسيقية كما أن هناك بعض الامكانيات التكنولوجية التي لم يتم استخدامها بعد في المسارح الثلاثة .

وتعمل جميع مسارح « المسرح القومي » بطريقة الريبرتوار . أي أنها تضع برنامجا معينا لكل موسم يضم حوالي عشرين مسرحية وتقدم في كل أسبوع ٣ مسرحيات مختلفة وذلك بدلا من أن تقدم مسرحية واحدة لمدة شهور ثم تبدأ في عرض مسرحية جديدة وهي الطريقة التقليدية التي تتبعها بقية الفرق

والى جانب الكلاسيكيات التي لايملها جمهور المسرح البريطاني لشكسبير وكونجريف ومارلو يقدم « المسرح القومي » هذا الموسم مسرحيات تعرض لأول مرة للكتاب المعاصرين من أمثال هارولد بنتر وديفيد هير وجون أوزبورن وروبرت بولت وهاوارد برنتون والان ايكبورن وانما كانت الاضرابات العمالية المتكررة قد أخرت افتتاح المبنى الجديد « للمسرح القومي » فان هذه الاضرابات نفسها قد أصبحت مادة مسرحية غنية جدا بامكانيات الاخراج والتمثيل وذلك في مسرحية الكاتب المسرحي الشهير جون جولزورذي « النضال » والتي شاهدتها على مسرح أوليفييه بمبنى « المسرح القومي » البريطاني .

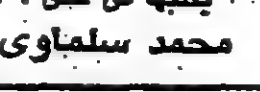
وفي الواقع انني لم أكن متحمسا كثيرا لمشاهدة تلك المسرحية لأن مسرح جولزورذي الكاتب الارستقراطي الذي قرر أن يتبنى قضايا العمال في أوائل هذا القرن مسرح في تصور الكثير من النقاد مليء بالخطب والمواعظ ويفتقر كثيرا الى العنصر الدرامي .

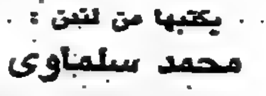
ولكن بعد أن شاهدت العرض اقتنعت بأن اختيار هذه المسرحية كان اختيارا جيدا لأنه كان مثالا عظيما لما يمكن أن تفعله القدرة المسرحية من اخراج وتمثيل في احياء مسرحية تكاد تكون بلا حياة على الاطلاق . فعلى مدى ساعتين ونصف ظل المتفرجون الـ ١١٦٠ الذين امتلأ بهم مسرح أوليفييه مشدودين الى أحداث المسرحية . فقد كانوا يشاهدون تجربة فريدة في كيفية احياء الموتى !

وبعد هذا العرض الموجز لما يقوم به المسرح القومي البريطاني الا يصح لنا أن نسأل عما يفعله المسرح القومي المصري ؟

وبعد العرض الذي قدمناه خلال المقالات الثلاثة عن المسرح البريطاني الا يحق لنا أن نسأل عما ألم بالمسرح المصري ؟ وأين هو الآن ؟

شكسبير





لورنس أوليفييه

آراء في قضية

أهل الله وأهل الشيطان بين المعارضين والمؤيدين

● أثار مقال الدكتور مصطفى محمود « أهل الله .. وأهل الشيطان » موجة عارمة من التعليقات وانقسم القراء ما بين مؤيد ومعارض وناصح . ومضت العبارات مع تيار الاهتمام الجارف الى التأييد الكامل للكاتب والمقال . كما ارتطمت به بعنف مشحون بالشتائم والاتهامات ..

ونعرض الآن لنماذج مختارة لخطابات القراء المؤيدة ثم المعارضة . مستهدفين الوصول الى رأي عام رشيد يتخطى كل الصراعات ليمسك بالأنابيب أقوى الخيوط التي يمكنها أن تجدل حبلا متينا في العقيدة والفكر ..

□ كامل مرسي محمد - الاسكندرية :

أنا أوافق د . مصطفى محمود فيما قاله عن موضوع اللحية بالنسبة للمسلم .

ومن الأسباب التي دفعتني للكتابة . انني ممن عانوا من هذا الموضوع فمن حولي في الاسكندرية نماذج من الشباب الملتحي . شباب حاله يدعو الى الأسف والحزن والأسى . أوقف عقله على التقليد الموروث . وتجمدت أفكاره على النصوص حتى أصبحوا وكأنهم خشب مسندة لا تجري في عروقهم حيوية الدين وتطوره . ولم يعد هؤلاء يشعرون بالفارق الزمني بين عصر الرسالة وعصرنا الحديث .. ان ١٤٠٠ عام من عمر الزمن لم تستطع أن تغير من أسلوبهم ونظراتهم الى الحياة .. انهم يعيشون في جهل مركب ويعتقدون أن قراءة بعض كتب التراث كافية لأن تجعلهم من المثقفين . انهم يفتون بما يعرفون وما لا يعرفون . ويصدرون أحكامهم العمياء على الناس . فيكفرون هذا ويفسقون ذاك . وفي نظرهم مال الدولة حرام . وكذلك التعامل بالبنوك والوظائف والتليفزيون والسينما والمطاعم والملاهي حتى معجون الأسنان حرموه ! ! ولقد بلغ بهم التطرف الى أنهم لا يردون السلام على مسلم غير ملتح لأنه في نظرهم ليس بمسلم

ونحن قد تشابهت علينا اللحى في زماننا ولم نعد قادرين على أن نميز بين لحية ولحية . هل هي لأحد الاخوان المسلمين أو لأنصار السنة أو لجماعة التكفير أو هي لوجودي أو ماركسي أو لشخص من الهيبز ..

□ عادل كامل حبيب - مهندس معماري ..

● ان كل كلمة في المقال تشير الى أن صاحبها فيلسوف ومفكر معتز بدينه صادق مع نفسه . غيور على مصلحة بلده . يدعو الى التبسيطة لكل التيارات المتطرفة . والأحداث والكوارث التي تنجم عنها . ويدعو الى تفهم كل ما يحيط بنا من أحداث ينبغي أن نتداركها كالمؤامرات التي تحدث الآن في لبنان وايران .. ان الدين هو الحب والتعاطف وفعل الخير والعطاء بغير حساب . وهو نبذ جميع صور الارهاب والعدوانية . والتعصب والتطرف . الدين روح شفافة وتسامح .

□ كمال محمد القرملاوي .. محامي :

ان المقال ورد به خلط غريب بين أمور كان من المتوقع الا يتورط فيها كاتب مثل د . مصطفى محمود . ومع ذلك فلنا افتراض حسن النية حتى يثبت العكس ..

ان الكاتب أشار الى ايران . وما يحدث فيها من أحداث الشغب والتظاهر وحرق المؤسسات ودور السينما وقتل الأطفال وأن التظاهرات المرفوعة شعاراتها دينية وقد ألصق الكاتب هذه التهمة بالدعاة الى الله في ايران . والذي نلاحظه على الدكتور هو تجاهله لمظاهر الفساد والبذخ ونهب الأموال وترف العائلة الحاكمة ولي سؤال من أين يأتي الدكتور ان قتل الأطفال واحراق المؤسسات هو من عمل الفئة التي تدعو الى الله . ومن أين أتاه اليقين حتى يحكم بذلك

وطالما نذهب بعيدا . فلماذا ما حدث في يناير ١٩٧٧ من الشيوعيين ... وما زال ماثلا في الأذهان أن مظاهرات التخريب التي قاموا بها في تاريخ ... من مخلفات الاخوان المسلمين

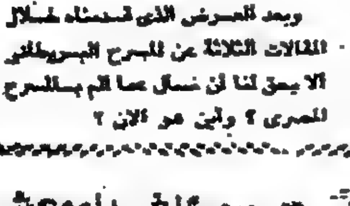
□ عادل محمد - القاهرة

إنني ممن يعتبرون د . مصطفى محمود من الكتاب الذين ... أو رياء . وأحس أنه ممن يكتبون بدافع ظنه .. ولكن ... معه لقد هاجم اللحية . وتكلم في الطرحة . وحتى كتبنا ... وان المفروض أن يركز على جوهر الاسلام وروحه لعلاج التسيب والمجتمع .. والذي أتوجه للدكتور بسؤال : كم مقالة يا ترى كتبتها للتغيير في الأفلام والمسرحيات التي منها صور الفساد والانحلال في المجتمع . فالتربية كالتعليم ضرورية . وعليها أن ترى

□ عصام الدين ابراهيم

ان النبي صلى الله عليه وسلم « ان هو الا وحي يوحى » أمرنا باطلاق اللحية مهما يزيد على خمسة أحاديث منها « انهكوا الشوارب واعفوا عن اللحى » رواه البخاري .. والله سبحانه يأمرنا بطاعة الرسول « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » والقضية قضية ايمان وتسليم فاذا ثبت أن النبي أمر بشيء فعلى المسلم التنفيذ بغير عرض الأمر على العقل . الذي هو ... وحسبنا أن تكون درجة العبودية في التعامل . تكون درجة الانقياد

ولنا لنتفق معك في أن الداعية الى الله يجب أن يكون ... المخالص . ولا مطلب أن نهاجم الناس باللحية . ... أيضا لا ينبغي أن نخرج لنا على الملأ ... على الناس ...





الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ينشئ أول شبكة لنقل البيانات بالموجات الدقيقة

DATA TRANSMISSION NETWORK BY MICROWAVE

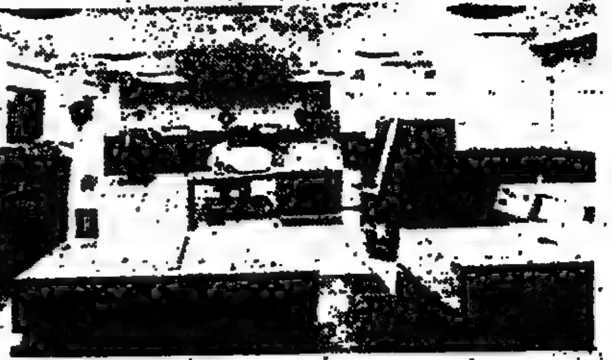
بدأ الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء في تنفيذ المرحلة الأولى من شبكة نقل البيانات عن طريق الموجات الدقيقة من قواعد البيانات في الحاسبات الإلكترونية في الجهاز إلى المستفيدين في نطاق القاهرة في هذه المرحلة.

ويهدف إنشاء هذه الشبكة إلى:

- توفير البيانات للمستفيدين في مواقعهم باتصالهم المباشر بالحاسبات الإلكترونية عن طريق النهايات المرئية والكاتبة التي سيوفرها الجهاز لهم بنظام الوقت الحقيقي (REAL TIME) تمشياً مع أحدث تكنولوجيا العصر.
- إمكان استخدام هذه النهايات كأنظمة مستقلة للمستفيدين لمعالجة البيانات ثم إرسالها بالموجات الدقيقة للحاسب الالكتروني في الجهاز للتخزين أو للتصحيح أو التجديد بدون أي تدخل من جانب الجهاز.
- وفر حقيقي في الوقت والتكاليف للوصول إلى البيانات اللازمة للتخطيط واتخاذ القرار فور الحاجة إليها.
- ضمان التدريب وكفاءة التشغيل في مواقع المستفيدين.
- ضمان كامل لأمن البيانات باستخدام أحدث تكنولوجيا في هذا المجال.

ونظراً لأن عدد المشتركين في المرحلة الأولى (POINT TO POINT) قد اكتمل، وحتى يمكن التخطيط للمرحلة التالية (PACKET SWITCHING) فعلى من يرغب في الإستفادة من هذه الخدمة أن يتقدم بطلب على النموذج المعد لذلك والذي يمكن الحصول عليه بالبريد أو بالحضور إلى المركز القومي للحساب الآلي مدينة نصر - القاهرة تليفون ٨٣٧٨٩٧ وذلك في موعد غايته ٣١ يناير ١٩٧٩.

الحاسبات الالكترونية في الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء


الحاسب الالكتروني ٢٩٠٤


حاسب الاتصالات ٧٩٠١


الحاسب الالكتروني ١٩٠٦ س



النهايات للمستفيدين

مواقف

يا أي انسان هذه ليلة في عمرك. حاول أن تكون فيها سعيداً - أي قادراً على أن تسعد الذين تحبهم. فالسعادة نور وانعكاس للنور. وانعكاس النور يجعله أقوى. فالسعادة هي المعنى الوحيد الذي يقبل القسمة على ألف وإذا قسمتها على ألف فكأنك ضربتها في الف - أي صارت أقوى وأعمق وأروع بالآخرين.

يا أي انسان من أي دين ومن أي مذهب سياسي ومن أي جنس ومن أي سن ومن أي لون لن تتعب كثيراً في أن تجد ما يضحكك أو ما يسعدك ولو لحظات...

والسعادة ليست بطول الساعات. ولكن بعمقها. فكم تساقطت أوراق النتيجة على الحائط وداخت عقارب الساعات وأشرقت الشمس وغربت. والناس على ما هم عليه من كرب وحزن دفين وأمل في رحمة الله ويأس من امتنان الأقارب وغفران الأصدقاء.

ولكن هناك ساعات أخرى دقاتها قلوبنا وعقاربها رموشنا. وتحرسها أيدينا وأرجلنا.. هذه الساعات هي نحن ولا أحد سوانا.. وهذه الساعات هي مصدر سعادتنا. فالسعادة من داخلك وليست من خارجك. ولا أحد يعطيك راحتك. أنت فقط تعطيها وتأخذها. أنت وحدك تنفقها وتدخرها..

لاتحزن على مافات. فسوف تفوت أنت أيضاً. لا تحزن على عام انقضى فسوف تنقضي أعوام والعمر كله.. أشكر الله فقد مر هذا العام بسلام، وادع الله أن يمر العام القادم والذي يليه أيضاً.. فما من سوء إلا هناك ما هو أسوأ منه. وما من خير إلا هناك ما هو أفضل منه..

والعمر يمضي ويتوارى بعضه في بعض كما تتوارى اللحظات الأخيرة من سنة ٧٨ مع اللحظات الأولى من سنة ٧٩ وأنت لا تدري..

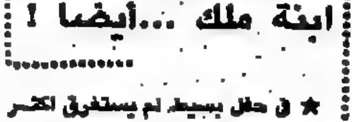
وفي هذه اللحظات من العامين القديم والجديد إن لم تجد أحداً، فعانق نفسك وقبل يديك وجهاً لظهر شكراً لله الذي وهبك القدرة على الفرحة بنفسك!.

يا أي انسان كلي ما كان لك وما كان عليك.. لك الساعة واليوم والسنة التي أنت فيها!

وكل سنواتك وأنت طيب!

أنيس منصور

أرمسترونج يتزوج ابنة ملك ... أيضاً!



★ في حفل بسيط لم يستغرق أكثر من ١٠ دقائق: تزوج توني ارمسترونج مطلق الأميرة مارجريت شقيقة ملكة بريطانيا من عروسه لوسي ليندسي هوج ابنة ملك المأكولات المحفوظة في ايرلندا!

أرسلت ملكة بريطانيا تهنئة الى العروسين كما تقضي الأصول!

المعروف ان توني ارمسترونج انجب ولدين من زوجته السابقة الأميرة مارجريت.

من غير عنوان

■ سجل حلاق في جنوب افريقيا رقماً قياسياً عالمياً في القدرة على التحمل والصبر حين ظل يصفف شعور زبائنه من النساء ١٠ أيام و٨١ ليلة متصلة وبذلك حطم الرقم القياسي السابق (٢٥٦ ساعة) الذي سجله حلاق استرالي!

وزير الداخلية يكافئ: سائق تاكسي أعاد ٤٢٠٠ جنيه الى صاحبها

★ قدم محمد نبوي اسماعيل وزير الداخلية مكافأة مالية خاصة الى سائق تاكسي أمين أعاد ٤٢٠٠ جنيه الى صاحبها بعد أن نسيها داخل حقيبة في التاكسي!

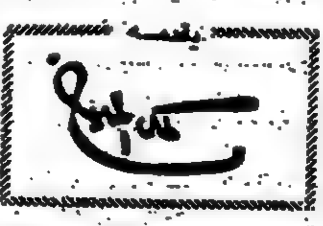
كان الوزير قد علم ان السائق سيد محمد مهدي قد توجه الى قسم شرطة المطرية حيث قدم الى مأمور القسم حقيبة بها ٤٢٠٠ جنيه مابين أوراق نقد وشيكات مع أوراق تكشف عن شخصية صاحبها الذي نسيها داخل حقيبة تركها في السيارة بعد أن غادرها دون أن يتنبه الى ذلك ثم عندما اكتشف السائق وجودها فتحها حيث عثر فيها على هذا المبلغ لكن ضميره أبى إلا أن يعيده الى صاحبه عن طريق الشرطة كما أنه رفض أن يتقاضى النسبة المقررة له قانوناً: ٤٢٠ جنيهاً!

أمس استقبل اللواء سيد زكي مدير ادارة العلاقات العامة في الداخلية السائق الأمين حيث سلمه مكافأة الوزير تقديراً له على أمانته وأصالته.

□ .. دفء .. وأمان! مع كل الأمنيات الى أطفال مصر في العام الجديد!

عدسة: أنطون ألبير

يقدمه



صباح الخير من واشنطن

واشنطن: من أحمد حسين:

□ تهتم الولايات المتحدة بتدريس التاريخ المصري لتلاميذ المدارس الإبتدائية بها في المراحل من السادسة حتى الثامنة بمعدل ٥٠ دقيقة يومياً ولمدة ١٠ أسابيع على الأقل ويقوم بالتدريس بعض المدرسين الأمريكيين. وذلك بهدف تعريف التلميذ الأمريكي تاريخ الدول والعصور المختلفة. كما يلقي الدكتور لطفي محسن مستشارنا الثقافي بعض المحاضرات في تاريخ مصر على التلاميذ وكيف عرفت مصر الحضارة والتقدم قبل معظم الدول.

□ تم بيع ١٠٠ ألف تذكرة لزيارة معرض توت عنخ آمون خلال الساعات الأربع الأولى من بدء بيع تذاكر المعرض حتى وصل ثمن التذكرة ٥٠ دولاراً في السوق السوداء. ويستمر المعرض لمدة ٤ شهور. وقد أرسل مواطنو مدينة ممفيس الأمريكية الى د. عصمت عبد المجيد مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة يطلبون استضافة توت عنخ آمون بينهم!

□ نشرت صحيفة نيويورك تايمز أن مواطناً بمدينة الاسكندرية رزق بمولود اسماه كارتر محمد عبدالحليم على اسم الرئيس جيمي كارتر واعربت الصحيفة عن أن هذا دليل على شعبية الرئيس الأمريكي بين أبناء الشعب المصري.

□ أصدر اتحاد الدارسين المصريين في جامعة تنيسي الأمريكية كتاباً عن مصر في ١٠٠ صفحة يتناول الثقافة المصرية وعادات المصريين.

الرئيس وسيدة مصر الأولى يحضران زفاف كريمة الفريق محمد علي فهمي

★ شهد الرئيس محمد أنور السادات والسيدة قرينته الاحتفال العائلي الذي أقيم بنادي الرماية بالهرم مساء أول أمس بمناسبة عقد قران وزفاف د. مني، كريمة الفريق محمد علي فهمي مستشار رئيس الجمهورية على د. أحمد الجابري.

وحضر الحفل نائب رئيس الجمهورية والسيدة قرينته والمهندس سيد مرعي مساعد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس الوزراء والفريق أول محمد الجمسي والمهندس عثمان أحمد عثمان وحسن كامل والوزراء ورئيس أركان حرب القوات المسلحة وكبار قادة القوات المسلحة وأعضاء مجلس الشعب وكبار رجال الدولة.



الاحتفال بتسليم جوائز السينما عن عام ٧٧

★ تم أمس تسليم جوائز مسابقة السينما عن أفلام موسم ١٩٧٧ الى الفائزين بها في حفل شهده وزير التعليم والثقافة د. حسن اسماعيل وحضره المهندس محمد الدسوقي رئيس هيئة السينما والمسرح والموسيقى وسعد الدين وهبة وكيل أول الوزارة ومحمد غنمي مدير هيئة السينما.

المعروف أن فاتن حمامة فازت بالجائزة الأولى في التمثيل عن دورها في فيلم [أفواه وأرانب] كما فاز نور الشريف بالجائزة في التمثيل عن دوره في فيلم [قطة على نار].

في الصورة فاتن حمامة تتسلم جائزة من د. حسن اسماعيل.

حسن وشمس يحتجان

★ لم يحضر الفنان حسين يوسف وشمس البارودي حفل توزيع جوائز السينما أمس في مبنى الفنون تعبيراً منهما عن احتجاجهما على نتائج المسابقة. قال حسن وشمس في برقية احتجاج: ان نتيجة المسابقة غير عادلة ولاتحقق الغرض الذي من أجله انشئت المسابقة.

يخت ملكة بريطانيا يزور الاسكندرية

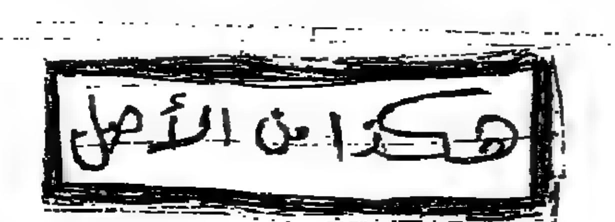
★ يبدأ اليخت الملكي البريطاني زيارة الى ميناء الاسكندرية من ٢٢ الى ٢٥ يناير القادم في نطاق الزيارات الودية التي تقوم بها القطع البحرية العالمية الى الموانئ الكبرى وتأتي هذه الزيارة قبل قيام الملكة اليزابيث بزيارة دول الخليج في فبراير القادم حيث يصحبها اليخت الملكي أثناء هذه الزيارة.

من شريط الذكريات...

■ يبدأ معهد المحامين تحت التمرين نشاطه الثقافي ١٢ ظهر اليوم في دار القضاء العالي حيث يستمع المحامون الى حديث عن الأحوال الشخصية عند المصريين يلقيه أيوب فهمي المحامي

■ سعدية الخواص مديرة المدرسة القومية الثانوية بنات في العجوزة دعت أولياء الأمور الى لقاء يوم غد [الاثنين] في المدرسة مع الطالبات في نطاق خطة التعاون بين الأسرة والمدرسة.

- ح تسهر فين الليلة؟
- في مصلحة الضرايب!



حوار مع المهندس أحمد هلال وزير البترول

البترول المصرى

حاضر زاهر ، ومستقبل مشرق

جلست مع السيد المهندس احمد عز الدين هلال وزير البترول جلسة طويلة تناولت مسئوليات قطاع البترول والمهام الضخمة الموكولة اليه والامال الكبيرة المعقودة عليه والحقيقة انني أحسست بمزيد من التفاؤل وبمزيد من الثقة في المستقبل

خاصة وان مراجعة الحساب من عام الى آخر فى هذا الملحق السنوى الخاص بالبترول تعطينا نتيجة يجب أن يفخر بها قطاع البترول بل تفخر بها مصركلها بصفة عامة وهى أن البترول يستحق فى كل عام وساما •• كم أرجو أن نمنحه له ولكل من يستحقه

وهو وسام انجز حر ما وعد • ولكى يتبين القارئ كيف ان قطاع البترول يكسب هذا الوسام عن جدارة واستحقاق يكفى أن نبسط صفحة واحدة من صفحات انجازاته كى يؤمن الجميع أنه حقا وصدقا الحر الذى انجز ماوعد •

المهندس احمد هلال وزير البترول يلقى احد البيانات البترولية •

■■ ففى سنة ١٩٧٣ :

بلغ انتاج البترول المصرى: ٩٫٣ ملايين طن •

وقيمته طبقا للاسعار السائدة : ٦٥ مليون دولار •

وبلغ الاستهلاك المحلى حوالى : ٧ ملايين طن •

قيمته حوالى : ٥٠ مليون دولار •

اما صافى ميزان المدفوعات بعد تغطية مصاريف الاستكشاف والانتاج •• وتغطية الاستهلاك المحلى فانه حقق عجزا بلغ ١٥٠ مليون دولار •

■■ وفى سنة ١٩٧٨ :

بلغ انتاج البترول المصرى : ٢٥ مليون طن •

وقيمته طبقا للاسعار الحالية: ٢٢٠٠ مليون دولار •

وبلغ الاستهلاك المحلى : ١٠ ملايين طن •

قيمته طبقا للاسعار الحالية: حوالى ١٠٠٠ مليون دولار •

وبلغ صافى ميزان المدفوعات بعد تغطية مصاريف الاستكشاف والانتاج •• وتغطية الاستهلاك المحلى فائضا مقداره سبعمائة وعشرون مليون دولار •

اى ان العجز البالغ ١٥٠ مليون دولار سنة ١٩٧٣ قد اصبح فائضا مقداره ٧٢٠ مليون دولار سنة ١٩٧٨ •

هذه هى لغة الارقام ٪ وهى ابسط اللغات واوضحها واقدرها على الاقناع خاصة اذا وضعنا نصب أعيننا أن البترول بطبيعته ثروة متناقصة ما لم تكثف الجهود وتعبأ الطاقات بصفة منتظمة للعثور على موارد جديدة فضلا عن حسن الاستفادة مما هو موجود فعلا •

اجرى الحوار
محمد وجيه قطب

ومن الواجب ان يسال كل مواطن نفسه ماذا كان يمكن ان يكون الموقف لو لم يستطع قطاع البترول ان يحقق الانجازات الضخمة التى حققها فعلا ..! فالاستهلاك يزيد بغير شك وليس فى وسع قطاع البترول الا ان يجاهد فى سبيل الوفاء باحتياجاته ..

والحصيلة الاخيرة ان مصر كان عليها ان تواجه العجز الناتج من حرمانها من دخل بترولى قيمته حوالى ٢٢٠٠ مليون دولار .. !!

وفى خلال حديثنا اكد لى السيد وزير البترول اهدافنا البترولية التى يضعها قطاع البترول نصب عينيه ويبذل كل مرتخص وغال فى سبيل تحقيقها •

وهذه الاهداف هى :

① تحقيق المزيد من الانجازات والنتائج فى كافة انشطة صناعة البترول
② تنويع مصادر الدخل القومى من البترول بدفع كل مراحل الصناعة البترولية للمساهمة بنصيب فى تحقيق العائدات البترولية •
③ وضع الثروة البترولية بالكامل فى خدمة الاقتصاد القومى لتحقيق رفاهية الشعب المصرى •
④ توثيق التعاون البترولى على المستوين العربى والعالمى لتحقيق الازدهار لصناعة البترول المصرى •
⑤ تأمين المرونة اللازمة لخطط وسياسات البترول بحيث تتناسب مع المتغيرات فى العلاقات البترولية الدولية ومع اوضاع الطاقة العالمية ووضعها فى مصر •
⑥ اعداد الكفاءات والخبرات الوطنية للقيام بدورها فى تحقيق اهداف السياسة البترولية •

والحقيقة أن هذه الاهداف الضخمة تتميز أول ما تتميز بأنها منبثقة من دراسات علمية وعملية ضخمة وليست مجرد آمال عريضة ٪ ثم هى •• وهذه ميزة أخرى كبيرة — نتيجة تفكير وتخطيط تشترك فيهما جميع أجهزة قطاع البترول ، كل بتمثيلى بدلوه ، ويدافع عن وجهة نظره لتكون النتيجة خطة متكاملة للقطاع بأكمله وجهد مشترك لتنفيذ هذه الخطة ومتابعة واعية لكل خطوة من خطوات التنفيذ •

وقد جرنى هذا الى ان اسأل الوزير عن اهم الوسائل التى يتبعها قطاع البترول لتحقيق هذه الاهداف • واوضح الوزير فى اجابته ان اهم هذه الوسائل هى :

اولا : تحقيق تقدم وجهود مكثف فى مجال البحث عن البترول واستغلاله.

ثانيا : مجال تكرير وتصنيع البترول.

ثالثا : تجارة البترول العالمية ..

رابعا : نقل وتوزيع وتخزين البترول ومنتجاته •

خامسا : العمالة والخبرة الوطنية.

اما الانجازات التى تحققت ، وتلك التى يسعى قطاع البترول الى تحقيقها فى السنوات القليلة القادمة ، فحديثها طويل عامر بالارقام ، وتزخر هذه الصفحات بالكثير منها الذى تخرج معه بأن البترول المصرى انما هو حاضر زاهر ومستقبل مشرق .. ويمضى المهندس وزير البترول فيؤكد أن قطاع البترول يعى تماما جسامة المهام الملقاة على عاتقه ، وعوا قد عقد العزم على أن يكون عطاؤه سخيا وثريا ، وهو يفخر بأن مصر تنتظر منه مساهمة كبيرة فى تحقيق أحلامها وأمانيها ، ولذا فهو يعمل بجهد وايمان ولايدخر وسعا فى أن يقدم للوطن كل مرتخص وغال لتحقيق الرفاهية والازدهار لشعبنا العظيم ..

واخيرا .. يختتم الوزير حديثه بالاشادة اولا بما يحظى به قطاع البترول من تأييد من القيادات العليا وعلى رأسها القائد المؤمن محمد أنور السادات .. مؤكدا أن السياسة التى تنتهجها مصر تحت قيادته تحقق لقطاع البترول المركز المرموق الذى أصبحت مصر تمتع به قبل العالم بأسره .

ثم يشيد الوزير بما يحرص على أن يسميه دائما أسرة البترول — تلك الاسرة التى يفخر بأن يردد فى كل مناسبة انه ينتمى اليها قبل ان يكون مسئولا عنها .. وهى الاسرة التى قوامها كل يد تعمل فى قطاع البترول مؤكدا أن مساهماتها .. كبيرة أو صغيرة .. انما هى جزء من الانجازات الضخمة التى يحققها القطاع .. وهو اذ يعرب عن تقديره لكل العاملين فى قطاع البترول يدعو الله ان يوفقهم دائما ويشد أزرهم كى يقدموا لوطنهم ما يرجوه منهم .. وما يأمله فيهم ☐

سباق عالمى على بترول مصر

شركات البترول الكبرى تتسابق فى الحصول على مناطق البترول فى مصر

٥٣ اتفاقية تم توقيعها فى ٥ سنوات

بقلم
الجيوفيزيقى ابراهيم رضوان
مدير عام الهيئة المصرية العامة للبترول الاتفاقيات البترولية

عندما نستعرض تاريخ صناعة البترول نجد أن عمليات البحث عن البترول بدأت فى مصر منذ عام ١٨٦٨ وهو نفس العام الذى بدأت فيه هذه الصناعة هى ايران وكيف تم اول كشف بترولى فى موقع جمسة جنوب غرب خليج السويس فى ١٩٠٨ وبدأ اول انتاجه فى عام ١٩١٠ •

وكانت الشركات الاجنبية آنئذ تملك ناصية هذه الصناعة وتدفع جعلا معينا كأتاوة للحكومة عن كل برميل تنتجه.

وقد تطورت هذه الاتاوة من اربعة شلنات ذهبية عن كل برميل فى العقد الاول من هذا القرن الى ان بلغت ٢٥ — ٣٠٪ من الانتاج كحد اقصى فى العقد السادس منه ولكن نسبة الاتاوة هذه كانت تخضع لنظام يسمى مناصفة الارباح بحيث لا يزيد نصيب الحكومة عن ٥٠٪ من الارباح بما فى ذلك اية ضرائب او ايجارات أو اتاوة •

ثم نشأ ماسمى بنظام تنفيق الاتاوة فى العقد السابع من هذا القرن • وفيه تعتبر الاتاوة من ضمن النفقات تخصم قبل اخذ النسبة المخصصة لهذا الجانب الوطنى لمناصفة الربح وفى ذلك يعنى الزيادة لنصيب هذا الجانب.

وقد ظهر مع ذلك نظام مشاركة الجانب الوطنى فى رأس المال عقب اكتشاف البترول وذلك بالاضافة الى مناصفة الارباح وسمى ذلك بنظام المشاركة اختصارا للتعبير عن المشاركة فى رأس المال والمشاركة او المناصفة فى الارباح وأول ظهور هذا النظام كان فى مصر وايران فى اواخر العقد السادس من هذا القرن ايضا .

وفى نفس هذا العقد السادس ايضا ظهر نظام صمد امام بقية النظم الاخرى وكان اول ظهوره فى اندونيسيا عام ١٩٥٣ وهو ما اشتهر بنظام اقتسام الانتاج واهم ماميز به عن النظم الاخرى هو تجنيب رأس المال الوطنى مغبة الاضطرار الى المخاطرة والاقتراض.

وكان هذا اكثر مناسبة للدول النامية حيث يتولى الجانب الاجنبى النفقات سواء كان ذلك قبل الاكتشاف البترولى او بعده بمقتضى نسبة الحقل • فاذا بدأ الانتاج خصصت نسبة تصل الى ٤٠ فى المئة من الانتاج يسترد منها الجانب الاجنبى ليسترد منها ما انفق والباقى وهو الـ ٦٠ فى المائة يقسم بين الجانبين الوطنى والاجنبى ...

وقد حصل الاجنبى فى الخمسينات على ٢٤٪ من ٦٠٪ كما حصل الوطنى على ٣٦٪ لبقيته •

وكان ارتفع نصيب الوطنى من ٣٦ الى ٣٩٪ فى الستينات ثم الى ٤٢ فى السبعينات .

وفى مصر وصلت هذه النسبة الى ٣٫٤٥ فى عقد ابيكو اليابانية وهى اعلى نسبة فى العالم ، فيما عدا القاليم؟

وعدة بنود النصوص سبعة نشرة الاصلات البترولية المتوقعة من الارض الجرى التعويض فيمس تخفيفوا ابراعة فى حق هو الحصة بين بمقتضى العروض من ناحية أخرى •

وفى الفترة التى سبقت التشركات تعمل فى مصر شبه شركات حنفية انضربت بطريقة جمعية وحادثت الملاك فى عام ١٩٤٨ نتيجة لخلافات نشبت بينها وبين الحكومة •

وتتوفر الشركة فى عام ١٩٥٣ ولايوجد فى البلاد كم جهاز حفر واحد يعمل فى مجال البحث عن البترول •

ونشاط الحكومة شهد حدثا وهو التشريع رقم ٦٦ لسنة ١٩٥٣ مهمته

البقية صفحة (١٩)

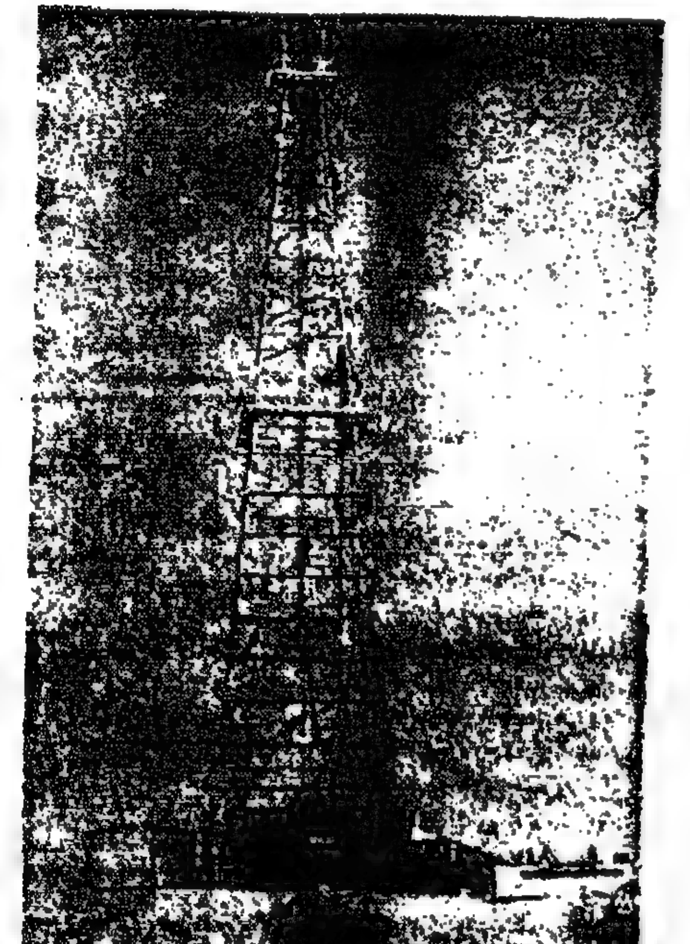
انشاء وزارة للبترول فى مصر كان علامة جديدة دفعت قطاع البترول الى الامام

☐☐

فى يناير ٧٨ بلغ انتاج مصر ٥٠٠ الف برميل يوميا

☐☐

٤٠ كشفا بتروليا فى مصر اولها عام ١٩٠٨ وآخرها عام ١٩٧٨



اجهزة الحفر اصبحت تملأ أرض مصر الواسعة بحثا عن ثرواتها الدفينة •

التكرير للتصدير

الى أين ؟

كانت ومازالت عملية التكرير للتصدير عملا تتمناه غالبية الدول المصدرة للبترول ، ولو ان معظمها لا تركز كثيرا على الجدوى الاقتصادية لانشاء معمل تكرير بترول للتصدير فى ضوء ظروف العرض والطلب العالمى للخام والمنتجات وأسعار كل منهما • ولكن بعد ارتفاع الاسعار فى اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ وزيادة الامكانيات المالية للدول المصدرة اصبح الاتجاه الغالب الان هو التوسع فى انشاء معامل تكرير من اجل التصدير فى الدول المنتجة للبترول ومعظمها دول تستهلك اقل القليل من المواد البترولية نظرا لان معظمها ان لم تكن كلها من الدول النامية ؛ فقد استهلكت الدول النامية كلها حوالى ١٨٪ من استهلاك العالم فى حين استهلكت الدول الصناعية ٨٢٪ خلال عام ١٩٧٧ •

ومن امثلة مشروعات التكرير فى دول الاوبك :

[الوحدة : مليون طن]

■ فى افريقيا :
٢٦٫٧٥ الجزائر
١١٫٠ ليبيا
٥٫٠ نيجيريا

■ فى الشرق الاقصى :
١٠٫٠ اندونيسيا

■ فى الشرق الاوسط :
٦٫٠ ابو ظبى
١٠٫٠ ايران
٢٢٫٥ العراق
٢٫٥ قطر
٣٠٫٩ السعودية

وهذه امثلة فقط لطموح الدول المنتجة لدخول صناعة التكرير للتصدير رغم أن معظم هذه الدول لديها مايكفيها او يزيد — من طاقة التكرير كما يتضح من الجدول التالى :

طاقة التكرير والاستهلاك فى دول الاوبك عام ١٩٧٧

	الاستهلاك	طاقة التكرير	التكرير ٪ من انتاج الخام عام ٧٧
الجزائر	٩٤	١٢٢	٪١١
اكوادور	٥٢	٤٦	٪٢٥
الجابون	٢٥	٢٠	٪ ٩
اندونيسيا	٢٧٢	٥٢٨	٪٣١
ايران	٤٩٨	٩١٠	٪١٦
العراق	٩٤	١٦٩	٪ ٧
الكويت	٣١	٧١٢	٪٣٦
ليبيا	٦٣	١٢٥	٪ ٧
نيجيريا	١١٥	٦٠	٪ ٢
قطر	٧	١٠	٪ ٢
السعودية	٢٦٦	٦٠٣	٪ ٧
الامارات	١٠	١٥	٪ ١
فنزويلا	٢٨٩	١٫٤٤٦	٪٦٥
	١٫٧١٥	٤٫٧٧٦	٪١٥

والمبدأ المعروف للجميع والذى تبناه معظم الدول النامية هو ان تصنيع المادة الخام داخليا افضل من تصديرها فى شكلها الخام ٪ ولما كان لكل صناعة ظروفها فان الدراسة الواعية تكون هى السبيل الوحيد للوصول الى قرار بهذه الخطورة خاصة اذا علمنا أن الاستثمارات المطلوبة لتمويل مثل تلك المعامل تقدر بالبلايين وتستغرق وقتا ليس بالقصير ربما تصبح فيه الاسس التى قامت عليها دراسة المشروع قد تغيرت او ربما انعكست •

بقلم
رمضان كامل

ولعل الدول المصدرة للبترول متأثرة فى اتجاهها هذا بما قامت به شركات البترول الكبرى فى وقت من الاوقات ببناء معامل تكرير ضخمة فى جزر او مناطق لا هى بالمستهلكة ولا هى بالمنتجة مثل سنغافورة وجزر البحر الكاريبى وبعض الجزر الايطالية ولكنها تقع على الطريق الى اسواق كبرى كالفلبين والولايات المتحدة وغرب اوروبا ٪ وكانت هذه المعامل تمثل جزءا من استراتيجية عالمية لتلك الشركات تتكامل مع باقى امكانيات الشركات التى تملك الحقول المنتجة وناقلات البترول ومعامل التكرير ومحطات الخدمة ٪ كما أن اختيار الشركات لتلك المواقع ربما كان لاسباب تتعلق بالضرائب او عدم رغبتها فى الارتباط بتغطية أى سوق محلية بعينه كما انها فى أحيان كثيرة تكون بعيدة من نقابات العمال وضغوطها على الصناعة يضاف الى ذلك أن امكانيات الشركات الكبرى تسمح لها أن تتحمل خسائر فى بلد او منطقة معينة او مجال نشاط تعوضه ارباحها فى مجالات اخرى او بلاد اخرى •

أما الدول المنتجة فليس لديها كل تلك الاعتبارات ولا هذه الدرجة من المرونة لهذا فيجب أن تكون نظرتها الى عملية التكرير للتصدير عملية تجارية بحتة حسب ظروف السوق العالمية واحتمالات العرض والطلب العالمى لمنتجات البترول المختلفة فى كل سوق والاسعار التى ينتظر أن تتحقق من بيع تلك المنتجات مقارنة بأسعار بيع الخام مباشرة قبل الدخول فى عملية الاستثمار الضخمة هذه •

واهم ما يحكم ظروف السوق هو الطلب على منتجات البترول خاصة فى الاسواق الكبرى وطاقة التكرير الموجودة فى تلك الدول مقارنة بالاستهلاك •

وتجدر هنا الاشارة الى أن الدول الصناعية الكبرى فى الغرب لم تعمل فى تجارة التكرير للتصدير بالمفهوم المتداول حاليا فى الدول النامية — وهو تصدير كل انتاج معمل التكرير من منتجات عادية — ولكنها كانت ولا زالت تصدير المنتجات الخاصة مثل الزيوت المعدنية والشموع والفتيلات ومنتجات البتروكيماويات. ولكنها لم تتخصص فى تصدير الكيروسين والسولار والمازوت بمواصفاتها العادية ٪ حقيقة هناك مراكز تكرير قريبة من اسواق الاستهلاك كما سبق أن ذكرنا ولكنها موجودة لخدمة هذه الاسواق القريبة وهى تكمل فى نفس الوقت نشاط الشركات التى تملك هذه المراكز [مثل شل واسو] فى الاسواق القريبة كالولايات المتحدة واوروبا • وتجدر الاشارة هنا الى أن ما يزيد عن ٧٧ فى المئة من التجارة الدولية فى منتجات البترول تتجه الى الدول الصناعية منها ما يقرب من ٦٦ فى المئة تأتى من الدول المتقدمة صناعيا.

لذلك تجد أن اوروبا والولايات المتحدة رغم وجود طاقة تكرير ضخمة بها ورغم امكان توسيع هذه الطاقة بالقدر الذى يسمح لها بتغطية كافة احتياجاتها من المنتجات البترولية [خاصة الولايات المتحدة] الا انها لا تقوم بذلك ولكنها تستخدم طاقة التكرير الموجودة لديها بالقدر الذى يحقق الاقتصاد الامثل ثم



تقوم باستيراد عجز المنتجات العالية من الدول النامية مثل النفثا والمازوت وبعض الاسفلت • ويمكن ملاحظة ذلك من مقارنة طاقة التكرير فى غرب اوروبا مثلا عام ١٩٧٧ والمقدرة اكثر من بليون طن لم تستخدم منها سوى ٦٦٩ مليون طن بنسبة ٦٢٫٨ فى المائة فى حين استوردت من المنتجات حوالى ٥٠ مليون طن اى ما يزيد عن مليون برميل يوميا كذلك نجد أن الولايات المتحدة ولديها طاقة تكرير تصل الى ٨٤٦ مليون طن لم تستخدم منها عام ١٩٧٧ سوى ٧٢٥ مليون طن اى بنسبة ٨٥ فى المئة واستوردت منتجات بكمية حوالى ١٠٨٫٥ مليون طن اى ما يزيد عن ٢ مليون برميل يوميا فى حين انها لو استخدمت كل طاقة التكرير لكان من الممكن أن تقلل كثيرا من وارداتها من المنتجات [عدا المازوت] .

يؤكد ذلك ايضا اسلوب شركات البترول الكبرى فى العمل ٪ فمن المعروف ان هذه الشركات تبيع من المنتجات فى الاسواق التى تعمل فيها اكثر مما تكرره من زيت خام بشكل عام [ولكنها تحجم عن تكرير كل ما لديها من زيت خام] كما يدل على ذلك الارقام الموضحة فى الجدول •

ويتضح من هذه الارقام أن الشركات الكبرى تبيع الخام وتشترى المنتجات من السوق العالمية لتعيد بيعها فى الاسواق المحلية فمثلا تبيع شركة اكسون اكثر من مليون برميل يوميا من الزيت الخام وتشترى يوميا ما يقربه او يزيد عن مليون برميل منتجات ٪ كذلك الحال بالنسبة لشركات تكساكو وشل وغيرها

الشركات مجرية اقل وليس السبب فى ذلك عجزا فى طاقة التكرير لدى هذه الشركات ، لان معظمها لا يستخدم الطاقة المتاحة لديه بالكامل ٪ ولكن السبب فى مثل هذه السياسة هو الحسابات الخاصة بالاستعمال الامثل للمعامل وعلاقتها بعمليات التجارة الدولية فى الخام والمنتجات .

اسماء الشركات	٧٦	٧٧	٧٦	٧٧	٧٦	٧٧
	مبيعات المنتجات		الخام المكرر		كمية الخام المنتج	
	الوحدة : مليون برميل / يوم					
اكسون	٥٫٣٥٣	٥٫٢٦٦	٤٫٣٥٩	٤٫٣٢٨	[illegible]	[illegible]
موبيل	٢٫٦٦٤	٢٫٢٩٩	٢٫٠٤٩	٢٫٩٠٣	٢٫٥٠٦	[illegible]
شيفرون	٢٫٣٣٩	٢٫٥٠٠	٢٫١٥٨	٢٫٣٠٢	٢٫٥٤٢	[illegible]
تكساكو	٣٫٢٧٧	٣٫٢٢٧	٢٫٨٦٠	٢٫٨٧٠	٤٫٠١٥	[illegible]
جلف	١٫٦٠٩	١٫٦٦٩	١٫٦٩٧	١٫٧٦٦	[illegible]	[illegible]
شل	٤٫٦٤٢	٤٫٦٧٦	٤٫١٩١	٤٫١٨٦	[illegible]	[illegible]
البترول البريطانية	١٫٨٧٥	١٫٩٤٠	١٫٧٨٠	—	[illegible]	[illegible]

ولكن لا يجب أن يدفعنا ذلك الى الاعتقاد بأن الدول الصناعية الكبرى وشركات البترول العملاقة تتبنى سياسة عدم الاكتفاء الذاتى من المنتجات من معاملها الخاصة بلا سبب ، الى الى موجود وهو المعامل باستمرار شراء المنتجات من الدول المنتجة والدول الشيوعية التى تراها من تلك الدول يكون اومن من شراء الخام ونقله وتكريره ولذلك فان هذه الدول وتلك الشركات تسارع بتكرير المزيد من الزيت الخام فى معاملها وتحد من مشترياتها من المنتجات من الدول المنتجة والدول الشيوعية اذا ارتفعت اسعار المنتجات فى السوق العالمية لان الامر الاقتصادى فى هذه الحالة يتحتم ، ومعنى ذلك أن التجارة الدولية فى المنتجات من الدول المنتجة والدول والشركات الكبرى لها يتحكم وبكميات محدودة اذا ظلت الاسعار منخفضة والعكس صحيح الا كل هذا يدل على أن الدول المستهلكة الكبرى والشركات التى تخدم هذه الاسواق مرتبطة بالتزامات تشمل المعامل والاسعار العالمية للخام والمنتجات للوصول الى المستوى الامثل لتموين احتياجات الاسواق المحلية مثل الشركات .

هذا اضفنا الى هذه النظرة ما تعانيه صناعة التكرير حاليا فى غرب اوروبا من مشاكل تتلخص فى وجود فائض طاقة تكرير كبيرة تزيد عن احتياجات تلك السوق بحوالى ٣٠٠ مليون طن [يفرض تشغيل المعامل بالطاقة الكاملة] بالاضافة الى عدم استطاعة حكومات دول غرب اوروبا والشركات العاملة لخدمة هذه الاسواق برفع اسعار بيع المنتجات البترولية فى تلك الاسواق لكى تتمشى مع ارتفاع اسعار الزيت الخام الى الدرجة التى تجد هذه الشركات انه من الافضل لها أن تخفض درجة استعمالها لمعاملها وتشترى المنتجات من السوق العالمية لكى تغطى احتياجات تلك الاسواق بتكلفة اقل ، مستفيدة مثلا من عرض الامارات العربية التى منحتها السوق الاوروبية لوارداتها السوق من منتجات البترول الواردة من الدول النامية التى تربطها علاقة ما بدول السوق الاوروبية المشتركة .

ولتصور المتاعب التى تعانى منها صناعة التكرير فى اوروبا نلاحظ الاتى :

١ — كانت سنة العام المصالح فى طاقة التكرير خلال السبعينات تزيد

البقية صفحة (٢١)

قفزة الى مستقبل أوسع وآمال مشرقة

مصر تدخل عالم التصدير بعد أن كانت مستوردة

البترول فى مصر

عرفت مصر البترول منذ تاريخ قديم ، فهى تعد بالفعل اول دولة يظهر فيها البترول فى منطقة الشرق الاوسط وكان ذلك فى النصف الثانى من القرن الاخير ، الا ان ثروتها البترولية لا تعود الا لسنوات قليلة مضت .

وحاليا تقوم مصر بانتاج اكثر من نصف مليون برميل يوميا . وتامل ان تضاعف هذا الانتاج الى مليون برميل يوميا خلال السنوات القليلة القادمة .

وبالمقارنة الى ما كانت تنتجه مصر فى عام ٧٢ اذ كان الانتاج فى هذا العام فى حدود ١٥٠ الف برميل يوميا يعتبر ما حققته فى خلال السنوات القليلة التى مضت ثورة حقيقية .

موارد البترول تمثل اليوم أكبر مورد للدولة من العملات الأجنبية

١٠ ملامح أساسية تحدد اتجاهات العمل البترولى المصرى



هكذا تطور انتاج البترول فى مصر

احمد عز الدين هلال
وزير البترول

مهندس محمد رمزى الليثى
رئيس هيئة البترول

ويمكن ارجاع هذه الثورة الى تاريخ محدد هو ابريل ١٩٧٣ وهو التاريخ الذى تم فيه انشاء وزارة مستقلة للبترول تقوم بالتخطيط لثروتها واهدافه وتعمل على تحقيق ذلك .

منذ ذلك الوقت :

١ – تم توسيع رقعة البحث عن البترول فى مصر ولم تعد محصورة على مساحة صغيرة كما كانت من قبل .

٢ – تم توقيع عدد كبير من اتفاقيات البحث عن البترول بلغت اليوم ٥٢ اتفاقية وهو رقم قياسى .

٣ – تم اكتشاف عدد جديد من حقول البترول استغل بعضها ولايزال البعض الاخر تحت الاستغلال .

٤ – تضاعف انتاج البترول فى مصر وتضاعفت موارد الدولة منه واصبح هذا الايراد يمثل جزءا رئيسيا من موارد العملة الصعبة فى مصر بعد أن أصبحت مصر تصدر البترول بكميات غير قليلة .

٥ – دخلت مصر عصر الغازات الطبيعية بعد ان اكتشفت حقول الغازات واصبحت هذه الغازات الطبيعية تساهم فى تصنيع مصر وانتاج الكهرباء .

٦ – زادت مصر من طاقتها التكريرية لملاقاة احتياجات الاستهلاك المتزايدة .

٧ – وضعت مصر اقدامها على طريق الصناعات البتروكيماوية وأجرت ماقداتها لدخول هذا المجال .

٨ – اصبحت مصر تمثل اهم مناطق المرور فى العالم سواء بسبب قناة السويس التى اعيد فتحها وكذلك تشغيل خط جديد للانابيب بين السويس والاسكندرية وهو الخط الشهير باسم سوميد والذى يعمل فى خدمة الناقلات العملاقة التى لا تستطيع المرور فى قناة السويس .

٩ – استردت مصر حقولها فى سيناء ووضعت خطة لاستغلال هذه الاراضى المحررة .

١٠ – اصبحت مصر عضوا فى منظمة الأقطار العربية المصدرة [اوبك] وهى منظمة عربية قامت باكثر من مشروع لخدمة الدول الاعضاء فى المنظمة .

هذه هى اهم الخطوط الرئيسية فى ثورة مصر البترولية وما حققته فى السنوات الخمس الاخيرة . فاذا انتقلنا الى تحديد اوضح لهذه الخطوط فاننا نرى ما يلى :

أولا : توسيع رقعة البحث

حتى سنوات قليلة كان نشاط البحث عن البترول فى مصر مركزا فى منطقة خليج السويس وهى تعتبر صغيرة بالنسبة للمناطق المحتمل وجود البترول فيها فى مصر . فمن المعروف أن مساحة مصر الكلية تبلغ حوالى مليون كيلو متر مربع يصلح منها للبحث عن البترول حوالى ٧٠٠ الف كيلو متر . الا أن البحث الى سنة ١٩٧٠ كان يتركز فى مساحة أقل من ١٠٠ الف كيلومتر مربع فى خليج السويس وبعض أجزاء الصحراء الغربية .

ومنذ عام ١٩٧٣ أعادت مصر تقييم اراضيها ومدت نشاط البحث الى وادى النيل والبحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط وجنوب الصحراء الغربية ، وقد دعت مصر الشركات تبعا لعقود شبه موحدة تقوم فيها الشركات بتحمل مخاطر البحث عن البترول فاذا نجحت جهودها تكون شركة مشتركة بين الجانب المصرى والشريك الاجنبى لاستغلال الحقول المكتشفة ومن بترول هذه الحقول تحصل الشركة الاجنبية على ما انفقته أما اذا لم تنجح جهود الشركة تحملت كل ما انفقته .

ثانيا : توقيع عدد كبير من الاتفاقيات

فى ضوء الشروط السابقة نجحت مصر فى اجتذاب الشركات الاجنبية وقد وقعت حتى اليوم ٥١ اتفاقية مع شركات تنتمى الى ٢١ جنسية يعمل بعضها فى المناطق البحرية وبعضها فى المناطق البرية . وتزيد مساحة الاراضى التى تعمل فيها هذه الشركات على ٦٠٠ الف كيلومتر مربع .

وتلتزم هذه الشركات بموجب هذه الاتفاقيات بانفاق ٩٠٠ مليون دولار على عمليات البحث عن البترول فى مصر خلال ٨ سنوات الا انها بالفعل انفقت خلال نصف تلك المدة اكثر كثيرا مما تلتزم بانفاقه .

ومن الشركات التى تضمها هذه الاتفاقيات الشركات العالمية اسو وموبيل اويل وشل وجولف وكذلك شركات اموكو وفيلبس وديمنكس وكونو وشيفرون وغيرهم .. وقد انفقت هذه الشركات خلال الاعوام ٧٤ – ٧٧ اكثر من ٦٠٠ مليون دولار .

ثالثا : اكتشاف حقول جديدة

نتيجة للعقود البترولية الجديدة أمكن تحقيق عدد من الاكتشافات التى وضع بعضها على الانتاج وساعد فى زيادة انتاج البترول المصرى ، بالاضافة الى أن هناك حقول أخرى لم تبدأ الانتاج ويقع معظم الحقول الجديدة المكتشفة فى مياه خليج السويس ، كما تم تحقيق كشف جديد له اهميته فى منطقة جديدة شرق الدلتا عند مدينة القنطرة وهى احدى المدن التى حررتها القوات المسلحة المصرية فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ .

وغير حقول البترول تم كشف عدد حقول أخرى للغازات الطبيعية .

ومن المنتظر فى ضوء العمليات المكثفة التى تجرى فى مناطق مصر الواسعة أن يتحقق اكتشافات جديدة .

رابعا : زيادة الانتاج والصادرات

يبلغ متوسط انتاج البترول فى مصر الان ٥٢٠ الف برميل يوميا [نحو ٢٧ مليون طن فى السنة] . وفى العام الماضى كان هذا الانتاج ٢١٫٢ مليون طن ، وفى العام الذى قبله ١٩٧٦ كان الانتاج ١٦٫٧ مليون طن بينما فى عام ٧٥ كان فى حدود ١١٫٧ مليون طن .

ويعنى هذا انه فى اقل من ٣ سنوات زاد انتاج البترول نحو ١٢٥٪ ونتيجة لهذه الزيادة استطاع الانتاج المصرى من البترول أن يفى بحاجة الاستهلاك المحلى وأن يحقق فائضا للتصدير .

وحتى عام ١٩٧٤ كانت مصر تعتمد فى سد معظم احتياجاتها البترولية على الاستيراد من الخارج . ونتيجة لذلك فان قطاع البترول المصرى كان يحقق عجزا قدره ٩٠ مليون جنيه عام ١٩٧٤ [حوالى ٢٠٠ مليون دولار] ولكن اعتبارا من عام ١٩٧٥ بدأ قطاع البترول يحقق لاول مرة فائضا فى حصيلة المدفوعات بلغت هذه السنة ٢٦ مليون جنيه [نحو ٦٠ مليون دولار]

وقد تحقق ذلك نتيجة زيادة الصادرات البترولية المصرية التى راحت تسجل خطا بيانيا متجها الى اعلى فوصل فائض قطاع البترول عام ١٩٧٦ نحو ٣٠٠ مليون دولار ثم الى نحو ٥٠٠ مليون دولار . وفى عام ١٩٨٠ من المنتظر أن يصل فائض ميزان المدفوعات بالنسبة لقطاع البترول الى اكثر من ١٠٠٠ مليون دولار وهو ما يمثل اكبر مورد للدولة من العملات الاجنبية .

خامسا : مصر تدخل عصر الغازات

طوال الفترة التى عرفت فيها مصر انتاج البترول ظل استخدامها لهذا النوع من مصادر الطاقة قاصرا على الزيت الخام دون الغازات البترولية الطبيعية التى يستغل منها القليل كوقود فى عمليات الحقول ويحرق ما يتبقى منها .

وقد أسفرت جهود البحث عن البترول فى مصر الى اكتشاف عدد من حقول الغازات الطبيعية التى يمكن استغلالها اقتصاديا مع الاستهلاك المحلى .

وقد أمكن فى خلال سنوات معدودة استثمار الغاز المنتج من هذه الحقول فى تشغيل مصنع السماد الطبيعى وسط دلتا النيل وفى مصانع الحديد والصلب المصرية والاسمنت الموجودة قرب مدينة القاهرة وفى محطات الكهرباء لتوليد الطاقة الكهربائية ويجرى حاليا مد شبكات من الغاز لاستغلاله فى البيوت .

سادسا : زيادة الطاقة التكريرية

من اهم الاهداف الاستراتيجية لقطاع البترول خلال السنوات الماضية العمل على زيادة طاقات التكرير وانتشارها جغرافيا بما يتلاءم مع احتياجات وظروف البلاد الحالية والمستقبلة . فاقام القطاع معامل تكرير جديدة فى كل من القاهرة والاسكندرية وطنطا بالاضافة الى معامل السويس التى كانت قائمة من قبل وحاليا تبلغ طاقة المعامل المصرية اكثر من ١١ مليون طن سنويا

سابعا : على طريق البتروكيماويات

لاول مرة بدأت مصر تخطط لدخول مجال الصناعات البتروكيماوية وذلك باقامة مجمع فى الاسكندرية على مساحة مرا مليون متر مربع بالاضافة الى اعداد مساحة تبلغ نحو ثلاثة أضعاف هذه المساحة لمواجهة التوسعات المقبلة .

وفى المرحلة الاولى ستقوم صناعة البتروكيماويات على اقامة وحدة لتكرير النافتا أو البنزين وتحويلها الى مادة أخرى تسمى «الايثلين» وهذا «الايثلين» يتم فى وحدة أخرى تحويله الى الخامات الاخرى اللازمة لانتاج أنواع البلاستيك الذى أصبح من أهم المواد الداخلة فى مجالات الاسكان والصناعات الغذائية [التعبئة] بالاضافة الى الاستخدامات المنزلية العديدة .

وقد تم التعاقد مع شركة مونت اديسون الايطالية على تنفيذ وحدة تكسير الايثلين لانتاج ٨٠ الف طن بولى فينيل كلوريد ، و ٩٠ الف طن بولى ايثلين منخفض الكثافة و ٥٠ ألف طن عالى الكثافة وكلها مواد أساسية لصناعة البلاستيك . وهذه الكيماويات تغطى احتياجات السوق المحلية اعتبارا من سنة ١٩٨٢ – سنة بدء انتاج المشروع – ولمدة ٥ سنوات مستقبلة .

ثامنا : مشروع سوميد

تمثل مصر عالميا أهم مناطق مرور البترول المتجه من حقوله الكبيرة فى الخليج العربى الى أسواق استهلاكه فى أوروبا . والى جانب قناة السويس يوجد حاليا مشروع خط الانابيب [سوميد] الذى يمتد من السويس الى الاسكندرية بطول ٣٢٠ كيلومترا .

وقطر هذا الخط ٤٢ بوصة وتصميم نقل ١١٧ مليون طن سنويا . ويمكن هذا الخط الناقلات العملاقة التى تم بناء عدد كبير منها اثناء فترة اغلاق قناة السويس من توفير الرحلة الطويلة التى يتعين أن تدور فيها حول رأس الرجاء الصالح للوصول الى الموانىء الاوربية .

وبدلا من ذلك تقوم هذه الناقلات حاليا بالوصول الى ميناء العين السخنة قرب السويس وافراغ شحنتها فى محطة الاستقبال التابعة لخط سوميد وعبر خطوط الانابيب التابعة للمشروع يتم رفع البترول الى الاسكندرية حيث يتم شحنه فى الناقلات الى موانىء الاستهلاك .

ويقوم الخط حاليا بنقل البترول السعودى والكويتى والايرانى والعراقى وبترول أبو ظبى .

تاسعا : استرداد حقول سيناء

مما يفخر به قطاع البترول المصرى أن القوات المسلحة المصرية بحربها المنتصرة التى خاضتها فى عام ٧٣ قد استطاعت أن تسترد حقول البترول الموجودة فى سيناء والتى كانت اسرائيل تستنزفها ومنذ ١٧ نوفمبر من عام ١٩٧٥ عادت هذه الحقول التى تنتج نحو ٨٠ الف برميل يوميا [حوالى ٤ ملايين طن سنويا] تمارس انتاجها تحت علم مصر وادارة مصر .

عاشرا : مصر فى منظمة أوابك

من أشهر المنظمات البترولية المعروفة عالميا منظمة أوبك التى تضم ١٣ دولة مصدرة للبترول . الا انه بجانب هذه المنظمة توجد منظمة اخرى يشار اليها باسم أوابك وهى منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول . وهذه المنظمة كما يشير اليها اسمها تقتصر عضويتها فقط على الدول العربية التى تقوم بتصدير البترول .

وتضم المنظمة ١٠ دول هى السعودية والكويت والعراق وليبيا والجزائر ودولة الامارات وقطر والبحرين وسوريا ومصر التى دخلت هذه المنظمة منذ نحو سنوات وأصبحت عضوا شريكا فى عدد من المشروعات التى اقامتها المنظمة بهدف خدمة الدول الاعضاء وحسن استثمار ثروتهم البترولية . ومن هذه الشركات التى اقامتها شركة للخدمات البترولية وشركة للنقل وشركة للاستثمارات .

المستقبل أوسع

بهذه الملامح اصبحت مصر تواجه مستقبلها البترولى وهو مستقبل يفوق كثيرا الماضى كما يفوق الحاضر الذى يلفه .

ان مصر اشتهرت كدولة زراعية تعلو اشجار النخيل فوق اراضيها واشجار الفاكهة والمحاصيل المختلفة .. ولكن الى جانب هذه الاشجار الزراعية تعلو اليوم حفارات البترول بحثا عن الذهب الاسود الذى وان كانت مصر قد عرفته من قديم الزمان منذ أيام الفراعنة وكانت أول دولة فى الشرق الاوسط يظهر فيها الا أن نصيبها منه ظل بالغ التواضع .

واليوم اصبحت مصر دولة منتجة للبترول ودولة مصدرة للبترول .. لكن احتمالات اكبر لازالت امامها ، وآمال اوسع لازالت أبوابها مفتوحة لدخولها . □

خط انابيب سوميد الذى يمتد بين السويس والاسكندرية مدفونا تحت الارض . ويعد احد المشروعات الكبيرة التى شهدت النور فى السبعينات ..

شركة المشروعات البترولية والاستشارات الفنية "بتروجت"



لما كانت معظم المشروعات البترولية يتم تنفيذها عن طريق شركات اجنبية فلقد كان من الضرورى التفكير جيدا فى انشاء شركة متخصصة على مستوى عالمى للقيام على قدم المساواة مع الشركات الاجنبية فى مجال الانشطة المتعلقة بتنفيذ المشروعات البترولية والاستشارات الفنية وعلى ذلك فقد تاسست الشركة فى ٢٨ شعبان سنة ١٣٩٥ ــ الموافق ٤ سبتمبر سنة ١٩٧٥ فى ظل قانون استثمار راس المال العربى والاجنبى برأس مال مشترك بنسبة ٥٠٪ بين كل من هيئة البترول ومجموعة فينسيدر العالمية وكان ذلك من منطلق اتجاه جمهورية مصر العربية بخطوات راسخة نحو تحقيق اهداف طموحة فى الوصول الى زيادة انتاج الزيت الخام وتطوير باقى حلقات الصناعة البترولية لتحقيق أهداف الدولة وتحقيق مساهمة القطاع من عائدات البترول فى خدمة اهداف التنمية وزيادة الدخل القومى .

هذا ومنذ انشاء الشركة فقد اسندت اليها مشروعات عديدة بلغت قيمتها حتى ٣١—١٢—١٩٧٧ ٠٠٠ر٣٤٤ر٢١ مليون جنيه مصرى وبلغت قيمة المشروعات الجديدة حتى ١٩٧٨/٦/٣٠ ٠٠٠ر٦٦٥ر٢٥ مليون جنيه مصرى وتتلخص هذه الاعمال فى الاتى :

● انشــاء مستودعــات كروية ومستودعات ذات الاسقف العائمة ومستودعات الاثيل الخاصــة بشركة الاسكندرية للبترول ومستودعات كروية بمسطرد خاصة بالجمعية التعاونية للبترول ومستودع ابو ماضى خاص بشركة بترول الدلتا [ديلبكو] ومستودعات مسطرد الخاصة بشركة مصر للبترول وبلغت قيمة هــذه المستودعات ٠٠٠ر٦٥٣ر٤ مليون جنيه مصرى .

● مــد خطوط انابيب ومواسير وخطوط بحرية كمشروع سيدى كرير الخاص بشركة سوميد ومشروع غرب العجمى ومشروع خط السويس/حلوان الخاص بهيئة البترول ومشروع خط انابيب شقير/مسطرد وخط السويس/مسطرد وخط ابو قير/دمنهور الخاص بشركة انابيب البترول ومشروع حقن حقل يوليو بالمياه بشقير الخاص بشركة بترول خليج السويس [جابكو] ومشروع خط غاز دمنهور/ طموه الخاص بالجمعية التعاونية للبترول ومشروع تركيب المواسير ذات الضغط العالى لمصنع سماد ابو قير الخاص بشركة ابو قير للاسمدة ومشروع توصيلات المواسير ذات الضغط العالى لمصنع طلخا للاسمدة الخاص بشركة النصر للاسمدة ومشروع غازات أبو قير البحرى الخاص بشركة بترول الصحراء الغربية [ويبكو] ومشروع مد خط ٨ بوصة خاص بشركة الاسكندرية للبترول وبلغت قيمة هــذه المشروعــات ٠٠٠ر٠٨٢ر٣٤ مليون جنيه مصرى .

● اقامة انشاءات كمشروع انشاء خط ١٦ بوصة بالمكس خاص بشركة الاسكندرية للبترول ومشروع ميناء العين السخنة ومشروع مرافق السوميد الخاص بالشركة العربية لانابيب البترول [سوميد] ومشروع الصرف الصحى بابو ماضى الخاص بشركة بترول الدلتا [ديلبكو] ومشروع انشــاء رصيف بحرى برأس غارب خاص بالشركة العامة للبترول ومشروع انشاء رصيف بحرى بمنطقة بلاعيم [تيروبل] ومشروع انشاء الطرق الخاص بشركة ابو قير للاسمدة وبلغت قيمة هذه المشروعات ٠٠٠ر٧٤٩ر٥ مليون جنيه مصرى .

● انشاءات مدنية كمشروع منار مصر للبترول الخاص بشركة مصر للبترول ومشروع عمارات شركة النصر للبتــرول الخاص بشركة النصر للبترول ومشروع انشاء مظلة للشحن وانشاء مكاتب للمســتودعات وانشــاء قواعد ستة مستودعات خاصة بشركة الاسكندرية للبترول ، ومشروع استخلاص الغــاز الطبيعى بابو قير الخاص بشركة بترول الصحراء الغربية [ويبكو] بالاضافة الى الاعمال الاخرى والتى بلغت قيمتها ٠٠٠ر٤٨٧ الف جنيه مصرى .

وفيما يلى نبذة عن المشروعات الجديدة والتى تم التعاقد عليها خلال المدة من أول يناير ١٩٧٨ حتى الان والتى بلغت قيمتها الاجمالية ٣٠ مليون جنيه مصرى وتتمثل هذه المشروعات فى :

مشروع حقن المياه لحقل يوليو براس شقير

مشروع سماد ابو قير

مشروع خط ابو قير البحرى

١ ــ مشروع خط انابيب شقير/مسطرد [هيئة البترول]

وهو عبارة عن تركيب خط مواسير بطول ٢٥٠ كيلو مترا لنقل الزيوت الخام من راس شقير الى السويس ومسطرد باقطار مختلفة تتراوح من ٣٠ بوصة الى ١٨ بوصة ويشمل كذلك للاشمحطات دفع للزيت الخام وبه حوالى ٣٠ كيلو مترا يصعدفيها الخط جبل العين السخنة بارتفاع ٢٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر ويشمل كذلك جميع الاعمال المدنية والميكانيكية والكهربائية وجميع اجهزة التحكم والقياس والحماية الكاثودية ، وكذلك عملية دفن الخط لعمق ٢ متر تحت سطح الارض .

٢ ــ مشروع انشاء مستودع بابو ماضى [ديلبكو]

وهو عبارة عن تصميم وانشــاء مستودع للجازولين سعة ١٥٠٠ متر ذو سقف عائم ويدخل ضمن المشروع جميع الاعمال المدنية والميكانيكية والكهربائية وتركيب أجهزة التحكم والقياس .

٣ ــ مشروع خط مواسير كفر الدوار [انابيب البترول]

عبارة عن تركيب خط أنابيب لمحطة كهرباء كفر الدوار الجديدة قطر ٨ بوصة واصلاح الخط الموجود وقطره ١٠ بوصة شاملا جميع التوصيلات والبلوف وخلافه

٤ ــ مشروع مرافق السوميد [سوميد]

يشمل المشروع تنفيذ شبكة للصرف الصحى بالمستعمرة السكنية بشركة سوميد بالسويس شاملا كافة اعمال التوريدات والتركيبات للاعمال الصحية وخطوط المياه وشبكة الطرق الداخلية .

٥ ــ مشروع عمارات شركة النصر للبترول [شركة النصر للبترول]

يشمل المشروع بناء عمارة سكنية للجمعية التعاونية لبناء المساكن للعاملين بشركة النصر للبترول .

٦ ــ اعمال اضافية بمحطة استخلاص الغــاز

تشمل انشاء خزانات فصل الزيت وشبكة الصرف الصحى وشبكة خنادق لكابلات الكهرباء بالمحطة والقواعد الخرسانية اللازمة وخنادق شبكة خطوط المواسير الداخلية .

٧ ــ مشروع مستودعات الاثيل [شركة اسكندرية للبترول]

وهو عبارة عن انشاء مستودعين لمادة الاثيل شاملا جميع الاعمال الميكانيكية والكهربائية والتوصيلات والاعمال المدنية

٨ ــ مشروع مستودعات مسطرد [شركة مصر للبترول]

يشمل توريد وتركيب ٤ مستودعات تخزين استين سعة كل منهم ١٠٠٠٠ طن وواحد ٢٥٠٠ طن والاخر ٢٠٠٠ طن شاملا كافة الاعمال الميكانيكية والكهربائية والتوريدات والاعمال المدنية .

٩ ــ مشروع انشاء رصيف بحرى براس غارب [العامة للبترول]

والمشروع عبارة عن توريد وتصنيع وتركيب الهياكل المعدنية الخاصة برصيفين بحريين عائمين بمنطقة راس غارب .

١٠ ــ مشروع انشاء رصيف بحرى بمنطقة بلاعيم [تيروبل]

والمشروع عبارة عن توريد وتصنيع وتركيب الهياكل المعدنية الخاصة برصيف بحرى «FIO» وآخر «DIO»

١١ ــ مشروع انشاء خط ١٦ بوصة بالمكس [شركة اسكندرية للبترول].

يشمل انشاء خط مواسير قطر ١٦ بوصة بطول ٥ر٤ كيلومتر شاملا جميع التوصيلات والاعمال المدنية .

١٢ ــ مشروع رصف الطرق [شركة ابــو قير للاسـمدة]

وهو عبارة عن رصيف حوالى ٥٠ الف متر مربع طرق خرسانية بمصنع سماد ابو قير .

بالنسبة لمجال العمل خارج الجمهورية:

جارى التفاوض لافتتاح مكتب للشركة بالمملكة العربية السعودية بمدينة جدة وذلك بالتعاون مع مؤسسات على وفهد شبكشى وتقوم الشركة باجراء دراسة وتقييم لمشروع الخوبر وهو عبارة من محطة تحلية مياه البحر بسعة قدرها ١٩٠ الف م٣ يوميا ومحطة توليد كهرباء قدرتها ٥٠٠ ميجاوات تزاد فيما بعد الى ٩٠٠ ميجاوات وكذلك يشمل المشروع انشاء ٨٠ مستودع تخزين للمياه والوقود بسعات مختلفة بكمية اجمالية ٢ مليون متر مكعب ويشتمل المشروع أيضا على مد اربعة خطوط مواسير اسبتسوس اسمنتى بطول اجمالى ٤٠٠ كيلو مترباقطار تتراوح بين ٣٠٠ مم و ١٠٠٠ مم وكذلك خط مواسير للغاز لتشغيل محطة الكهرباء طوله ٤٣ كيلو مترا بقطر ٢٨ بوصة، وتقدر التكلفة الاجمالية للمشروع بحوالى ١٠٠٠ مليون دولار وتبلغ الحصة التى تقدمت منها بتروجيت بعطاء بحوالى ٢٠٠ مليون دولار .

كما تقدمت الشركة بعطاء فى عملية مد خط مواسير لنبع المدينة بطول ١٧٥ كيلو مترا قطره ٣٢ بوصة شاملا جميع الاعمال المدنية والميكانيكية والكهربائية وتركيب أجهزة التحكم والقياس .

والشركة تتجه الى زيادة نشاطها خارجيا بعد ما اثبتت كفاءتها محليا رغم منافسة الشركات الاجنبية لها .. وذلك فى ظل سياسة الانفتاح والتى ارسى قواعدها الرئيس المؤمن محمد أنور السادات . ووفقا لتوجيهات السيد المهندس احمد عز الدين هلال وزير البترول .

هكذا من الأصل

الادارة الحديثة فى قطاع البترول

يتساءل الكثيرون عن الاسباب التي ادت الى نجاح قطاع البترول حتى اصبح بحق رائداً على الصعيدين المحلى والعالمى . وحقيقة الامر فليس هناك سر يمكننا اخفاؤه وراء هذا الازدهار العظيم ولكن الاساليب الحديثة التى يتبعها القطاع فى ادارته من الاسباب الرئيسية التى تكمن خلف هذا النجاح .

ان قطاع البترول يعمل كفريق واحد له هدف يقوم كل عضو فيه بتحمل المسئولية فى سبيل الوصول اليه على ضوء احتياجات التسويق سواء كان داخليا او خارجيا تبنى خطة التكرير والتوزيع وبالطبع فان خطة الانتاج تسعى الى تغطية كافة الاحتياجات فضلا عن تحقيق فائض مجز للتصدير يسهم فى تحسين ميزان مدفوعات الدولة

والادارة فى قطاع البترول تتم على اسس لا مركزية وحرية واسعة لكل شركة حتى تكون لديها المرونة الكافية لمواجهة المسئوليات الملقاه على عاتقها مما تطلب ان ترتفع الكفاية الانتاجية وذلك عن طريق تطبيق الادارة الحديثة ومواكبة التطور العالمى .

وقد رأينا ان نسجل للقارىء بعضا من الاساليب العلمية الحديثة التى ينتهجها القطاع فى سبيل الوصول الى اهدافه .

يقوم القطاع حاليا بخطوات سريعة نحو الوصول الى هدف تكامل الحاسب الالى والميكروفيلم ليصبح مصدرا للبيانات والمعلومات والنتائج والحلول البديلة لمشاكل الادارة العليا وفى هذا الصدد يتم حاليا الاتى :

١ — انشاء بنك للبيانات يتم فيه تجميع جميع البيانات الاساسية وتحفظ تلك المعلومات على الوسائل الممغنطة والافلام وبذلك يكون البنك المصدر الاساسى للمعلومات .

٢ — تنقية البيانات وترتيبها وتصنيفها حتى يمكن الحصول على المعلومات المطلوبة فى الوقت وبالشكل المناسبين .

٣ — استخراج النتائج النهائية من هذه المعلومات لخدمة الادارة العليا . ولكى يتم الاستمرار فى تنفيذ ذلك فقد بدىء فى استخدام الوسائل الفنية التى تساعد على تحقيق الاهداف السابقة وهذه الوسائل هى :

١ — نظام الاتصال المباشر بين الوحدات عن طريق الشاشات التليفزيونية وذلك لتجميع البيانات والحصول منها على المعلومات والنتائج

وكذلك سوف يستخدم هذا النظام فى تعامل الادارة العليا مع الحاسب الالى مباشرة للحصول على المعلومات والنتائج المطلوبة .

وسوف يصبح هذا النظام معدا للاستخدام قبل نهاية هذا العام ان شاء الله .

٢ — نظام الميكروفيلم بانشطته المختلفة التنظيم والتصوير والحفظ والاسترجاع وذلك بغرض تخفيض وضمان حفظ المستندات بجانب المميزات الاقتصادية الاخرى .

٣ — استخدام احدث البرامج العالمية فى تحليل المعلومات والحصول على النتائج فى الوقت المناسب .

وبذلك يمكن الوصول الى الهدف النهائى وهو الاستخدام الامثل للحاسبات الالية والميكروفيلم بغرض

بقلم :
م. صلاح الدين الجيالى
رئيس مجلس ادارة
شركة مصر للبترول

تحقيق هدف نهائى وهو ادارة متكاملة للمعلومات .

■ كذلك يهتم القطاع اهتماما بالغا بالرقابة على جودة المنتجات التى تقوم شركاته بتسويقها ويقوم مهندسو وكيميائيو المركز بارشاد العملاء الى افضل طرق حرق الوقود وتزييت وتشحيم الالات للمحافظة عليها باعتبارها احدى عناصر الدخول القومى للبلاد .

وقد قامت شركة مصر للبترول ببناء مركز للبحوث بمنطقة غمرة وهو يعتبر الاول من نوعه فى الشرق الاوسط ويحتوى على احدث الالات المستعملة فى بحوث الاداء التى تجرى على المنتجات البترولية للتأكد من مطابقتها للمواصفات العالمية قبل تسويقها وملاءمتها مع احتياجات التطور المستمر للالات المستخدمة فى الصناعة والنقل ، الامر الذى ادى الى تطور كبير فى انواع الشحوم والزيوت والبنزين والمنتجات البترولية الاخرى التى تسوق .

كما يقوم مركز البحوث بوضع مواصفات قياسية عربية للمنتجات البترولية وابتكار منتجات جديدة تتلاءم وتطور المعدات الحديثة وخاصة انتاج اضافات الزيوت والشحوم المعدنية وذلك بالتعاون مع اكاديمية البحث العلمى وشركات البترول الاخرى وغيرها من هيئات ومرافق الصناعة والنقل .

ان مركز البحوث بغمرة والذى يعمل فى تطوير الزيوت المعدنية من الانتاج المحلى من الزيوت الاساسية سوف يضع النواة لمولد تكنولوجيا عربية كاملة للزيوت والشحوم المعدنية مما يؤدى فى المستقبل الى الاستغناء عن الاستيراد توفيرا للنقد الاجنبى . وقد افتتح السيد المهندس احمد عز الدين هلال وزير البترول عام ١٩٧٧ الندوة العالمية الاولى التى اقامها مركز البحوث وحضرها باحثون من ١٧ دولة اجنبية بالاضافة الى العديد من الباحثين المصريين والجامعات والهيئات العلمية الاخرى المتخصصة .

كما يقوم مركز البحوث بين الحين والاخر بعقد ندوات محلية يحضرها المهندسون والكيميائيون والعاملون فى مجال صناعة السيارات والنقل تقدم خلالها البحوث وتدار المناقشات العلمية بهدف الوصول الى امثل الاساليب فى استخدامات المنتجات البترولية .

كما يقوم القطاع البترولى بدعوة كبار العملاء فى الخارج ووكلائه فى تموين السفن والطائرات لمناقشة المشاكل التى يواجهونها والعمل على تلافى ما من شأنه تعطيل سير العمل الجاد الناجح .

■ واخيرا فقد قام القطاع ايمانا منه بأهمية العنصر البشرى بانشاء مركز التدريب الادارى يحمل اسم منار مصر للبترول بحدائق القبة . كما انشأنا أيضا مراكز للتدريب المهنى تخصصت فى تدريب العاملين فى مجالات البيع وتداول المنتجات على أحسن الاساليب العلمية والعملية لتقديم الخدمات الممتازة للعملاء . ونظرا للنجاح الكبير الذى حققه منار مصر للبترول فقد أصبح يستقبل العاملين بقطاع البترول فى سائر البلاد العربية الشقيقة .

- ويتم فى الوقت الحاضر تطوير منار مصر للبترول وذلك عن طريق اضافة وحدات جديدة اليه لاستيعاب كل الدارسين بالاضافة الى تجهيزه بأحدث الوسائل العلمية فى وسائل الايضاح المختلفة المستعملة فى مراكز التدريب العالمية .

ولعله من الجدير بالذكر أن القطاع البترولى يقوم بايفاد العديد من العاملين المتخصصين فى المجالات التسويقية وكذا المهندسين والكيميائيين لحضور دراسات علمية بالخارج ليقفوا على آخر ما وصل اليه العلم فى مجال تسويق وانتاج المواد البترولية كما يقوموا أيضا بزيارة مصانع انتاج معدات التسويق والانتاج حتى يتمكنوا من ادخال كل ما هو جديد ومستحدث .

ان أسرة القطاع البترولى من اسوان الى الاسكندرية والتى تعمل فى صمت ودون ما ضجة ، باذلة الجهد والعرق واضعة نصب عينها العمل على خدمة المستهلك والارتقاء بفن البحث عن البترول وتكريره وتسويقه لتعاهد الله ان تبذل كل ما فى وسعها لخدمة الملايين من أبناء مصر متمثلة فى قول الله تعالى :

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

صدق الله العظيم



سباق عالمي على بترول مصر [بقية]

اصلاح الوضع فى جهة الصناعة العلمية واجتذاب الخبرة ، والاستثمار الاجنبى .

ويبرم متداع انتاج أولهما فى الشرق حيث تكتشف حقول فيران وسدرى ورديسى وبلاعيم الارض بواسطة الشركة الاهلية للبترول التى تتحول فيما بعد الى الشركة الشرقية للبترول ويديرها عمل مشترك بين مصر وايطاليا وتصادف نجاحا طيبا رغم ثلاثة حروب عروس تجتاح المنطقة وقد تغير اسمها الى شركة بترول بلاعيم « بتروبيل » فى عام ١٩٧٧ .

وثانى عقد ابرم كان فى الصحراء الغربية عام ١٩٥٤ ولكنه فشل فى العثور على اية كميات بترولية تجارية وانتهى امده فى عام ١٩٥٨ .

وفى ١٩٥٦ انشئت الهيئة العامة لشئون البترول لتحل محل مصلحة المناجم والوقود فى بعض اختصاصاتها ثم انشئت الشركة العامة للبترول فى يوليو سنة ١٩٥٧ لتشكل اول شركة بترولية وطنية فى الدول العربية .

وقامت هذه الشركة بالخبرات المصرية الصميمة فاكتشفت حقول بكر وكريم وعامر وخير والعيون وام اليسر وشتير بالاضافة الى حفاظها على الانتاج وتطويره فى حقول غارب وسدر وعسل ومطارمة وبلغ انتاجها فى قمته مايزيد من ٣٥ الف برميل يوميا فى اوائل الستينات .

واستمرت هيئة البترول وبدأت فى تطوير نشاطها فى اواخر الخمسينات مارست اول مزايدة عالمية كبرى للصحراء الغربية حيث تقدمت حوالى عشر شركات استمرت المفاوضات معها اربع سنوات كاملة حتى تم توقيع اربعة عقود اثنين مع بان امريكان فى الصحراء الغربية وخليج السويس « سيمت اموكو فيما بعد » والثالث مع فيليبس الامريكية والرابع مع آجيب الايطالية الحكومية .

ونشأ عن توقيع هذه العقود الاربعة انفاق حوالى ٢٢٠ مليون دولار وحفر حوالى ١٠٠ بئر عميقة ، واكتشاف حقل المرجان فى ١٩ — ٢ — ١٩٦٥ الذى كان ترتيبه الحقل رقم ٧٠ فى العالم فى ذلك الوقت الذى بلغ ذروة انتاجه فى عام ١٩٧١ .

● ثم اكتشف حقل العلمين فى ٢ — ١٢ — ١٩٦٦ .
● وتلاه حقل غازات ابو ماضى فى ١٩٦٧ .
● ثم حقل ابو غراديق فى عام ١٩٦٩
● وحقل ام بركة فى ١٩٦٩ ايضا
● وحقل يديما فى عام ١٩٧٢ .
● وحقل قطاع البحث رقم ١٩ عام ١٩٧٢
● وحقل غاز ابو قير البحرى عام ١٩٧٢
● وحقل قطاع البحث رقم ٣٣ عام ١٩٧٣ .
● ثم حقل يوليو فى ١٩٧٣
● وحقل رمضان فى ١٩٧٤

● [illegible] عام ١٩٧٤

ثم مرت الفترة بين ٢١—٣—١٩٦٤ وهو تاريخ توقيع عقد بان امريكان بخليج السويس و ٢٨ — ٣ — ١٩٧٣ وهو تاريخ انشاء اول وزارة للبترول فى مصر ولم يوقع فيها غير عقدين اثنين اولهما نجحت فيه بان امريكان ايضا فى اكتشاف حقل الرزاق فى عام ١٩٧٢ بينما فشل العقد الثانى فى جنوب غارب فى اكتشاف الخام ورحلت الشركة اليابانية صاحبة العقد من مصر فى ١٦ — ٥ — ١٩٧٣ .

ومن غريب الصدف ان يكتشف حقل يوليو فى يوليو ١٩٧٣ عقب رحيل الشركة المذكورة بشهرين اثنين ويقع الكشف الجديد على بعد بضع مئات من الامتار من منطقتها التى هجرتها .

وتتقدم شركات اخرى لتحصل على هذه المنطقة وتفوز شركة اموكو صاحبة افضل عرض وتكتشف الخام فى حقل قطاع البحث رقم ٣٠٠ او مليحى بجنوب غارب الان .

انشاء وزارة البترول

وما ان انشئت اول وزارة للبترول حتى دعمت المؤسسة آنذ بقيادات جديدة واعيد تنظيمها وانطلقت فى اجراء عدد يتراوح بين ثلاث وخمس مزايدات عالمية سنويا وبذلت عدة حملات اعلامية عالمية مزايدة وساعدها فى ذلك نتائج باهرة حققتها شخصية انور السادات التى ساعدت على ان تستعيد مصر ثقة المستثمرين فى العالم ومبدأ الانفتاح الاقتصادى الذى ارسى قواعده فى هذه الاثناء .

واقبلت شركات العالم فبلغ عددها ٥٥ شركة توثق اتصالاتها بقطاع البترول فى مصر وتتنافس للحصول على مناطق معينة تبدو فيها احتمالات طيبة وينتقل القطاع من مزايدة الى اخرى وتتأكد الشركات من الجدية وتزداد روابطها بمصر ويزداد اقبالها كلما لمست فاعلية وسرعة وامانة فى التعامل وعدالة فى حل مشاكل المفاوضات الجارية واحترام مصر لتعاقداتها وسمعتها الطيبة على المستوى العالمى .

ويأتى العيد الثالث للقطاع فى شهر نوفمبر الماضى وقد ابرم ٥٣ اتفاقية للبحث عن البترول واستغلاله فى مصر غطت مساحة تزيد على نصف مساحة مصر فى عام ١٩٧٧ وطبقا للقانون فان هذه المساحات لابد ان يتم التخلى عنها تدريجيا حتى لاتحتفظ الشركات بالارض بدون عمل جاد .

واختار القطاع السير على منوال القائد السادات عندما نادى بسيادة المؤسسات الدستورية فلا تبرم اتفاقية بترولية الا بقانون ويعد عرضها على لجنة الصياغة من خبراء متخصصين فى مختلف المجالات العلمية والفنية يلى ذلك مناقشتها فى لجنة عروض البحث لدراسة الاسس التى تقوم عليها الاتفاقية ثم تعرض على مجلس ادارة الهيئة ، فاذا وافق عليها ترسل الى مجلس [illegible] جهاز قانونى بالبلاد فاذا اقرها ارسلت لمجلس الوزراء الذى اذا اقرها رفعها للرئيس السادات الذى يحيلها الى مجلس الشعب فاذا وافق عليها المجلس صارت قانونا وتصدر فى الجريدة الرسمية .

ورغم أن هذا هو الطريق الاصعب الا أنه يؤمن الاتفاقية ويعطى الفرصة لمؤسسات الدولة الدستورية أن تعترض عليها اذا رأت فى ذلك ما يحقق الصالح العام .

ولم يمنع ذلك من ابرام ٥٣ اتفاقية صدر منها ٤٥ اتفاقية بقوانين ومازال ستة منها تحت الاستصدار ، واثنان منها للاستطلاع السيزموجرافى لايترتب عليها الحفر والتنقيب لذلك لاتستلزم استصدار قوانين لها .

وكان من نتائج ابرام هذه الاتفاقيات

١ — ان انفق على عمليات البحث عن البترول واستغلاله مايزيد عن ستمائة مليون دولار منذ عام ١٩٧٣ حتى الان .

وكان التزام الشركات ان تنفق حوالى ٣٠٠ مليون فقط حتى نهاية عام ١٩٧٨ مما يعنى ان الانفاق الفعلى قد بلغ ضعف الالتزام القانونى وهذا ان دل على شىء فانما يدل على الاطمئنان المستمر وجديته فى الانجاز .

٢ — تجميع انفاق يبلغ ٩٧٠ مليون دولار لعمليات البحث حتى اوائل الثمانينات بينما كان المطلوب الخطة ٢٥٠ مليون دولار فقط .

٣ — جمع ١٠١٫٢٠٥ مليون دولار منح للتوقيع لم تكن فى الحسبان على الاطلاق ولم يكن لها ذكر فى اية خطة سابقة .

٤ — تحقيق ١١ اكتشافا جديدا من بينها ٩ اكتشافات بترولية وكشف غازى ، وكشف آخر يعد امتدادا لحقل بلاعيم بحرى .

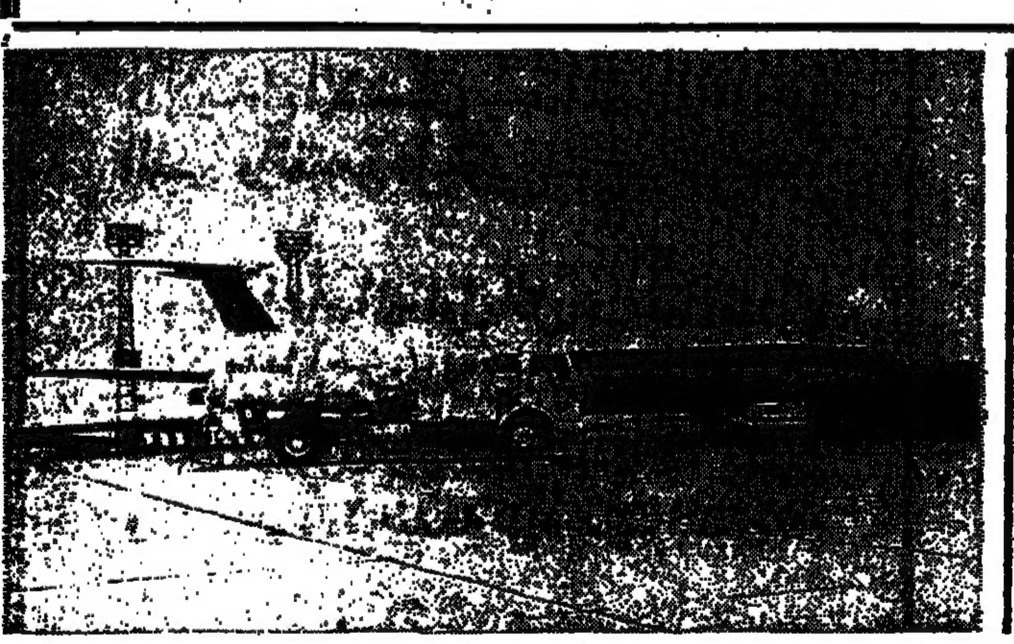
ومن هذا تبدىء الاسباب لارتفاع الانتاج من ٢٠٠٠٠٠ برميل فى اليوم فى ١٩٧٣ الى حوالى ٥٠٠٠٠٠ برميل فى اليوم حاليا .

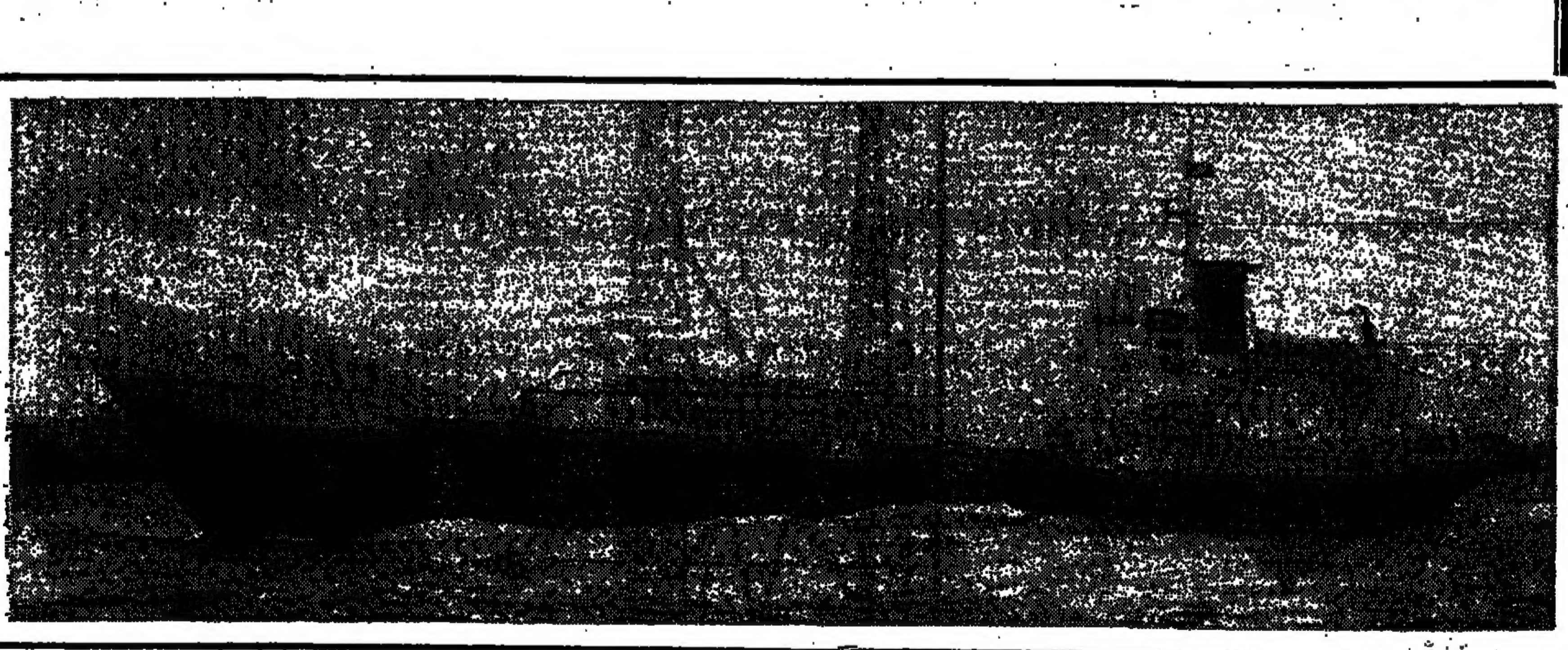
ومع كل هذه الايجابيات مازال امامنا تحد وجهاد اكبر فى صحراء مصر الغربية حيث لم يكتشف بها سوى عشرة اكتشافات بترولية بينما تبلغ مساحة حوضها الترسيبى حوالى ٦٠٠٠٠٠ كيلو متر مربع ارضا وبحرا .

ويعتقد خبراء الطاقة الامريكيون والمصريون أن هذا الحوض الترسيبى رغم قلة ما اكتشف به من احتياطيات بترولية مما يؤمل اكتشافه الا انه بما يضم من مساحة افقية فضلا عن ضخامة السمك الترسيبى فيه (٣٠٠٠ متر) انما يشكل اهم حوض ترسيبى فى مصر الامر الذى يستلزم توجيه كامل العناية اليه .

وقد قطعت هيئة البترول الى ذلك وتسعى جاهدة الى اجتذاب المستثمرين اليه عن طريق تهوين شروط الاتفاقيات تشجيعا للمستثمر الاجنبى على خوض المخاطرة فى هذه المساحات الشاسعة التى لم تطأها قدم البشر فى بعض مناطقها حتى الآن □









دكتور هوتس مدير شركة ديمنكس يقول :

نحن واثقون فى وجود مصادر للبترول فى خليج السويس
عمليات التنقيب تبشر باكتشافات بترولية جديدة

حديث أجراه
حسن سولياك

تقوم شركة ديمنكس التى تأسست بواسطة شركات البترول الوطنية فى المانيا الاتحادية بالبحث عن مصادر البترول فى الخارج بالتعاون مع البلاد المنتجة للبترول . ومنذ ثلاثة اعوام تتعاون شركة ديمنكس مع الهيئة المصرية العامة للبترول فى منطقة خليج السويس .

وقد كان من ثمرات هذا التعاون اكتشاف مصادر هامة للبترول فى القطاعين الغربى والشرقى من المنطقة المحددة بالعقد .

وطبقا لما يقوله دكتور ايرنست هوتس المدير التنفيذى لشركة ديمنكس فان الشركة واثقة بالنسبة لامكانية العثور على مزيد من مصادر البترول فى خليج السويس . جاء ذلك فى حديث أجراه « الاهرام » معه فى مدينة أسن حيث يوجد مقر الشركة . وقد أكد دكتور هوتس فى الحديث على التعاون الطيب والوثيق القائم مع الهيئة المصرية للبترول والوزارات والمصالح المختصة فى القاهرة . ومن مؤشرات الثقة بوجود احتمالات بترولية أخرى فى مصر سيقوم وفد يضم ٢٠ من كبار محررى الشئون الاقتصادية بأجهزة الاعلام الالمانية بزيارة مصر فى يناير المقبل بدعوة من شركة فيبا وهى المساهم الرئيسى فى شركة ديمنكس . وسيقوم الوفد الصحفى الالمانى بزيارة مناطق البحث عن البترول فى خليج السويس كما أن هذه الزيارة ستتيح للوفد الصحفى الالمانى فرصة الاطلاع على مختلف أوجه التعاون بين شركة ديمنكس والوزارات والمصالح المختصة فى مصر

وفيما يلى نص الحديث :

سؤال : تقوم شركة ديمنكس منذ عام ١٩٧٥ بالتنقيب عن البترول فى خليج السويس طبقا للعقد المبرم مع الهيئة المصرية العامة للبترول . وباعتباركم المدير التنفيذى لشركة ديمنكس هل تشاركنا الانطباع بان عمليات التنقيب قد دخلت مرحلة حاسمة ؟

جواب : نعم ، فنتائج عمليات التنقيب التى أجريناها فى السنوات الثلاث الاخيرة فى منطقتين بخليج السويس بالتنسيق مع الهيئة المصرية العامة للبترول ومع شريكين أوربيين هما « بى بى » و « شل » تبشر ببدء الانتاج اعتبارا من العام القادم ، وان كان ذلك سيكون بكميات محدودة على سبيل التجربة ، من حقلين فى القطاع الغربى لمنطقة التنقيب بخليج السويس ويؤكد نجاح عمليات التنقيب الاخيرة صحة التوقعات بوجود مخزون آخر على الاقل ، ضخم يمكن استخراجه فى الاعوام القادمة . وفى هذا الصدد أود أن أشير الى الاكتشاف الهام فى القطاع الشرقى الذى أعلن عنه فى شهر أبريل الماضى . وتجرى عمليات التنقيب فى كل من القطاعين على قدم وساق . ونحن على يقين بوجود احتمالات بترولية أخرى فى خليج السويس يمكن استغلالها .

سؤال : يقع على عاتق شركة ديمنكس ، باعتبارها رئيسة المجموعة مسئولية الانجاز الفنى والاستشارى بالنسبة للمشروعين . كيف تقوم الشركة بهذه المهام ؟

جواب : كما هو مألوف عالميا فى مجال التنقيب عن البترول واستخراجه تقوم شركتنا باعتبارها رئيسة المجموعة بانجاز الاعمال المتعلقة بالمشروعين بواسطة فرع مستقل أنشىء فى القاهرة وهو « ديمنكس فرع مصر » وقد أقام هذا الفرع مكتبا خارجيا فى رأس غارب على خليج السويس ويعمل فى فرع الشركة بمصر (١٥٠) فردا من جنسيات مختلفة من بينهم خبراء فى الجيولوجيا والجيوفيزيا والحفر والتخزين بجانب الاداريين . الا أن انتهاء مرحلة التجارب وبدء مرحلة الانتاج يتطلب توسيع قاعدة العمل .

وطبقا للعقد المبرم مع الهيئة المصرية العامة للبترول سوف تتخذ ترتيبات خاصة بتأسيس شركة مشتركة تبلغ فيها حصة كل من الهيئة المصرية للبترول ومجموعة ديمنكس ٥٠٪

ولا شك فى أن جميع الاجراءات الادارية لا تحقق بمفردها النجاح المنشود الا بالتعاون الطيب والوثيق مع الهيئة المصرية للبترول والوزارات والجهات المختصة فى مصر مما يسهل عملنا بشكل ملحوظ .

وانتهز هذه الفرصة لاوجه الشكر لكل المشتركين فى عمليات التنقيب وعلى رأسهم الهيئة المصرية العامة للبترول والسلطات الادارية المختصة بمنطقة التنقيب على الدعم والعون الذى تلقاه ، الامر الذى يضمن سير العمل بشكل فعال .

سؤال : هل يمكن التحدث بلغة الارقام عن الاحتمالات البترولية التى ذكرتها ؟

جواب : اننى اعمل فى هذا الحقل منذ زمن طويل مما يجعلنى أفضل عدم التعرض فى هذه المرحلة لتحديد حجم الانتاج وان كانت لدينا تصورات معينة بالنسبة لحجم الانتاج المنتظر وذلك من واقع نتائج عمليات الحفر التى أجريت حتى الان . ومن الافضل ترقب نتائج مزيد من عمليات الحفر حتى نستطيع

تعاون طيب ووثيق مع الهيئة المصرية العامة للبترول والسلطات المصرية
وفد من المحررين الاقتصاديين الألمان يزور مصر فى نهاية يناير

دكتور ارنست هوتس مدير شركة ديمنكس

الادلاء ببيانات مؤكدة .

سؤال : هل يمكن أن توضح لنا اهداف ومهام شركة ديمنكس ؟

جواب : بادىء ذى بدء أود أن أشير الى أن شركة ديمنكس هى شركة فرعية لعدد من الشركات الالمانية المستقلة التى تعمل فى مجال الصناعات البترولية . ويبلغ انتاج هذه الشركات ما يعادل ربع احتياج السوق فى ألمانيا الاتحادية . والذى يقدر بحوالى (١٣٠) مليون طن سنويا وقد انشئت شركة ديمنكس فى عام ١٩٦٩ بما يتفق مع سياسة الطاقة لحكومة المانيا الاتحادية وتهدف الشركة بالدرجة الاولى الى توفير احتياجات النفط الخام لاجل طويل لمعامل التكرير التابعة لشركات المؤسسة بجانب المساهمة بشكل فعال فى البحث عن مصادر جديدة للبترول فى الخارج عن طريق تقديم الخبرة فى مجال الجيولوجيا وتقديم الاستشارات اللازمة وذلك بالتعاون مع الدول البترولية المعنية .

وقد اكدت حكومة ألمانيا الاتحادية فى الاعوام الماضية فى برامجها الخاصة بالطاقة ان المانيا باعتبارها مستهلكا كبيرا للطاقة لايمكن أن تتخلف عن تقديم العون الفنى والمادى لتطوير مصادر بترولية اخرى . ومن هذا المنطلق تدعم الحكومة الالمانية نشاطات شركة ديمنكس بحزم .

وتقوم شركة ديمنكس فى الوقت الحالى بأكثر من عشرين عملية للبحث عن مصادر البترول فى (١٥) دولة . وقد بدأنا هذا العام بضخ البترول من بئر « تيستل » ببحر الشمال . حيث يقع على عاتق شركة ديمنكس باعتبارها الشريك الاكبر ادارة اكثر من ثلث المشروع .

سؤال : هل ينحصر نشاطكم فى العالم العربى فى مصر فقط أم يمتد أيضا الى دول عربية أخرى ؟

جواب : بجانب مصر تقوم بالتنقيب عن البترول فى سلطنة عمان والجزائر فقط — وبالنسبة للجزائر كطرف متعاقد لثلاث من الشركات المؤسسة . الا أننا قد قمنا أيضا بالبحث عن البترول فى رأس الخيمة والاردن ولم تكن نتائج التنقيب للاسف ذات قيمة اقتصادية . الا اننا نسعى من أجل توسيع قاعدة نشاطنا فى العالم العربى وان كان ذلك بطبيعة الامر مرهونا بوجود مشروعات عامة للتنقيب يقوم على أساسها هذا التعاون .

سؤال : يحظى نشاط شركة ديمنكس فى مصر وتعاونها مع الهيئة المصرية العامة للبترول باهتمام قطاعات واسعة من الرأى العام فى المانيا الاتحادية هل ستقومون فعلا فى الربيع القادم بزيارة لمصر برافقتكم فيها وفد من محررى الشئون الاقتصادية بأجهزة الاعلام الالمانية ؟

جواب : نعم ستقوم بزيارة مصر بدعوة من شركة فيبا — المساهم الرئيسى فى شركة ديمنكس — لاتاحة الفرصة لممثلى الصحافة الالمانية بالتعرف على مدى التعاون القائم مع الهيئة المصرية العامة للبترول والاطلاع على جوانب النهضة الاقتصادية فى مصر . وقد طلبنا من هيئة البترول والوزارات والمصالح المختصة مساعدتنا على القيام بهذه الزيارة وقد لمسنا من جانبهم كل ترحيب واهتمام . ومن المنتظر أن تتم زيارة الوفد الصحفى الالمانى لمصر فى أواخر يناير القادم . وبالنسبة لشخصى فانه يسرنى للغاية أن أقوم بزيارة أخرى لمصر وانتهز هذه الفرصة لاوجه التحية لكافة الزملاء والاصدقاء □

من اهم ملامح مصر البترولية انها أصبحت ابرز دولة مرور للبترول فى العالم وذلك بفضل مشروعات توسيع وتعميق قناة السويس التى سمحت للناقلات الاكبر بعبورها [الصورة التى الى اليمين] وكذلك بفضل خط انابيب سوميد الذى استخدمت فيه الانابيب قطر ٤٢ بوصة التى تقوم بنقل ١١٧ مليون طن سنويا [صورة المواسير الى اليسار] ..

